

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

الشرعية اتهمت الانقلابيين ببيع مشتقات النفط في السوق السوداء الجيش الأميركي: «بالليستي» الحوثيين الإيراني



الرئيسان الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين يقفان وسط بقية الزعماء المشاركين في قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) التي بدأت أعمالها في داناغ في فيتنام أمس (ج.أ). (تفاصيل ص 11)

انطلاق قمة «آبيك» في فيتنام العبادي يواجه ميليشيات وشخصيات نافذة لها ارتباطات إقليمية بعد «داعش»... حرب العراق المقبلة ضد الفساد

بغداد: «الشرق الأوسط»
جعل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي محاربة الفساد هدفاً التالي بعد هزيمة تنظيم داعش وطرده من جميع الأراضي العراقية. ويقدر التقاؤل باقتراب لحظة محاربة الفساد ووضع حد له، ثمة مخاوف جدية بشأن قدرة العبادي على الانتصار في معركة الفساد الجديدة، خاصة أن ملف الفساد شائك، وتقف وراءه مافيات وشخصيات سياسية وقضائية وميليشياوية نافذة، ترتبط بشبكات مصالح ومال محلية وإقليمية. ومع ذلك، يرى الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز «التفكير السياسي» والمقرب من حكومة العبادي، أن وضع حد للفساد اليوم يبدو مستحيلاً،

دبي، مساعد الزياتي
جدة، سعيد الأبيض
اتهمت القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية، طهران، أمس، بتزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية. وقال جيفري هاريجان، قائد وحدة جنوب غربي آسيا في القيادة، إن إيران قدمت مساعدة لشحن هجمات بصواريخ باليستية من اليمن. وأضاف هاريجان في مؤتمر صحفي بدبي، أن «ما شاهدناه بوضوح بعد الهجمات بصواريخ باليستية أن هذه الصواريخ تحمل علامات تدل على إيران... كان هذا واضحاً»، في إشارة إلى الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون على العاصمة السعودية الرياض الأسبوع الماضي. وتابع هاريجان: «بالنسبة إلى، فيما يتعلق بمن الذي يقدم هذه الصواريخ وتلك القدرات، هذا يشير إلى إيران». وأضاف: «إن إيران جعلت شن هجمات بصواريخ باليستية من اليمن أمراً ممكناً»، مبيناً أن السلطات تحقق في كيفية تهريب الصواريخ الباليستية إلى اليمن. إلى ذلك، كشف وليد القديمي، وكيل محافظة الحديدة لـ«الشرق الأوسط»، عن استحداث الحوثيين شبكات لبيع المشتقات النفطية وتجسير الموارد لجهدهم الحربي، وبيع المشتقات النفطية للسوق السوداء. واتهم القديمي دولاً «في مقدمتها إيران تدعم الميليشيات بإرسال مليوني طن من المشتقات لدعم المجلس السياسي التابع للميليشيات الحوثية... ولا يدعون رسوماً ولا يحصلون على أذونات لإدخالها البلاد». (تفاصيل ص 5)

الحريري اجتمع بسفيري إيطاليا وروسيا في الرياض دعوات لبنانية لبحث دور «حزب الله» الإقليمي

بيروت، كارولين عاكوم
تعالق الدعوات اللبنانية المطالبة ببحث الدور الإقليمي لـ«حزب الله» والتعامل مع أسباب استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي أعلن مكتبه الإعلامي أمس عن استقالته في منزله بالرياض سفيري إيطاليا وروسيا لدى المملكة العربية السعودية، في حين لا يزال رئيس الجمهورية ميشال عون يتمسك بموقفه الرافض للبت بالاستقالة الحزب في حين أصبحت الأولوية قبل عودة الحريري إلى لبنان. وتتفق مصادر حزب «القوات اللبنانية» مع النائب في «تبار المستقبل» عقاب صقر لجهة التأكيد على أن الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تحل قبل حل قضية سلاح «حزب الله» التي تجاوزت لبنان لتصبح إقليمية ودولية. وتقول مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن «هدف الانتظار وعدم البت في الاستقالة هو شراء الوقت تحضيراً لخطة يقوم بها الحزب في حين أصبحت الأولوية اليوم للعمل على وقف الأسباب الموجبة لهذه الاستقالة وتحمل مسؤوليتنا بموضوع بشكل خطراً على الوضع الإقليمي». من جهته، يرى عقاب صقر «أن استقالة الرئيس الحريري أول الغيث في هذا الصراع، وما حصل يؤكد أن لا مكان لأنصاف الحلول»، معتبراً «أن المطلوب اتخاذ خطوات عملية لمعالجة سلاح حزب الله وتداعياته العربية». (تفاصيل ص 7)

تضارب بشأن معارك البوكمال ووجود البغدادي فيها «عرض ثلاثي» من واشنطن لموسكو حول سوريا

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر أميركية أن واشنطن قدمت إلى موسكو عرضاً من ثلاث نقاط حول الأزمة السورية كي تعلن من الرئيس دونالد ترمب وفلاديمير بوتين خلال لقاء متوقع بينهما على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك) في داناغ في فيتنام. العرض كان بمثابة «شروط» أميركية للموافقة على عقد قمة بين الرئيسين. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية عن مسؤولين في واشنطن أن إدارة ترمب مهتمة بـ«صفقة» من ثلاثة مبادئ، هي: تمديد اتفاق «منع الصدام» شرق سوريا، تعزيز «خفض التصعيد»، وإطلاق مفاوضات سياسية في جنيف برعاية دولية تنفيذ القرار 2254.

إسرائيل تحاصر مئات الطلبة الجامعيين في غزة الكونغول البريطاني ريتشارد كيمب؛ إيران أكبر تهديد للسلام العالمي قوات حفر تجهز على المتطرفين في بنغازي

في غضون ذلك أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه ليس لديه «أي معلومات يمكن إعلانها بشأن مكان» زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، الذي رجع الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» وجوده في البوكمال. (تفاصيل ص 6)

HARRY WINSTON
Harry Winston Midnight Date Moon Phase Automatic 42 mm
مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY
Riyadh Tel: 011-462 1162 - Jeddah Tel: 012-664 0074 - Al Khobar Tel: 013-849 4401
Website www.alfardan.com | Instagram alfardan.jewellery.ksa
HARRYWINSTON.COM

لندن رفضت فصلها جمركياً عن بريطانيا مفاوضات «بريكست» تصطدم بأيرلندا الشمالية

بروكسل، «الشرق الأوسط»
انتهت، أمس، الجولة السادسة من المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول خروج الأخيرة من التكتل «بريكست»، بعد اصطدامها بعقبة أيرلندا الشمالية، في حين أمهلت بروكسل لندن أسبوعين لقبول فاتورة الخروج. ويؤيد الاتحاد الأوروبي موقف دبلن الداعي إلى بقاء أيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي، ما يعني رسم حدود جمركية بين المقاطعة وباقي بريطانيا، وهو ما ترفضه لندن. في هذا السياق، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدت باسم حكومة أيرلندا أن «الحل الأمثل هو في بقاء المملكة المتحدة داخل الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة» من ناحية ثانية، أكد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه أن أمام بريطانيا «أسبوعين» لتعطي ردها على قضية «فاتورة بريكست» التي تقدر بستين مليار يورو، مضيفاً أنه بهذا الشرط فقط يمكن أن يقبل الأوروبيون في قمة الاتحاد المقررة في 14 و 15 ديسمبر (كانون الأول) بدء مرحلة جديدة من المفاوضات. بدوره، قال كبير المفاوضين البريطانيين، ديفيد ديفين، للصحافيين: «علينا الآن السير قدماً للانتقال إلى المفاوضات حول علاقتنا المستقبلية»، لكن بارنييه قال بإصرار إنه يجب أولاً التوصل إلى «اتفاق حول وثيرة الانسحاب المنظم». (تفاصيل ص 11)

أقر بقتله شخصاً بسكين عندما كان مراهقاً رئيس الفلبين يهدد بـ«صنع» مسؤولة أممية

داناغ (فيتنام)، «الشرق الأوسط»
ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «في السادسة عشرة من عمري، كنت قد قتلت شخصاً». وتابع: «حصل شجار، وطعنات سكن، كنت في السادسة عشرة فقط. وحصل مجرد نظرة. كم زاد العدد الآن وقد أصبحت رئيساً». ومنذ وصوله إلى الحكم قبل 16 شهراً، أعلنت شرطة الفلبين أنها قتلت 3967 شخصاً. كما قتل مجهولون 2290 مشبوهاً في قضايا مخدرات، في حين قتل آلاف الأشخاص الآخرين في ظروف لم تتضح، بحسب ما تفيد أرقام الشرطة. وما زال الرئيس دوتيرتي يتمتع بشعبية كبيرة في الأرخيل، حيث يرى عدد كبير من الفلبينيين أن الأمن قد تحسن. (تفاصيل ص 12)

دعا الزوار إلى الاستمتاع بالمعروضات وتجاهل التصنيفات مدير «اللوفر أبوظبي» لـ«التشرق الأوسط» : جمعنا كل ثراء متاحف فرنسا

أبوظبي، عبيد مشخص
قال مانويل راباتيه، مدير «اللوفر أبوظبي»، إن المتحف يجمع ثراء كل متاحف فرنسا. وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «أعتقد أننا أخذنا من اللوفر الباريسي اسمه وتقاليدته التي خلقت المتحف الباريسي وهي: الموسوعة، والعالمية، وطريقة احتواء العالم. ولكن اللوفر الباريسي منظم حسب الأقسام والتخصصات والثقافة، وعندما بدأنا العمل في أبوظبي أردنا أن يكون متحفاً يمثل أبوظبي والقرن الواحد والعشرين». موضحاً أنه «من فكرة احتواء العالم احتفظنا بالقصة العالمية والتاريخية، لكننا جعلناها تمتد لحتوي كل الحضارات في كل الأزمنة. فعلى سبيل المثال في فرنسا بعد زيارة اللوفر إذا أردت رؤية أعمال أحدث) ستهذهين لـ(ميوزي دوارساي) مشاهدة الأعمال الفنية الحديثة، ولطالعة الأعمال المعاصرة ستهذهين لـ(سنتر بوميديو)، وللسرد أو للخراط والوثائق فيجب أن تزوري المكتبة الوطنية (بيبليوتيك ناسونال). كل ذلك الثراء في المتاحف الفرنسية نجده هنا في اللوفر أبوظبي». وبالنسبة للوحات المستعارة يقول: «إذا ذهبت لوحة ليوناردو دافنشي لفرنسا ستعرض لوحة أخرى في نفس السياق وهو فن البورتريه». وعن مبنى المتحف المصمم بإبداع من جان نوفيل، يوضح راباتيه: «هناك جانب فلسفي في المبنى كما قال نوفيل، فالقبة ترحب بالزائر، وهذا المعنى ممتد على المتحف أيضاً، فهو دعوة للعالم». (تفاصيل يوميات الشرق)

دعا الزوار إلى الاستمتاع بالمعروضات وتجاهل التصنيفات مدير «اللوفر أبوظبي» لـ«التشرق الأوسط» : جمعنا كل ثراء متاحف فرنسا

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أميال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة. **سامبا samb**
Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أكثر من 16 ألف مواطن فلسطيني يطلبون الرحيل لأغراض العمل أو العلاج

إسرائيل ترفض تمكين آلاف الطلبة من مغادرة قطاع غزة

المعبر الذي كان معداً للاستيراد والتصدير ويتميز بكفاءة عالية، وكذلك معبري الشجاعة وصوفا، فيما يفتح فقط معبر كرم أبو سالم الذي يعمل ضمن سياسة قوائم السبل المتنوعة، رغم تسلم حكومة التوافق معابر غزة.

وفي هذا السياق قال الخضري (في حال لم يتم تدارك الوضع برفع الحصار، والتراجع عن كل القرارات التي اتخذت بحق غزة، فإن الأوضاع الإنسانية ستستمر في التدهور والسوء).

المعدلات الخطيرة والمخيفة، خصوصاً في ظل استمرار التقييد الخطير لحرية حركة البضائع من وإلى غزة، وكذلك حركة الأفراد.

وبين الخضري أن الاحتلال لا يزال يضع قائمة ممنوعات من السلع والأصناف تصل إلى نحو 500 صنفاً يمنع دخولها غزة، أهمها المواد الخام اللازمة للصناعات المختلفة، وهو ما يقاوم من معاناة القطاع الصناعي والتجاري، مشيراً إلى أن الاحتلال لا يزال يعلق معبر المطار - كارني، بشكل كامل، وهو

فيود مشددة، وشهد الخضري، في تصريح صحافي، أمس، على أن الاحتلال يمارس حصاراً ممنهجاً يستهدف فيه الإنسان الفلسطيني في تفاصيل حياته اليومية كافة، وغيرها، وقال إن «المواطن في غزة يعيش ظروفاً بالغة التعقيد»، مشيراً إلى أن معدلات البطالة تقترب من 50 في المائة، فيما تقرب من 60 في المائة في صفوف الشباب، وشهد على أن الحصار يعيق كل إمكانية لأي نمو اقتصادي يُخفف من حدة هذه

البريطانية. ورغم أن الدراسة بدأت في الجامعة منذ مطلع الشهر الماضي، إلا أن سلطات إسرائيل لا تزال تمتنع عن إصدار تصريح لها بالخروج، وأكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم، والحصار الإسرائيلي يشند، وعملية إعادة إعمار ما دمره عدوان 2014 تسير ببطء شديد في ظل عدم إيفاء المانحين بكامل التزاماتهم المالية، وإعاقه الاحتلال دخول مواد البناء، وفرض

خلال أسبوعين. لكن من لم يتوجه إلى المحكمة لم يحصل على تصريح، وهناك خطر بأن يفقد حقه في التعليم، لأن الدراسة الجامعية بدأت في الشهر الماضي بجميع الجامعات. ولهذا توجّهت الجمعية إلى المحكمة من جديد، ودعت الطلبة إلى التوجه إليها لمعالجة قضاياهم بسرعة.

ومن بين الطلبة المحرومين إيمان سويطي (35 عاماً)، وهي باحثة تعد أطروحة الدكتوراه في تطوير طواحين الهواء لإنتاج الطاقة، التي تم قبولها لإجراء بحوث في جامعة كامبريدج

حقوقهم في الالتحاق بالدراسة، وأكدت جمعية «جيشاء - مسلك» الإسرائيلية هذه المعلومات، إذ كشفت أنها عالجت في الشهور الأخيرة ملفات عشرات الطلاب الجامعيين، موضحة أن هناك عقبات بيروقراطية تضعها سلطات إسرائيل دون مبرر قانوني أو منطقي، وأنها توجّهت باسم 30 طالباً جامعياً فلسطينياً بالتماس إلى محكمة العدل العليا لتمكينهم من الالتحاق بجامعة في دول الخارج، وكنيجة لذلك سارت الإدارة المدنية في إصدار تصاريح لهم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

اتهمته بتقديم خدمات لصديقه مالك شركة للاتصالات وموقع إخباري

الشرطة الإسرائيلية تكشف

عن ملف فساد رابع ضد نتنياهو

بنيامين نتنياهو، على أمل أن يتدخل لفضحه.

وسبب هذا النزاع أرض فلسطينية سلبتها إسرائيل في التكتل الاستيطاني «غوش عصيون» بمنطقة بيت لحم، وخصصتها لمن أختلهم من بؤرة «عمونا» مع الجرافات. وعندما باشروا في أعمال الحفر قام مستوطنو بؤرة «غولوت» بسيون» المجاورة بمنع الجرافات من العمل، زاعمين أن هذه الأرض تابعة لهم.

وبدأ النزاع بعد سلب الأرض الفلسطينية من أصحابها وتخصيصها لبناء مستوطنة «عميحا» المخصصة لمن أكلوا من «عمونا» مع أنها تتسع لعدد أكثر منهم بكثير، إذ ادعى مستوطنو البؤرة الاستيطانية أن «الأرض تابعة لهم»، فيما زعم مستوطنو «عمونا» أنها من حقه، متناصبين أصحاب الأرض الأصليين الذين سلبتها الحكومة الإسرائيلية منهم.

وقال مصدر في المجلس الاستيطاني «بنيامين»، أمس، إن المستوطنين من البؤرة المجاورة قاموا بمنع الجرافات والعمال من البدء بالعمل في المستوطنة الجديدة، وقال أحد سائقي الجرافات إن «امرأة تحمل رضيعاً وقفت بجسدها أمام الجرافة».

وفي حادثة أخرى، أوقفت شرطة الاحتلال ست فتيات لقيامهن بالتسلق على رافعة إحدى الجرافات التي تنفذ العمل، وقالت الشرطة إنهن ارتكبن مخالفات تتعلق بالإخلال بالنظام العام» في حان قال محاميهن إن الشرطة اعتدت عليهن واعتقلتن بلا سبب.

وإدعى مستوطنو «غولوت سيون» أن السلطات الإسرائيلية خضعت لطلبات خضعت لطلبات خضعت لطلبات لشيخ الشوارع المؤدي إلى «عميحا» على أراضيها، بدلاً من شقة قرب قرية فلسطينية وعلى حساب الأراضي الفلسطينية.

وتتهم الشرطة نتنياهو بتقديم تصريح كاذب لمراقب الدولة، أخفى فيه حقيقة علاقة الصداقة التي تجمعها بأولوفيتش، التي جلبت له أرباحاً بمئات ملايين الدولارات.

وتقول مصادر الشرطة إن الموقع واسع الانتشار قام بنشر أخبار تدعّم أسرة نتنياهو فقط، وتتغاضى عن أخطائهم ورفض انتقادهم، كما قام بالتنسيق مع الناطق بلسان رئيس الحكومة نير حيفتس حول أي الأخبار المسموح بنشرها وبأي صيغة، لا سيما الأخبار المتعلقة بزوجة رئيس الحكومة سارة.

كما تحقق الشرطة في قرار نتنياهو بتعيين المغرب منه شلومو فيلبر في منصب مدير عام وزارة الاتصالات، وهي الوزارة التي كان يتولاهم في منصبه في حينه، وفي يومه الأول عقد فيلبر لقاءً مع أولوفيتش، ويات فيلبر هو المتهم الأساسي في القضية، ومن جملة الشبهات الموجهة إليه تحوله إلى «وكيل لبريك»، وتسوير معلومات لها»، في حين أوصت السلطات بتقديمه للمحاكمة.

في غضون ذلك، أعلن مكتب نتنياهو أنه تفاهم مع قادة المستوطنين المعتصمين أمام بيته، وأنهم قرروا وقف إضرابهم الجزئي عن الطعام، بعدما تجاوب مع مطالبهم بشق طرق خاصة لليهود في الضفة الغربية. وقال ناطق بلسانه إنه قرر تخصيص 800 مليون شيفل (230 مليون دولار) لشق وتطوير وإدارة وتحسين الشوارع الخاصة بالمستوطنين، ربعا سيذبح فوراً والبقية في موازنة 2018.

من جهة ثانية، وعلى صعيد غير متصل، احتدم نزاع عنيف بين المستوطنين اليهود في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية، وتحول إلى شجار بالأيدي، بسبب اختلافهم على أرض فلسطينية منهوية، ووصل الخلاف إلى الشرطة، ومن ثم إلى طاولة رئيس الوزراء

أبلغ محققو الشرطة الإسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنهم سيحققون معه في قضية فساد رابعة، وطالبوه بأن يخصص لهم أربع جلسات تحقيق لإفهامه بعد أن كان يماطل في ذلك بدعوى انشغاله بقضايا وطنية كبرى.

ويطلق المحققون على هذه القضية الجديدة اسم «الملف 4000»، علماً بأن هناك ثلاث ملفات أخرى جرى التحقيق مع معها فيها خمس مرات، كان آخرها أول من أمس، وهي «الملف 1000»، الذي يتهّم فيه نتنياهو بتلقي هدايا من السيجار الفخم والحلي والجواهر لزوجته بكميات تجعلها في خانة الرشوة، و«الملف 2000»، الذي يتعلق بشبهات بإبرام صفقة مع تقاضي بتقليص حجم منافستها، مقابل أن تخفف الصفقة من انتقاداتها إليه، أما «الملف 3000»، الذي يتعلق بصفقة الغواصات الألمانية، فيعتبر أصح قضية فساد كبار مساعدي نتنياهو، لكنه شخصياً يعتبر غير مشتبّه فيه، إلا أن المحققين يتوون التحقيق معه كشاهد، فيما تقول مصادر في الشرطة إنه قد يتحول إلى مشتبّه فيه بسهولة.

أما القضية الرابعة، فتتعلق بنهضة تقديم نتنهاو خدمات لصديقه مالك شركة الاتصالات «بريك»، وصاحب موقع «اللا» الإخباري شاؤول أولوفيتش، وقالت مصادر مطلعة إن هناك أدلة جديدة تظهر وجود علاقة بين نتنهاو وأولوفيتش، يحصل بموجبها هذا الأخير على تسهيلات ومناقصات مقابل تغطية داعمة في موقع «اللا»، الذي يعتبر الأكثر انتشاراً في إسرائيل، ويتم تنسيق الأخبار والمواد المنشورة مع الناطق بلسان نتنهاو.

وتتبع نتنياهو في قضية فساد رابعة، وطالبوه بأن يخصص لهم أربع جلسات تحقيق لإفهامه بعد أن كان يماطل في ذلك بدعوى انشغاله بقضايا وطنية كبرى.

وتتبع نتنياهو في قضية فساد رابعة، وطالبوه بأن يخصص لهم أربع جلسات تحقيق لإفهامه بعد أن كان يماطل في ذلك بدعوى انشغاله بقضايا وطنية كبرى.

زعمت أنها متحيزة للفلسطينيين وتقف بشكل تلقائي ضد تل أبيب

إسرائيل تهدد بمقاطعة منظمات حقوق الإنسان الدولية



فلسطيني في تظاهرة احتجاجية ضد غلق أحد الطرق بالضفة أمس (رويترز)

تأسيسها، الذي حمل اسم «بلو فلاغ» («العلم الأزرق»). في جنوب إسرائيل، وعرف مشاركة مائة طائرة من 8 دول. ونفذت خلال التدريب ألف طلعة جوية، تمت خلالها محاكاة سيناريوهات حرب جوية بين الدول المشاركة. وقد وصف سلاح الجو الإسرائيلي المتربين بأنه الأضخم الذي جرى أرضية وجوية للقيام بدور العدو. ووصف طيارون إسرائيليون شاركوا في التمرين، بأنه حدث دولي ذو أهمية سياسية استراتيجية لإسرائيل، ويكمن من التعرف على القدرات الحقيقية لسلاح الجو.

وأوضح ضابط إسرائيلي أن التمرين يدل على قوة إسرائيل في المشاركة في التمرين مستنكلاً اختلافاً ما في حال نشوب حرب في المنطقة، مشدداً على أن القوات المشاركة تعد جيوشاً رئيسية في العالم، وجاءت لتدرب على مواجهة الإرهاب والطائرات من دون طيار.

رسائل يتم إرسالها لهم بالإضافة إلى منظمة العفو الدولية (أمستري) التي نشرت على موقعها الإلكتروني، وفي نشرات دولية وعلى صفحاتها على «فيسبوك» دعوة لكل دول العالم بمقاطعة منتجات المستوطنات المحتلة، وفرض حظر بيع أسلحة لإسرائيل، باعتبار أنها مجرمة حرب، وقالت إن (نهب) أراضي المستوطنات جريمة حرب أيضاً. أما المنظمة الرابعة التي قد يشملها قانون المقاطعة فهي «تتلاف نساء السلام»، باعتبار أنها منظمة تتعاون مع منظمة «من يربح من الاحتلال»، كما أن ممثلي المنظمة شاركوا في أسبوع الأبرتهاد الإسرائيلي، وتشارك في حملات ضد البنوك الإسرائيلية المركزية وشركة «البيت» وشركة «G4S» و«أغرسكو».

وعلى صعيد غير متصل، اختتم أمس الأسبوع الأول من التدريب الجوي الأكبر الذي تنسقيته إسرائيل منذ

المنظمات الداعية أو الداعمة للمقاطعة الثقافية والأكاديمية والاقتصادية لإسرائيل، لدعاوى قضائية. ومن بين المنظمات التي يمكن أن تقدم ضدها دعاوى في حال ثبت أنها تواصل العمل على المقاطعة بعد سريان مفعول القانون، منظمة «من يربح من الاحتلال»، وهي منظمة باذرت إلى تنظيم حملات المقاطعة بنوك إسرائيل والأجنبية وشركات حراسة، وبنى مدنية وشركات خاصة، وتساعد في حملات المقاطعة التي تنظمها حركة BDS) بشكل علني، ويعملون في البحث عن شركات للعمل ضدها. كما يلاحق القانون منظمة «المقاطعة من الداخل»، وهي مجموعة من الإسرائيليين الناشطين في حركة المقاطعة (BDS) بشكل علني، ويعملون في أجل فرض المقاطعة الأكاديمية والثقافية والاقتصادية على إسرائيل، وتمارس ضغوطاً على فنانين يسعون للظهور في إسرائيل لإلغاء ذلك، بواسطة

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

كشفت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت تشدد خلال الشهور الأخيرة، وبشكل خاص، منذ انطلاق جهود المصالحة الفلسطينية، من إجراءات إصدار التصاريح لأزيد من 16 مواطن في قطاع غزة، يطلبون مغادرته لأغراض العمل أو العلاج، وبينهم مئات الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في الخارج، والمهنيين بسبب ذلك يفقد

انفجار أدى إلى حريق في أنبوب نفط بالبحرين

المنامة، عبيد السهيمي

سبب حريق، أمس، في البحرين، إثر انفجار أحد أنابيب النفط في قرية بوري. وقالت وزارة الداخلية البحرينية إن الحريق لم يتسبب في أي إصابات، مدينة أن الدفاع المدني في البلاد يباشر السيطرة على الحريق والوقوف على ملابساته.

وأعلنت وزارة الداخلية،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

بعد 5 أشهر في الإقامة الجبرية

سلطات جنوب السودان تطلق سراح قائد الجيش السابق

الاعتقال وانضم إلى ميليشيا تابعة للقائد عبد الباقي أبي في شمال بحر الغزال»، مشيراً إلى أن فريق استناد من العفو العام الذي أطلقه الرئيس سلفا كير، وتابع: «لكن فريق عاد لجنوب، وواصل عملياته في ارتكاب الجرائم وإن هو هارب من المحاكمة».

إلى ذلك قال وزير الإعلام والبيث الإذاعي المتحدث باسم الحكومة مايكل مكواي، لـ«الشرق الأوسط»، إن مجلس الوزراء وافق في اجتماعه الطارئ الذي عقده برئاسة سلفا كير مبادرت على إعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد، لدعم تنشيط عملية السلام التي تقودها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد)، مشيراً إلى أن المتحدرين هم من يخرقون وقف إطلاق النار المعلن من جانب الحكومة وحدها. وشهد على أن الرئيس سلفا كير متمسك بوقف إطلاق النار. وأضاف في هذا الخصوص: «اليوم وغداً سيحدد الرئيس سلفا كير من جانب واحد وقف الأعمال العدائية»، لكنه عاد واستدرك قائلاً: «إن الإعلانات المكررة لوقف إطلاق النار من جانب واحد لم تسفر عن نتائج إيجابية».

عن إطلاق سراح الأخير والسماح له بالسفر فقط إلى شرق أفريقيا. وكانت السفارة الأمريكية قد نشرت بياناً بداية الأسبوع الماضي نصحت رعاياها بمراجعة الخطط والأمنية وأخذ المساعدة والحذر ومراقبة الإذاعة المحلية للاطلاع على الأخبار والمعلومات عما يجري بعد نشر الحكومة قوات أمنية في عدد من المواقع.

في غضون ذلك أعلن الضابط السابق في الجيش الحكومي تشان قرقق، المقرب من قائد الجيش السابق بول ملونق، عن انشقاقه عن جيش جنوب السودان والانضمام إلى المعارضة المسلحة بزعامة ريك مشار، التي أعلنت ترحيبها به، ودعا كل فصائل المعارضة إلى الوحدة للإطاحة بحكومة الرئيس سلفا كير.

غير أن المتحدث باسم الجيش الحكومي ليول روي كونوق، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن الضابط المنشق تشان قرقق متهم بعدة جرائم ارتكبتها منذ عام 2003 منها جرائم قتل واعتصام ونهب الماشية. وأضاف: «لقد سبق أن حُكّم عليه بالإعدام لكنه نجأ من

دون شرط عن ضباط الجيش الذين رافقوني إلى مدينة ببول في ولاية المحجرات في مايو (أيار) 2017، وهم محتجزون حالياً في مباني الأمن، وإن يتم توفير مخرج آمن إلى معسكرات الأمم المتحدة في أوغندا»، محذراً من «إراقة الدماء» إذا ما أصرت الحكومة على نزع السلاح واعتقال طاقم الحراسة، وقد فشلت كل محاولات القوات الحكومية في نزع أسلحتهم.

وقالت لوسي أياك زوجة ملونق، إن زوجها قد أطلق سراحه، أول من أمس (الخميس)، وأضاف: «تم الإفراج عن زوجي وسمح له بالسفر إلى شرق أفريقيا لإجراء فحص طبي». وأشارت إلى أن الحكومة نشرت قوة من الاستخبارات والشرطة حول منزل ملونق منذ السبت الماضي، وقالت: «لقد سبق أن كتبت عدة مرات للرئيس سلفا كير أنشده الإفراج عن زوجي لكنه لم يرد على رسائلي». وتدخل مجلس أعيان قبيلة «الدينكا» كبرى قبائل جنوب السودان، وينتمي إليها الرئيس سلفا كير وملونق، في مفاوضات للتوسط وحل الأزمة، والتي أسفرت

تلندن: مصطفى سري

أفرت السلطات في جوبا، سراح رئيس أركان جيش جنوب السودان الجنرال بول ملونق أون، بعد 5 أشهر من الإقامة الجبرية التي كان يخضع لها، وسمحت له بالسفر إلى شرق أفريقيا لإجراء فحوص طبية.

وتصاعد التوتر في جوبا، منذ السبت الماضي، بعد أن أصدر الرئيس سلفا كير مبادرت، تعليماته بتشديد الحراسة على مقر إقامة قائد الجيش السابق بول ملونق، وتم نشر قوة كبيرة بأسلحة ثقيلة من الدبابات والمدافع حول المقر، حتى مساء أول من أمس. وكان ملونق قد طلب في رسالة موجهة إلى المجتمع الدولي، التدخل للسماح له ولطاقم حراسته الذي يضم 40 جندياً بمغادرة جوبا سلمياً إلى بلدة «وبيل»، في شمال بحر الغزال، مسقط رأسه، وناشد في رسالته، المعونة إلى الأمم المتحدة الأربعة الماضي، باللجوء هو وطاقم الحراسة في مقر البعثة الدولية في أي من معسكراتها. وقال: «يجب على الحكومة الإفراج

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع الحركة المرورية في شارع «ولي العهد» على القادمين باتجاه مدينة حمد، بينما تواصل جهود الدفاع المدني للسيطرة على الحريق بأحد أنابيب النفط. مطالبة الجميع بسلك طرق بديلة. وأكد مصدر أصني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث ناتج عن انفجار داخل أنبوب نفطي،

عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قيامها بقطع

مسؤول عسكري: فلول القذافي خطت للسيطرة على طرابلس

القاهرة، خالد محمود

«تحدثوا إلينا وإلا ستقتلون»، وكشفت محادثات نقلتها وكالة «رويترز» لالبناء مع وجهاء قبيلة ورقلة في مدينة بني وليد، المعقل السابق للقذافي، مدى صعوبة التوصل إلى حل سلمي وفقاً لخطة بعثة الأمم المتحدة.

وقال مفتاح أفتيس، رئيس مجلس حكماء وأعيان قبيلة ورقلة في بني وليد «نحن مع الحوار، لكن الأمم المتحدة لم تتصل بنا... وإذا كانت الأمم المتحدة تريد حلاً للبيبا، فإنه يجب عليها أن تتصل بالقبائل».

ويحكم الوجهاء بني وليد، ويسيطرون على قوة مسلحة خاصة بالمدينة في غياب أي سلطة وطنية أو جيش. وعندما سُئلوا إن كانت الحياة أفضل في عهد القذافي، قال عدد كبير منهم «كنا في جنة»، موضحين أن المدينة المعزولة عن طرابلس عانت أكثر من غيرها بسبب تأخر الرواتب الحكومية، التي تركت الكثير من الناس يواجهون صعوبة الوفاء بالاحتياجات الأساسية للعيش، وعانت أيضاً مما يقولون إنه «احتجاز تعسفي بسبب دعمهم للقذافي». وبهذا الخصوص قال أفتيس «نحن 60 شيخاً لكن لا أحد منا سافر إلى طرابلس منذ عام 2011 خشية اعتقاله... نحن لا نشجع أي طرف سياسي... لا حفر ولا السراج»، فيما قال سكان كثيرون إنهم سيصوتون لسييف الإسلام، أبرز أبناء القذافي الذي ظهر آخر مرة في بني وليد قبل اختفائه في الصحراء. ولا يعرف مكانه حتى الآن.

قال مكتب الأمم المتحدة في ليبيا إن مبعوثه غسان سلامة التقى بمجموعة من الوجهاء الليبيين، ومنهم ممثل لقبيلة ورقلة من بني وليد نهاية الشهر الماضي، وإن أعضاء آخرين ببعثة الأمم المتحدة على اتصال بمسؤولين من المدينة بشأن مسائل سياسية وإنسانية وحقوقية واقتصادية.

وقال مسؤول من الأمم المتحدة إن مندوبين اثنين على الأقل من ورقلة شاركوا في المحادثات الأخيرة، التي جرت في تونس. لكن أفتيس قال إن الوجهاء اعتبرتهما غير ممثلين لهم مما يبرهن الانقسامات العميقة في ليبيا. من جهتها، قالت القوات الخاصة الليبية أنها سيطرت أمس على منطقة جديدة داخل ضاحية أخريش بمدينة بنغازي، بعد مواجهات عنيفة أشرف عليها اللواء ونيس بوخمادة قائد الصافقة، بينما قتل جنديان وأصيب 4 آخرون.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بوخمادة قوله إن قواته سيطرت على المنطقة بالكامل تقريباً بعد يوم من القتال العنيف.

متحدث باسم غرفة عمليات محاربة «داعش» في صبراتة: كثير من المناطق لا يتبع الجيش «الرئاسي» الليبي يوسع سلطاته في الغرب... والسويحلي يصعد ضد حفر



مواطنان يمران أمام مبنى تدهم جراء القصف الذي تعرضت له مدينة سرت (رويترز)

موقع «تويتر» بأن «جرائم الخطف والقتل الفظيعة باسم القانون لا تسقط بالتقادم»، متوعداً بـ«محاسبة مرتكبيها، ومن تستر عليها من مسؤولين».

بدوره، قال ناشط حقوقي ليبي له «الشرق الأوسط» إن السويحلي «يجمل قائد الجيش الليبي مسؤولياً (قتلي الأيبار)، والتستر على أمر الحوار في قوات الصافقة بمدينة بنغازي، النقيب محمود الدولي، الذي طالب المحكمة الجنائية الدولية بتسليمه إليها».

وتساءل الناشط الحقوقي: «لماذا يتستر حفر على الورفلي، رغم أن الأخير أظهر قدراً من التباهي وهو يعمل بجنت القتلى في شريط فيديو شاهدته ملايين المواطنين؟، لكن مسؤولاً أميناً ليبياً قال في السابق إن «الورفلي بريء من أي اتهامات، والقائد العام لن يسلمه إلى أي جهة كانت».

وأظهر مقطع فيديو نشرته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، في سبتمبر (أيلول) الماضي، الورفلي وهو يشرف على إعدام 20 سجيناً، قبل إنهم كانوا يقاتلون مع «الجماعات المتطرفة» في بنغازي.

الخارجية المفوض بحكومة الوفاق الوطني محمد طاهر سيالة، على كلمة المهدي المجبري، مندوب ليبيا المكلف لدى الأمم المتحدة، «وتجاهله المتعمد» لجريمتي درنة واجتث الأيبار» في اجتماع مجلس الأمن، الأربعاء الماضي. وقال السويحلي إن كلمة مندوب ليبيا «لم ترق إلى مستوى الجرائم المروعة المرتكبة في شرق ليبيا أخيراً»، معتبراً «هذه التجاهل استهانة بحقوق الليبيين على مدار الأشهر نساء وأطفال ورجال قضاوا في هذه الجرائم».

وتابع السويحلي موضحاً أن «كلمة المجبري لم تعبر عن تطعات شعبنا، الذي ينتظر محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب المنهجة، وانتهكات حقوق الإنسان على مدار الأشهر الماضية»، لافتاً إلى أن مندوب ليبيا «ادعى قدرة المؤسسات القضائية والأمنية الليبية على فرض القانون وتطبيق العدالة، الأمر الذي يعد عارياً عن الصحة».

وتأتي رسالة السويحلي إلى وزير الخارجية الليبي بعد ساعات من نشره «تغريدة» على صفحته عبر

وشرعية، ولعل أقرب شيء لها هو الانضمام والانضواء تحت راية حكومة السراج»، مشيراً إلى أن «ما حدث في ورشافة لا يخرج عن ذلك، وإن كانت هناك أهداف أخرى تتمثل في السيطرة على الأرض حتى يكون لهم مركز تفاوضي جيد في أي تسويات مقبلة».

وأضاف موضحاً أن «الهدف الملحق للعملية في ورشافة هو القضاء على الجريمة، أو الوجود لإنصار النظام السابق. أما الهدف غير الملحق، فهو امتلاك رقة جغرافية كبيرة، وإخراجها من سيطرة أي نفوذ للقيادة العامة للجيش»، مبرزاً أن «أي تسويات مقبلة أو تفاوضات لن تكون إلا مع من يملك زمام الأمور على الأرض».

وموازية ذلك، تخلى رئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي عن حذره، ويات أكثر حدة في تصريحاته تجاه قائد الجيش الليبي الشير خليفة حفر، حيث تحدث في أكثر من مناسبة عن «جرائم حرب مروعة ترتكب بشكل ممنهج في نطاق سيطرة قوات ما يُسمى بالقيادة العامة في شرق ليبيا».

واحتج السويحلي في خطاب أرسله مساء أول من أمس إلى وزير

تعود بتحرير طرابلس من «المليشيات لإنهاء حالة الانقسام، في حال فشل الحوار السياسي». وسبق لحفر القول أمام حشد من قواته في الـ14 من أكتوبر الماضي إن الجيش بات يسيطر الآن على مليون و730 ألف كيلومتر من إجمالي مساحة ليبيا، ولن يتبقى له إلا 30 ألف كيلومتر مربع فقط، الأمر الذي شكك فيه خصومه.

وقال صالح قريصبة، المتحدث باسم غرفة عمليات محاربة «داعش» في صبراتة، له «الشرق الأوسط»، إن «هناك كثيراً من المناطق، من مصراتة (غرب ليبيا) إلى رأس جديد (على الحدود مع تونس)، لا تتبع الجيش».

ومن جهته، رأى فوزي الطاهر النويري، عضو مجلس النواب عن مدينة صرمان (غرب طرابلس) عضو لجنة متابعة الأجهزة الرقابية، أن ما حدث في الغرب الليبي خلال الأيام الماضية هو «عقد تحالفات ومصالح بين مجموعات ومدن تمتلك السلاح، والقاسم المشترك بينها هو العداء لكل ما يمت بصلة للنظام السابق».

وأضاف النويري له «الشرق الأوسط» أن «كل هذه التحالفات تبحث عن غطاء

القاهرة، جمال جوهر

بسط المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» في ليبيا سلطاته في المنطقة الغربية، بعدما سيطر على منطقة ورشافة بالكامل، قاطعاً الطريق أمام محاولات التسلسل إلى العاصمة طرابلس، في وقت يقود فيه رئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي «حرب تصريحات» موازية على الشير خليفة حفر، قائد الجيش الوطني.

وشهدت منطقة ورشافة، جنوب العاصمة بـ30 كيلومتراً، معارك طاحنة على مدار 10 أيام، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، بين قوات تابعة لأمر المنطقة الغربية اللواء أسامة الجويلي، وكتيبة «قوار طرابلس» الموالين للسراج، على معسكر اللواء بن الرابع والـ26، التابعين للجيش الوطني، انتهت بسيطرة قوات السراج على جميع منافذ المنطقة على الطريق الساحلي.

وعبر رئيس المجلس الرئاسي عن ارتياحه بعد «تطهير ورشافة من أوكار الجريمة»، محذراً من وصفهم بـ«المجموعات الخارجة عن القانون والمرتزة» بأنه لن يسمح لها بالوجود من جديد في هذه المنطقة أو غيرها.

ويشير السراج سكان ورشافة، في بيان أصدره مساء أول من أمس، بانتصار قواته، وخاطبهم قائلاً: «لقد بات في مقدور الأهالي الذين هجروا إلى أبنائهم ومناطقهم بسبب نقشي الجريمة العودة مرة ثانية»، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته بتفعيل عاجل على مديرات الأمن والشركة، وعودة مؤسسات الدولة لتلبية احتياجات المواطنين، وأنه «يثق في إدراك الليبيين جميعاً أن القضاء على الجرمين والخارجين عن القانون أمر ضروري حتى تجتاز البلاد الأزمة الراهنة وصولاً لدولة القانون».

ورشافة، أو «سهل الجفارة»، هي ثاني منطقة يبسط السراج يده عليها، ويتمكن من تحديدها مقاتليها وضمها إلى قواته، بعد تحرير مدينة صبراتة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من «المليشيات المسلحة»، فيما يعد تحديداً واضحاً لتعهدات سابقة لقائد الجيش الليبي بأنه بات قريباً من تحرير طرابلس، وأن الزحف إليها بات عماد قريب.

بدوره، قال علي كشير، عضو مجلس النواب عن منطقة العزيزية، له «الشرق الأوسط»، إن «القوات الموالية لرئيس المجلس الرئاسي سيطرت بشكل كامل على مدينة ورشافة»، مشيراً إلى أنه ما زالت هناك اشتباكات متقطعة بين مجموعات مسلحة.

كان المتحدث باسم القيادة العامة للجيش، العميد أحمد المسماري، قد

رئيس الحكومة يقوم بأول زيارة رسمية له إلى مصر اليوم

تونس: غضب «النداء» و«النهضة» بعد تشكيل ثالث قوة برلمانية

رئيس الحكومة بمنذرى الاستعمار المصرية، بإشراف وزيرة الاستثمار المصرية ووزير التجارة التونسي. ويلتقي الشاهد خلال اليوم الثاني من الزيارة، رئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال. كما يلتقي رئيس الحكومة بظهير المصري بمقر مجلس رئاسة الوزراء، قبل عقد جلسة مباحثات موسعة في إطار اللجنة العليا للتعاون الصناعي، وترقية التونسية - المصرية المشتركة رئيس الحكومة مرفوقاً في الزيارة، وزير التجارة عمر الباهي ووزير المالية رضوان عبيدة، وكتبت الدولة للشؤون الخارجية صبري شطبيجي، وعدد من المستشارين ويتضمن برنامج الزيارة مشاركة

من تهميش مدروس، وأيضاً جراء ما تشهده قوى المجتمع المدني من تجاهل بعض السياسيين للإصغاء لأصواتها وحققها المشروع في المشاركة في صناعة السياسة، ورسم الملامح الكبرى لتونس الديمقراطية، وهو ما قد تمثل عدة انعكاسات سلبية على المشهد السياسي المحلي.

من جهة ثانية، يبدأ رئيس الحكومة يوسف الشاهد اليوم، زيارة رسمية إلى مصر تستمر يومين، للمشاركة في أعمال الدورة 16 للجنة العليا المشتركة بين البلدين، حسبما أعلنت وكالة الأنباء الألمانية.

وهذه أول زيارة يؤديها الشاهد إلى مصر، منذ تسلمه مهامه على رأس حكومة الوحدة الوطنية في أغسطس (آب) 2016.

ويتضمن برنامج الزيارة مشاركة

حزب التيار الديمقراطي المعارض، قد اتهم قصر قرتاج وحزب النداء (شق حافظاً قائد السبسي)، بالإعداد لسيناريو مماثل لسيناريو سحب الثقة من حكومة الحبيب الصيد في صيف 2016، وذلك في محاولة لإسقاط يوسف الشاهد والإطاحة بحكومته، أو إرغامه على الاستقالة، على حد قوله. وأرجع الشواشي هذا السيناريو إلى الحرب على الفساد، التي يقودها الشاهد، والتي بدأت تفوح رائحتها لتأملس عدداً من الأسماء الموهولة والقريبة من الأحزاب الحاكمة، على حد تعبيره. وفي هذا الشأن، قال منور الملتحي، المحلل السياسي، إن الوحدة الوطنية في تونس تكاد تقف اليوم على مشارف التفكك جراء احتكار القرار، وما يتعرض له القوى السياسية المدينة الصغرى

محاولة إعادة التوازن السياسي داخل البرلمان وخارجه. وفي المقابل، قال المنجي الحياوي، المتحدث باسم حزب النداء، إنها «جبهة مشبوهة يراد بها التشويش على حكومة الوحدة الوطنية وخيارات وثيقة قرتاج»، واتهم حزبي حركة مشروع تونس والاتحاد الوطني الحر بخلق أزمة بين الحكومة والكتلة البرلمانية لحزب النداء، والتشويش على العمل داخل البرلمان وعلى مبادرات رئيس الجمهورية، على حد تعبيره.

ونفى الحياوي وجود نية لسحب الثقة من يوسف الشاهد وإقالته من منصبه، وقال إن ما يروى من أخبار هدفه خلق الانشقاق بين رئيس الحكومة وممثلي حزب النداء في البرلمان.

وكان غازي الشواشي، رئيس

وبقي في مستوى التهديدات. وكان الحزب الجمهوري المعتدل في الحكومة بوزير واحد قد سحب دعمه لحكومة الشاهد، بداية هذا الأسبوع. وفي السياق ذاته، قال راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، إن هذه الجبهة تعود للثردمة «من الاستصاليين... وهي خطوة عديمة واستثنائية» تستهدف وجود حزب في المشهد السياسي.

وبخصوص الجبهة البرلمانية الجديدة، انتقد الصحفي بن فرج، القيادي في حركة مشروع تونس، الاتهامات التي وجهت إلى الجبهة البرلمانية الجديدة بكونها ولدت ميتة، وقال إن هذه التحالف البرلمانية لا يعد تشويشاً على عمل الحكومة، ولا يستحق المصادقة على قانون المالية، وليس مناورة من القصر الرئاسي ضد وثيقة قرتاج، بل

وبهذا الخصوص قال فؤاد بوسلامة، رئيس لجنة الاتصال والإعلام في حزب النداء، إن الحزب يعتبر هؤلاء النواب منسحقين عن الكتلة البرلمانية، ومن المنتظر عقد اجتماع للنظر في إمكانية طردهم من الحزب، على حد قوله.

ومن بين ردود الفعل الغاضبة التي تلت الإعلان عن هذا التحالف البرلماني، دعوة خالد شوكتنا، القيادي في حزب النداء، إلى ضرورة «الخروج الطوعي لأحزاب الإبتزاز السياسي» من الحكومة حتى تخفف الأعباء عنها، وإعادة الوضع السياسي في تونس إلى طبيعته، في إشارة إلى حزب أفاق تونس، الذي يتزعمه ياسين إبراهيم ويقود الجبهة البرلمانية الجديدة، وهو حزب هدد في أكثر من مناسبة بمغادرة حكومة الوحدة الوطنية

إذ ينتمي معظم المناصرين لها إلى أحزاب حركة مشروع تونس، وحزب أفاق تونس، والكتلة البرلمانية الوطنية ونواب مستقلين. ومن المنتظر أن تعقد هذه الجبهة البرلمانية أول اجتماعاتها بعد غد (الثنين)، في مقر البرلمان. وفي حال تأكيد التحاق نواب حزب النداء الستة بهذه الجبهة (عرب طرابلس) عضو لجنة نوابه إلى 50 نائباً، مقابل 68 لحركة النهضة، وتصبح الكتلة الجديدة ثالث قوة برلمانية داخل البرلمان بـ43 مقعداً برلمانياً. ووفق مراقبين للشأن السياسي التونسي، فإنه من المنتظر أن يكون لهذه الجبهة وزنها القوي على مستوى التصويت داخل البرلمان، وقد تزداد قوتها إذا ما تحالفت مع نواب الجبهة الشعبية اليسارية (نحو 16 نائباً برلمانياً).

تونس، المنجي السعيداني

أثار الإعلان الرسمي عن ولادة جبهة برلمانية تونسية جديدة، موزعة بين المعارضة والأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم، غضب حركة النهضة وحزب النداء، الحليفين اللذين في المشهد السياسي بعد انتخابات 2014.

ولت القائمة الأولية، المكونة من 43 نائباً برلمانياً، من أي ممثل لحركة النهضة في البرلمان، في حين ضمت 6 نواب يمثلون حزب النداء، وهو ما مثل مفاجأة للقيادات السياسية في هذا الحزب الذي فاز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لسنة 2014.

كما خلت القائمة الأولية، التي تم الإعلان عنها أول من أمس، من أي ممثل لحركة النهضة في البرلمان،

الجناح المعارض يرفض الخطوة حتى لا يفقد امتيازاته في فرنسا

جزائريون يشترطون اعتذار باريس عن الاستعمار مقابل تطبيع العلاقات

الاجتماع الثاني، حسب الخارجية، «وضعية التعاون الاقتصادي الخنثي واتفق توسيعه وتكثيفه».

وأوضحت الخارجية أنه «سيتم خلال الاجتماع استكمال مشاريع واعدة في مجال التعاون الصناعي، وترقية الصادرات المنتوجات الجزائرية، لا سيما الزراعية، ومناقشة المسائل المتعلقة بالتعاون متعدد القطاعات. كما سيتم بهذه المناسبة التوقيع على اتفاقات، وسيطرق الوفدان إلى المسائل المتعلقة بالعلاقات الجزائرية - الفرنسية، والقضايا الإقليمية والدولية».

الجزائرية أول من أمس أن «الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المخططة الجزائرية - الفرنسية، والدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي الجزائري - الفرنسي»، ستعقدان غداً (الأحد) بالجزائر العاصمة، وسيترأس الاجتماع الأول وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل والوزير الفرنسي المكلف أوروبا والشؤون الخارجية جان إيف لودريان، وذلك بحضور وزير الصناعة والمناجم يوسف بوسفي عن الجانب الجزائري، ووزير الاقتصاد والمالية برونو لومير عن الجانب الفرنسي.

وسيبحث الطرفان في

ماكرون عن موقفه بعد فترة قصيرة، تحت ضغط اليمين الفرنسي.

ورفض مكتب البرلمان الجزائري مشروع «قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي» رفع إليه مطلع 2010، وأعادته إلى أصحابه من النواب بجهة أنه غير مكتمل قانوناً. وجمدت السلطات القانون بطريقة غير معلنة ولأسباب غير معروفة. وكثبت الصحافة أن «أشخاصاً في النظام وقفوا حالاً دون صدور القانون، حتى لا يعضوا الفرنسيين بسبب مصالح اقتصادية تربطهم بدوائر فرنسية نافذة».

وأعلنت وزارة الخارجية

الأسبق نيكولا ساركوزي عندما زار الجزائر نهاية 2007 «لا تطالبوا الأبناء بالاعتذار عن أفعال ارتكبوها أبائهم»، معلناً بذلك، ضمناً، رفض «الاعتذار». أما الرئيس السابق فرنسوا هولاند فقال في بيان نهاية 2012 إن الاستعمار «كان ظالماً» وعد كلامه وقتها «مؤشراً قوياً على الاعتذار». لكن ذلك لم يحدث، أما الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون فصرح عندما زار الجزائر مطلع العام، وكان مرشحاً للرئاسة، بأن «الاستعمار الفرنسي يستحق الاعتذار، ومن حق الجزائريين الحصول على اعتذار». لكن سرعان ما تراجع

التحضر الاحتفاظ لديه بمحاجم أشخاص احتل أرضهم وقتلهم»، ويتحاشى عبادو الهجوم على حكومة بلاده في العلن، لكن مقربين منه ينقلون عنه أنه مساءً من عدم توفر إرادة سياسية لدى السلطات الجزائرية لمطالبة فرنسا بدفع الحساب، ويعود السبب في ذلك إلى ارتباط أغلبية المسؤولين بفرنسا، عاطفياً ومصالحاً، فآخترهم بملك وثائق الإقامة في فرنسا وحسابات في مصارفها، وبعضهم حصل على جنسيتها، كما يملكون عقارات بباريس وكبرى المدن الفرنسية ولديهم مشاريع فيها.

وقال الرئيس الفرنسي

عن المظالم التي ارتكبتها في بلادنا، ولا ينبغي أن نتكلم من ذلك». وطالب الحكومة الجزائرية بـ«ممارسة ضغوط على فرنسا لاستعادة جماجم شهدائنا»، ويتعلق الأمر بجماجم قادة ثورات شعبية قتلوا في معارك كبيرة جرت في السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي. وتوجد بقايا هؤلاء الشهداء في «متحف الإنسان» بباريس.

وأضاف عبادو موضحاً أن «المطالبة باستعادة الهياكل العظمية لشهدائنا مسؤولية وطنية لا تقع فقط على عاتق المجاهدين، الذين لا يزالون قيد الحياة... فكيف لبلد يدعي

المنظمة الوطنية للمجاهدين، التي تملك نفوذاً في نظام الحكم له «الشرق الأوسط»، إن «واجبنا كمجاهدين حاربوا الاستعمار، وواجب الأحزاب السياسية هو التمسك بمطالبتنا القديم، وهو الضغط على فرنسا حتى تقدم اعتذارها عن جرائمها في الجزائر، ودفع تعويضات عن الدمار الذي أحدثته في بلادنا، وخصوصاً ما خلفته تجاريتها النووية من دمار والام نفسية في صحرائنا بعد الاستقلال».

وقال عبادو، وهو وزير سابق لقدامى المجاهدين (1994 - 1997)، إن فرنسا «تحاول التخرنك لمسؤوليتها التاريخية

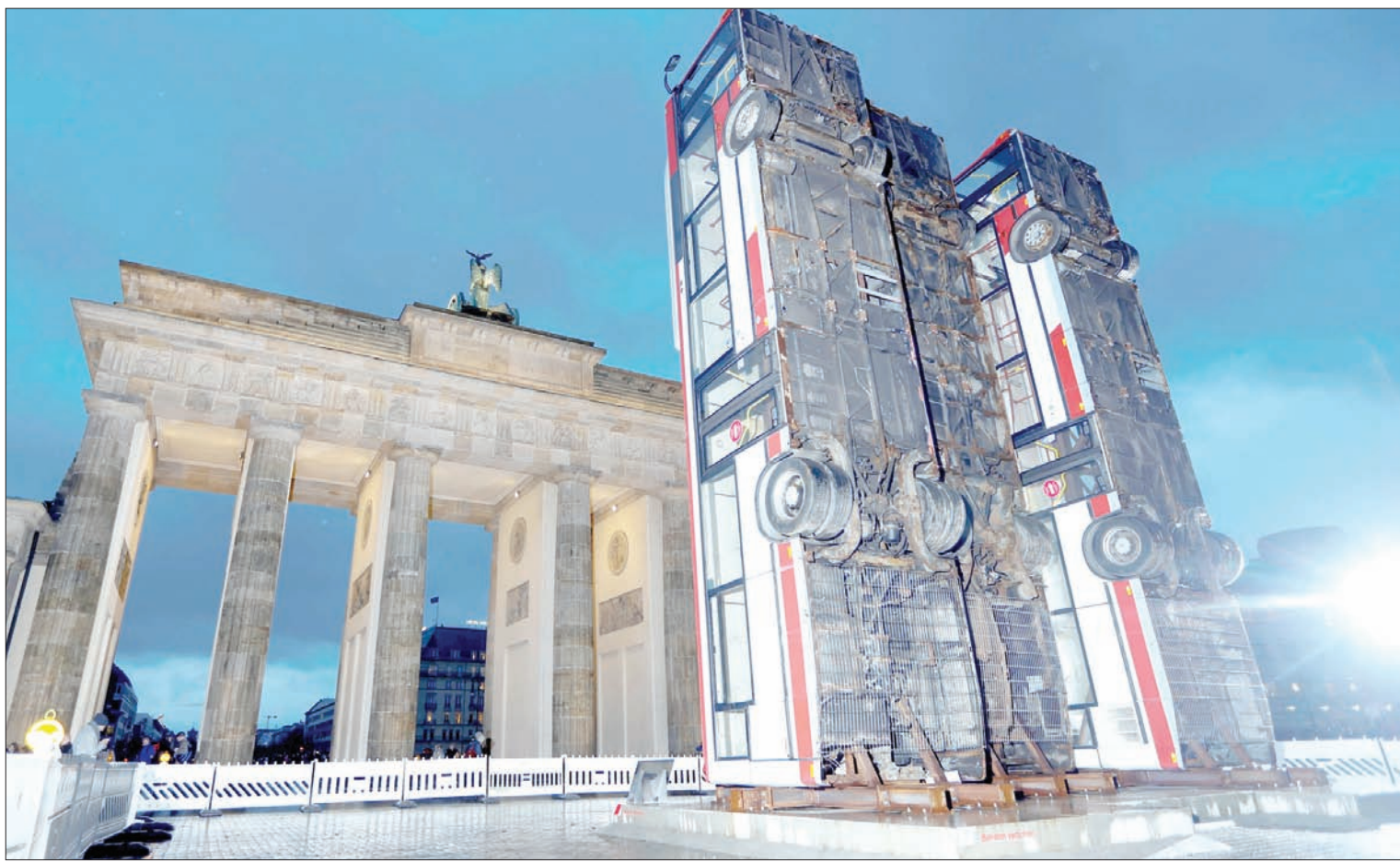
المحاربين في الجزائر إنه يشجع الأحزاب وتخطيتمات المجتمع المدني على رفض إقامة علاقات طبيعية مع فرنسا، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، «إلا إذا قدمت اعتذاراً رسمياً عن جرائم فترة الاستعمار (1830 - 1962)، ودفعت تعويضات للحكومة الجزائرية»، وذلك عشية اجتماع اقتصادي هام بين حكومتى البلدين ليبحث تطورات «شراكة استراتيجية» تم إطلاقها نهاية 2012.

وذكر السعيد عبادو،

«عرض ثلاثي» من ترمب لبوتين عن سوريا؛ إبعاد إيران من الجنوب وتنسيق بعد «داعش»

جنوب سوريا وشمالها، إضافة إلى تفاهم وسط بين مسودتي الدول الغربية وروسيا لتمديد الية تحقيق استخدام السلاح الكيماوي والتكيف بين اتجاه دول غربية لوجت بالانتقال إلى المرحلة الثالثة من «الملف الكيماوي»، وهي المحاسبة بعدما جرى تجاوز مرحلتي «تأكيد استخدام» السلاح الكيماوي وتأكيد الطرف المستخدم» من جهة، واتجاه موسكو إلى «شفاف» ولاية الية التحقيق بالكيماوي وخلصات تقرير اللجنة السابق. من جهته، يواصل دي ميستورا مشاوراته، إذ يلتقي مسؤولين فرنسيين في باريس قبل لقائه مسؤولين روسين في جنيف الأسبوع المقبل بالتزامن مع مشاورات نائبه السفير ريمزي عن الدين رمزي، لضمان نجاح مؤتمر المعارضة السورية الموسع في 22 و 23 الشهر الجاري، لتوفير الأرضية لاستئناف مفاوضات جنيف في 28 من الشهر. وكان الزميل أن يحضر الجولة الثامنة من المفاوضات مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ستانفيلد إلى جانب نظيره الروسي. لتوفير غطاء من الطرفين لمفاوضات جنيف وإعطاء ديمانية لها.

ولا شك أن إشارات السير في هذا السيناريو ستظهر في حال عُقدت قمة بين ترمب وبوتين ولم يكف الجانحين بالمصافحة السريعة التي حصلت، مساء أمس، قبل التقاط الصورة الجماعية لقادة قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ.



نصب لفنان سوري لياصين في وسط برلين (رويتزن)

ستيفان دي ميستورا. وفي حال حصل التفاهم، تمكنوا من توقيع اتفاقية جنيف على تمديد مفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة. ولوحظ أن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أكد، بعد وزير الخارجية ريكس تيلرسون، أهمية دعم مفاوضات جنيف وجهود المبعوث الدولي

توقيع اتفاق جديد في جنوب دمشق، مع ترك الأمور السياسية لإدارة ترمب مهمة بالاتفاق على مفاوضات جنيف بعد الانتهاء من «داعش»، بحيث يجري تركيز مسار استعادة على إجراءات بناء الثقة والأمور العسكرية. لا تخفى التصعيد» بما في ذلك احتمال

النقطة الثالثة تتعلق بالمفاوضات السياسية، إذ إن إدارة ترمب مهمة بالاتفاق على مفاوضات جنيف بعد الانتهاء من «داعش»، بحيث يجري تركيز مسار استعادة على إجراءات بناء الثقة والأمور العسكرية. لا تخفى التصعيد» بما في ذلك احتمال

فإن واشنطن تعتقد أن روسيا لم تعمل جدياً للضغط على إيران لتنفيذ بنود «خفض التصعيد»، كما أن تغييراً ملموساً لم يظهر بعد زيارة بوتين الأخيرة لطهران. وكان مسؤول غربي قد قال: «اتفاق خفض التصعيد في جنوب غربي سوريا، كان اختباراً لنفوذ روسيا

لندن، إبراهيم حميدي
عرض من 3 نقاط تتعلق بالآزمة السورية، نقله الأميركيون إلى الروس، كي يعلنه الرئيس دونالد ترمب وفلايمير بوتين خلال لقاء قمة على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادئ (أبيك) في داناغ في فيتنام. العرض كان بمثابة «شروط» أميركية للموافقة على عقد قمة بين ترمب وبوتين في خضم سلسلة من الأزمات الدولية المتعلقة بإيران وكوريا الشمالية والتوجه الأميركي لتعزيز العلاقات مع الصين. لكن بوتين، المهتم بلقاء قمة مع نظيره الأميركي، كان عليه الموافقة على هذا «العرض الثلاثي» ليعلن كإنجاز. كما حصل لدى لقاء الرئيس في هامبورغ في يوليو (تموز) الماضي عندما أعلن اتفاق «خفض التصعيد» في جنوب غربي سوريا. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية عن مسؤولين في واشنطن أن إدارة ترمب مهمة بـ«صفقة» من 3 مبادئ، هي: تمديد اتفاق «منع الضم» شرق سوريا، وتعزيز «خفض التصعيد»، وإطلاق مفاوضات سياسية في جنيف برعاية دولية لتنفيذ القرار 2254.

وحسب معلومات متوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن واشنطن باتت مهتمة بالتفكير في طرح ما بعد «داعش» وترتيب وجره وجود قواتها العسكرية شرق نهر الفرات مع قرب تلالسي التنظيم، لذلك فإن الجانب الأميركي سعى إلى تمديد اتفاق «منع الضم» مع الجيش الروسي وحلفائه

التحالف الدولي يعلن عدم توفر معلومات عن مكان البغدادي

تجدد المعارك في البوكمال... وتقدم لـ«سوريا الديمقراطية» شمال دير الزور

نحو 30 قرية وبلدة على ضفاف نهر الفرات، فضلاً عن منطقتين صحراوييتين، الأولى في الريف الشرقي حيث تخوض «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم أميركي عمليات ضد، والثانية في الريف الجنوبي حيث يقاومه الجيش السوري وحلفاؤه. ولا يزال «داعش» يسيطر على جيوب محدودة في محافظة حمص في وسط البلاد، فضلاً عن حي الحجر الأسود وجزء من مخيم اليرموك في جنوب دمشق. كما يسيطر فصائل جيش خالد بن الوليد» الموالي له على مناطق محدودة في محافظة درعا جنوباً. ورغم الخسائر الميدانية الكبيرة خلال الأشهر الأخيرة، لا يزال التنظيم المتطرف يحتفظ بقدرته على إحراق أضرار جسيمة من خلال هجمات انتحارية وتفجيرات وخلايا نائمة.

الصور وصولاً إلى شرق نهر الفرات، قرب منطقة البصرية، موسم ذلك نطاق سيطرتها في الريف الشرقي لدير الزور، عقب سيطرتها على مناطق واسعة من المحافظة. ونشر «المركز السوري» أول من أمس «تمكن قوات سوريا الديمقراطية التي تقود عملية «عاصفة الجزيرة»، المدعمة بالقوى ريف الصنعة الجنوبي، والسيطرة على بلدة مركدة التي كانت تعد آخر بلدة يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة الحسكة، ليخسر التنظيم وجوده في كامل البلدات في ريف الحسكة الجنوبي، وتقتصر سيطرته على قرى ومزارع وتلال في الريف الجنوبي للحسكة.

أن مجلس دير الزور العسكري و«قوات سوريا الديمقراطية» تمكنوا من السيطرة على ريف دير الزور الشمالي بشكل كامل، وذلك بعد السيطرة على دوار العتال عند مدخل مدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، والسيطرة على قرى ضمان ومانش وحريزة والتوامية بالريف الشمالي. وكان «المركز» قال إن القتال «تركز على تخوم بلدة البصرية لقوات داعش في المنطقة في ريف دير الزور والأراضي السورية، عقب تمكن قوات سوريا الديمقراطية من التقدم في المنطقة والسيطرة على عدد من القرى». وقال: «هذا التقدم على قرى ومزارع وتلال في الريف الجنوبي للحسكة.

وتبين لاحقاً أن الانسحاب كان هدفة استدراج عناصر الحشد الشعبي وحزب الله إلى داخل المدينة لكي ينفذ لاحقاً هجمات مضادة». وتشكل محافظة دير الزور مسرحاً لمعمليتين عسكريتين منفصلتين، الأولى تقودها قوات النظام وحلفاؤه بدعم روسي عند الضفاف الغربية لنهر الفرات حيث تقع دير الزور والبوكمال، والثانية تكوّن «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، وكانت المدينة للنهر الذي يقسم المحافظة. وتحقق «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسابيع تقدماً ضد تنظيم داعش في منطقتي ريف دير الزور والأراضي السورية، عقب تمكن قوات سوريا الديمقراطية من التقدم في المنطقة والسيطرة على عدد من القرى». وقال: «هذا التقدم على قرى ومزارع وتلال في الريف الجنوبي للحسكة.

المقابلة للحدود. وسيطرت أول من أمس على مطار الحمدان في مدينة البوكمال بعد القضاء على تجمعات المسلحين داخل المطار. وأكد مدير «المركز السوري» رامي عبد الرحمن أن «حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني ومقاتلين عراقيين شكلوا عماد المعركة لطرد تنظيم داعش من البوكمال». وأجرت المعارك باتجاه البوكمال منذ أسابيع نحو 120 ألف شخص على النزوح من المدينة، وفق تقديرات الأمم المتحدة. وكانت المدينة «خالية من المدنيين»، بحسب عبد الرحمن، حين سيطرت عليها قوات النظام. وقال عبد الرحمن إن «التنظيم انسحب سابقاً من نحو نصف مساحة مدينة البوكمال باتجاه الشمال بعد اتفاق بين وجهاء من المنطقة وقيادات من حزب الله والحشد الشعبي،

وكان «الإعلام الحربي» تحدث عن معلومات عن وجود السغدادي في المدينة، من غير أن يحدد التقرير ما الذي حدث للسغدادي ولم يكف عن تفاصيل أكثر أو يعلن هوية مصادر، وذلك بعد انكفاء التنظيم في مواجهة هجمات ضده على طرفي الحدود السورية العراقية، إلى مدينة البوكمال منذ مطلع الأسبوع الماضي. وبموازاة إعلان النظام أنه يواصل قتاله ضد «داعش» في منطقة صحراوية على تخوم البوكمال بعد الإعلان عن طرد التنظيم منها، شنّ التنظيم مساء الخميس هجوماً مضاداً أتاح له صباح الجمعة الاستيلاء على أحياء عدة في الجزء الشمالي من المدينة، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» الذي أشار إلى أن التنظيم استعاد السيطرة على 40 في المائة من المدينة، تتركز في

بيروت، «الشرق الأوسط» استمرت المعارك في مدينة البوكمال بين قوات النظام السوري والمليشيات التي تدعمها إيران من جهة و«داعش» من جهة ثانية بعد شنّ التنظيم هجوماً مضاداً في المدينة، في وقت سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على الريف الشمالي لدير الزور. وإذ أعلن «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» أن هناك أبناء عن أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» كان موجوداً في مدينة البوكمال السورية خلال عملية قوات النظام السوري وحلفائه لاستعادتها أول من أمس الخميس، أبلغ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وكالة «رويترز» أمس أنه ليس لديه أي معلومات يمكن إعلانها بشأن مكان» زعيم التنظيم.

موسكو تؤكد استمرار الهجوم شرق الفرات

اجتماع مقرر في جنوب روسيا، الأسبوع المقبل. وذكرت الوكالات أنهما سينتاوان أيضاً التعاون في مجال الطاقة في اجتماعهما بمنتجع سوتشي المطل على البحر الأسود يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي إطار الاستعدادات الروسية للتوسيع السياسية في المرحلة المقبلة، قالت وكالة «ريا نوفوستي» نقلاً عن المكتب الصحفي لدى مخرية روسيا الدائمة في مقر الأمم المتحدة في جنيف، إن «وفداً دبلوماسياً روسياً، على رأسه غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي، سيجري يوم 14 نوفمبر الحالي، مشاورات مع دي ميستورا»، وأوضحت المطلقة الروسية أن اللقاء سيشهد نقاشاً حول مسائل التحضيرات للجولة المقبلة من المفاوضات «ومن المخطط أيضاً بحث التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني السوري»، الذي اقترحه روسيا في وقت سابق، ورفضته القوى الرئيسية المعنية، لا سيما المجموعات الرئيسية في المعارضة السورية وفرنسا ودول أخرى، وحذرت من أنه «يدل عن جنيف»، بينما تنفي روسيا أنه يدل عن تلك المفاوضات، وتقول إنه سيشهد في تنشطها.

وأشار إلى بدء عمليات نزع الألغام في البوكمال، المدينة التي وصفها بـ«آخر معقل كبير ومركز تجمع فيه عدد كبير من الإرهابيين». إلى ذلك، قالت هيرز نوريت، المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات للصحافيين، أمس، إن الولايات المتحدة مهمة تبحث إقامة مناطق خفض تصعيد إضافية في سوريا مع الجانب الروسي. ولققت إلى أن «تشرين بتساءلون: هل سيجلس الرئيسان دونالد ترمب وفلايمير بوتين لبحث الأزمة السورية؟». وأضافت: «بحال جرى اللقاء فإن إقامة مناطق خفض تصعيد جديدة في سوريا مستقلة واحداً من المواضيع التي نود بحلها»، موضحة أنه لم يصدر بعد أي شيء بخصوص اللقاء، لأنه غير مدرج على جدول الأعمال الرسمي للرئيس ترمب. حول إمكانية عقد لقاء موسع مستقل بين الرئيسين الروسي والأميركي على هامش مؤتمر لبرئيس ترمب، أشار إلى تراجع المفاوضات في سوريا، واتفاق السوريين أنفسهم على إطلاق عملية التسوية السياسية». وأشار بوتين ووزاربايف في بيان مشترك بعملية استانة، وقال البيان: «تمن الرئيسان نتائج اللقاءات الدولية حول التسوية السورية في إطار عملية (استانة)»، وأشار إلى تراجع المفاوضات في سوريا، واتفاق السوريين أنفسهم على إطلاق عملية التسوية السياسية». وأشار بوتين ووزاربايف في بيان مشترك بعملية استانة، وقال البيان: «تمن الرئيسان نتائج اللقاءات الدولية حول التسوية السورية في إطار عملية (استانة)»، وأشار إلى تراجع المفاوضات في سوريا، واتفاق السوريين أنفسهم على إطلاق عملية التسوية السياسية».

وأشار إلى بدء عمليات نزع الألغام في البوكمال، المدينة التي وصفها بـ«آخر معقل كبير ومركز تجمع فيه عدد كبير من الإرهابيين». إلى ذلك، قالت هيرز نوريت، المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات للصحافيين، أمس، إن الولايات المتحدة مهمة تبحث إقامة مناطق خفض تصعيد إضافية في سوريا مع الجانب الروسي. ولققت إلى أن «تشرين بتساءلون: هل سيجلس الرئيسان دونالد ترمب وفلايمير بوتين لبحث الأزمة السورية؟». وأضافت: «بحال جرى اللقاء فإن إقامة مناطق خفض تصعيد جديدة في سوريا مستقلة واحداً من المواضيع التي نود بحلها»، موضحة أنه لم يصدر بعد أي شيء بخصوص اللقاء، لأنه غير مدرج على جدول الأعمال الرسمي للرئيس ترمب. حول إمكانية عقد لقاء موسع مستقل بين الرئيسين الروسي والأميركي على هامش مؤتمر لبرئيس ترمب، أشار إلى تراجع المفاوضات في سوريا، واتفاق السوريين أنفسهم على إطلاق عملية التسوية السياسية».

موسكو؛ طه عبد الواحد أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شريغو نهجته قوات النظام السوري ومليشيات تابعة لإيران بالسيطرة على مدينة البوكمال، بالتزامن مع استمرار المعارك فيها أمس. وأكد قادة في القوات الروسية في سوريا أن العمليات مستمرة حتى تطهير كل ضفاف نهر الفرات من فلول «داعش». وفي هذه الأثناء تواصل روسيا استعداداتها لعملية التسوية السياسية المقبلة بعد القضاء على «داعش»، حيث ستكون هذه المسألة موضوع مشاورات في لقاء مرتقب بين غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي، وستيفان دي ميستورا، المبعوث الدولي إلى سوريا. أكد وزير الدفاع الروسي استعداد السيطرة على مدينة البوكمال، وطرد تنظيم داعش منها، وأثنى على دور القوات الجوية الروسية في تحرير المدينة، وقال خلال اجتماع، أمس، لكبار الضباط من وزارتي الدفاع الروسية والبيلاوسية، إن تلك القوات «أظهرت درجات عالية من المهارة، وقامت بتنفيذ مهامها في ظروف جوية معقدة للغاية»، وأكد القضاء على جزء من الإرهابيين، بينما لا جزء آخر بالفرار عبر الفرات، باتجاه الشمال.

إدلب و«الوحدات» الكردية على جدول قمة اردوغان - بوتين

بأن عناصر «حزب الاتحاد الديمقراطي» الناشطين في الشمال السوري هم ذراع لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وأضاف جانيكلي أنه زود نظراءه الذين التقاهم خلال اجتماعات «ناتو»، بمعلومات كافية، تثبت صلة حزب الاتحاد الديمقراطي بـ«العمال الكردستاني»، لافتاً إلى أن الأسلحة المقدمة لحزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا تجاوزت حتى الآن 3 آلاف شاحنة، وأن ذلك لا يتناسب مع شكل مكافحة تنظيم داعش الإرهابي. وجد جانيكلي تأكيداً على أن جميع المنظمات الإرهابية ستكون مستهدفة من قبل بلاده، وأنه أبلغ نظراءه خلال اجتماعات الناتو بأن استخدام كل السبل في القضاء على العناصر الإرهابية، حق تمنحها إياه القوانين الدولية. وبشأن إدلب، أكد جانيكلي أن الهدف الرئيسي لبلاده من دخول محافظة إدلب السورية وإقامة نقاط مراقبة بداخلها، هو إحلال السلام والاستقرار فيها، لافتاً في تصريحات على هامش اجتماعات وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إلى أن انقرة تلجا إلى جميع الوسائل قبل الخيار العسكري من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في إدلب. وأضاف أن بلاده

وكانت انقرة رفضت مشاركة «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» في مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي دعت روسيا لعقد في سوتشي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وقال إبراهيم كالي المتحدث باسم الرئاسة التركية، إن تركيا أبلغت اعتراضها لموسكو التي قررت تأجيل المؤتمر لحين الاتفاق على الأطراف التي تشارك فيه. في سياق متصل، قالت مصادر في رئاسة الوزراء التركية إن رئيس الوزراء بن علي يلدريم أبلغ الإدارة الأميركية قلق بلاده من استمرار دعم «حزب الاتحاد الديمقراطي» وتسليح ذراعه العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية)، خلال لقاءه في واشنطن التي اختتمها بلقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس. واعتبرت تركيا مراراً على قيام أميركا بتسليح «الوحدات» الكردية التي تعتبرها واشنطن حليفاً مؤثوقاً في الحرب على «داعش».

في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي، إنه أبلغ نظيره الأميركي جيمس ماتيس خلال لقاءهما على هامش اجتماعات وزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل

أنقرة سعيد عبد الرازق يقوم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزيارة لروسيا بعد غد، «حيث يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي، لبحث عدد من الموضوعات، في مقدمتها التطورات في سوريا». وبحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية التركية، سيبحث إردوغان، الذي يزور روسيا بدعوة من بوتين، في الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها التطورات في سوريا. وكان مستشار السياسات الخارجية في الكرملين يوري أوشاكوف صرح، الأربعاء، بأن موضوع سوريا سيكون على رأس جدول أعمال اللقاء المرتقب بين إردوغان وبوتين بمدينة سوتشي. وهذا هو اللقاء الثاني بين إردوغان وبوتين بعد لقاءهما في أنقرة بدعوة من إردوغان في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث بحثا التطورات في سوريا والعراق. وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن إردوغان يبحث مع بوتين سير اتفاقية مناطق خفض التوتر في سوريا، حيث نشرت تركيا عناصر من قواتها داخل إدلب، ومرحلة التسوية السياسية التي من المنتظر إطلاقها بعد ذلك.

أميركا قلقة على أوضاع لبنان

واشنطن، هبة القدس
لبنان وخارجه على احترام نزاهة واستقلال المؤسسات الوطنية المشروعة في لبنان، بما في ذلك حكومة لبنان والقوات المسلحة اللبنانية. وأكد وزير الخارجية الأميركي على مكانة رئيس الوزراء اللبناني المستقل سعد الحريري كشريك قوي للولايات المتحدة، وأضاف أن الولايات المتحدة تؤيد استقرار لبنان، وتعارض القيام بأي أعمال تهدد هذا الاستقرار.

وزير العدل يحض القضاء على ملاحقة صحافيين سعوديين

بيروت، «الشرق الأوسط»
تحرك وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي للطلب من المدعي العام التمييزي، القاضي سمير حمود، إجراء التعقيبات والتحقيقات اللازمة في حق الصحافيين السعوديين إبراهيم آل مرعي والزميل عضوان الأحرصي، تمهيداً لـ «الإعلاء» عليهما بعد حلقة تلفزيونية شاركها فيها مساء الخميس، في حين تسأل مصر في قوى «14 آذار» عن «تقاعس» الوزير في التحقيق مع هؤلاء ما تحفل به محطات تلفزيونية أخرى بحق المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وقال إن الوزير مطالب بالتحرك لمنع الهجوم على الدول الشقيقة والصديقة لأن فيه مخالفة واضحة للقانون اللبناني الذي ينص صراحة على تجريم ذلك.

ووجه جريصاتي كتاباً إلى النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي سمير حمود، حول ما تضمنه برنامج «كلام الناس» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، ليل أمس الأول، قائلاً إن الزميلين صدر عنهما «كلام وطني لاربعاء»، مشيرة إلى أن زوجته السورية الجنسية بلغت فصيلة غزير عن فقدانها، وظهرت تلفت اتصالاً من مجهولين يطلبون فدية.

وفي حين تولت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي التحقيقات في القضية، أجرى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، فور إعلانه بخبر خطف المواطن المشوق في لبنان عن البشراوي، اتصالات سريعة مع مختلف الأجهزة الأمنية، لتتبعه مصر، وأكد أن «سلامة

الحريري يجتمع بسفيري ايطاليا وروسيا في الرياض عون يختم مشاوراته... ودعوات إلى البحث في سلاح «حزب الله»



عون مع سفراء «مجموعة الدعم الدولية» (رويترز)

الطيف دريان في استقبال وفود من جهتها، وزعت مجموعة الدعم الدولية بياناً أعلنت خلاله عن قلق السفراء المستمر حول معالجة الأمور بين كافة الأطراف والقوى اللبنانية هي ضرورة وطنية، خصوصاً في الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان.

وقال: «إن استقالة الحريري التي نتفهمها، أنت في ظروف صعبة ومعقدة في لبنان والمخلفة»، ودعا إلى «التربث في اتخاذ أي موقف من الاستقالة وضرورة التماسك الداخلي والمحافظة على الوحدة»، وقال: «علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة، وبخاصة المملكة العربية السعودية هي علاقات أخوية تاريخية، نحرص عليها».

في نيويورك، كشف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة، أنه أجرى اتصالات مكثفة حول لبنان خلال اليومين الماضيين.

الأمري والمالي في البلاد»، وشددت مجموعة الدعم الدولية بياناً أعلنت خلاله عن قلق السفراء المستمر حول معالجة الأمور بين كافة الأطراف والقوى اللبنانية هي ضرورة وطنية، خصوصاً في الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان.

وقال: «إن استقالة الحريري التي نتفهمها، أنت في ظروف صعبة ومعقدة في لبنان والمخلفة»، ودعا إلى «التربث في اتخاذ أي موقف من الاستقالة وضرورة التماسك الداخلي والمحافظة على الوحدة»، وقال: «علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة، وبخاصة المملكة العربية السعودية هي علاقات أخوية تاريخية، نحرص عليها».

في نيويورك، كشف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة، أنه أجرى اتصالات مكثفة حول لبنان خلال اليومين الماضيين.

القدرة على تاليف حكومة جديدة، اعتبرت أنه يفترض على الرئيس عون الدعوة إلى استشارات نيابية يكلف بموجها الحريري مرة جديدة للتأليف، ليكون بذلك تعديلاً للإجراءات الدستورية، وبعد ذلك يتم التعامل مع الواقع كما هي، موضحة: «بات الجميع يعلم أن الخروج من هذا المازق لن يتحقق إلا بعودة (الحزب) إلى لبنان وتسليم ساحه، وهو الأمر الذي سيحقق بالتأكيد تأليف الحكومة الجديدة»، وفي حين رأت أن أي حوار داخلي في هذا الشأن سيكون من مصلحة لبنان واللبنانيين، لم تنف أن قضية «الحزب» باتت خارج الحدود اللبنانية وأمرأ إقليمياً دولياً.

من جهته، يعتبر النائب صقر «أن استقالة الحريري من رئاسة الحكومة بعد التطورات الأخيرة، وما حصل يؤكّد أن لا (مساحات

بيروت، كارولين عاكوم
نيويورك، جوردن دقاسمة

تعالّت الدعوات اللبنانية المطالبة بالانتقال من التعامل مع استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري من الشكل إلى مضمونها وأسياسها، وتحديدًا للبحث في قضية «حزب الله» وسلاحه ودوره الإقليمي، في وقت لا يزال رئيس الجمهورية ميشال عون يتمسك بموقفه الرافض للبت بالاستقالة قبل عودة الحريري إلى لبنان.

في غضون ذلك، استكمل عون أمس لقاءاته باجتماعات مع السفراء العرب وأعضاء مجموعة الدعم من أجل لبنان في مجلس الأمن، عارضاً موقف لبنان من التطورات الأخيرة، ومنتقداً طريقة استقالة الحريري، بحسب ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، فيما أعلن المكتب الإعلامي للحريري عن استقالته في منزله في الرياض بسفيري إيطاليا وروسيا لدى الملكة العربية السعودية.

وتنقّف مصادر حزب «القوات اللبنانية» الذي التقى رئيسه سمير جعجع في الأيام الأخيرة عدداً من السفراء، من النائب في «تيار المستقبل» عقاب صقر على تأكيد أن الأزمة مع الحريري هي قضية لا يمكن أن تحل قبل حلّ قضية سلاح «حزب الله» التي تجاوزت لبنان لتصبح إقليمية ودولية. وتقول مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: «هدف الانتخاب وعدم البت في الاستقالة هو الهروب إلى الأمام، وشراء الوقت، تحضيراً لنخطة يقوم بها الحزب وفريقه وعدم المرحلة المقبلة، بعدما اتفق أن الأمور وصلت إلى نقطة لا عودة عنها، في حين أصبحت الأولوية اليوم للعمل على وقف الأسباب الموجبة لهذه الاستقالة، وتحمل مسؤوليتنا بموضوع بشكل خطر على الوضع الإقليمي».

ورغم قناعة المصادر بعدم

لبنان يتحسس تداعيات اقتصادية... وبدء تلمس الآثار المالية

عمليات تحويل مائة مليون دولار، وانخفضت في اليوم الثالث إلى 50 مليوناً.

وقالت بلعة: «الأكيد أنه لا ارتباك في الأسواق المالية، هناك تحويلات طبيعية، وفي لبنان كتلة نقدية احتياطية من العملة الأجنبية تغطي السوق، وجرى تراكمها بفضل الهندسات المالية التي قام بها حاكم مصرف لبنان في وقت سابق»، جازمة بأنه «لا خوف من انهيار نقدي»، وأشارت إلى أن موجودات المصارف من العملة الأجنبية تصل إلى 175 مليار دولار.

بالموازاة، أكد وفد من البنك الدولي برئاسة المدير الإقليمي ساروج كومار «دعمه الكامل والمستمر للبنان، والحرص على التكامل ومتابعة كل المشاريع التي ينفذها»، وذلك بعد لقاء مع وزير المال علي حسن خليل، حيث عقد اجتماع عمل مطولاً

لجهة ارتفاع الفوائد عليها»، وتصاصعت موجة بيع المستثمرين في البلاد، في ظل تنامي المخاوف من أن يطول أمد الأزمة، أو تفقد البلاد الاستقرار السياسي.

وإذ لفتت بلعة إلى «قلق وترقب عند المستثمرين للتطورات السياسية»، موضحة: «إذا كان لبنان مقبلاً على حرب، فإن هذا الجو سيخفف المستثمر»، أكدت في سياق آخر أن الاستقرار النقدي مستمر، مشيرة إلى تأكيد حاكم مصرف لبنان استمراره بسياسة التثبيت النقدي، وقالت: «شهدت السوق المالية اللبنانية في اليوم الأول عمليات تحويل مضبوطة وعادية قياساً بالأزمة، سرعان ما انحسرت تدريجياً في الأيام التالية»، حيث شهد اليوم الأول تحويلات من الليرة اللبنانية إلى العملة الصعبة بقيمة 200 مليون دولار، بينما شهد اليوم الثاني

إلى التحويلات من العملة المحلية إلى الدولار الأميركي، ما لبثت أن انحسرت في اليوم الثالث. وقالت الخبيرة الاقتصادية فيوليت غزال بلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن الأزمة، وبعد أسبوع على انطلاقها، كانت لها تداعيات اقتصادية، لكن لم تكن لها أي تداعيات نقدية، وسط توقعات بأن تظهر الآثار المالية في وقت لاحق، وقالت إن التداعيات الاقتصادية بدأت مع إجراءات حظر السفر الخليلجية إلى لبنان، وهو ما يؤثر على مناح الأعمال والاستثمار والسياحة.

وأوضحت أن الوضع المالي ستنظر التأثيرات عليه في وقت لاحق «عندما نرى التأثيرات على سندات الخزينة اللبنانية في الخارج»، لافتة إلى مخاوف حول «خفض تصنيف لبنان السيادي مرة ثانية، وهو ما من شأنه أن يعكس على الدين العام وخدمته،

بيروت، نذير رضا

تجنب لبنان التداعيات النقدية لاستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الأسبوع الماضي، لكنه لم يستطع تجنب التداعيات الاقتصادية التي بدأت بإجراءات دول في مجلس التعاون الخليجي يحظر السفر إلى لبنان، ما أثار مخاوف من أزمة مالية، ويمثل خطراً على التصنيف الائتماني اللبناني في الأسواق المالية العالمية.

وخلالاً للمخاوف التي قد تنتج عن التراجع في النشاط الاقتصادي وتراجع الاستثمار، أكد البنك الدولي دعمه الكامل والمستمر للبنان، والالتزامه الكامل بمتابعة كل المشاريع التي ينفذها.

وشهدت السوق النقدية في اليومين الأولين للأزمة حركة على صعيد العمليات المالية

اختطاف سعودي شرق بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن أمس عن اختطاف المواطن السعودي علي البشراوي من مواليد العام 1985 من منزله في جوار أدم، شرق بيروت ليلاً، بعد أن تم استدراجه من قبل مجهولين في خارج المنزل، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام، مشيرة إلى أن زوجته السورية الجنسية بلغت فصيلة غزير عن فقدانها، وظهرت تلفت اتصالاً من مجهولين يطلبون فدية.

وفي حين تولت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي التحقيقات في القضية، أجرى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، فور إعلانه بخبر خطف المواطن المشوق في لبنان عن البشراوي، اتصالات سريعة مع مختلف الأجهزة الأمنية، لتتبعه مصر، وأكد أن «سلامة

الهيئة» و«الائتلاف» المعارضان: «حزب الله» إرهابي وإيران قوة احتلال

توتر غرب حلب بين «تحرير الشام» و«الزنكي»

لندن، «الشرق الأوسط»
اندلعت مواجهات في عدد من القرى غرب حلب (شمال سوريا) بين «حركة نور الدين الزنكي» و«هيئة تحرير الشام»، وسط مساعٍ للتهدئة بين الطرفين ومظاهرات لدفعهما إلى وقف الاقتتال.

وكانت «هيئة تحرير الشام» سيطرت على قرية الأبرمو في ناحية الأتابر (30 كلم غرب حلب) شمالي سوريا، بعد مواجهات مع حركة «نور الدين الزنكي»، ووصفت «هيئة تحرير الشام» مواقع لـ «حركة نور الدين الزنكي» في قرى غرب مدينة حلب شرعية، تنظر في الخلف.

في المقابل، أعلنت «هيئة تحرير الشام» استعدادها لوقف القتال وحل الخلافات والقضايا العالقة بين الطرفين. وقالت: «الهيئة» في بيان صادر عنها اليوم «قد أُخبرنا الجميع من قبل طلبتنا المصالحة وأتينا جاهزون وما زلنا نحل سائر

الهيئة» و«الائتلاف» المعارضان: «حزب الله» إرهابي وإيران قوة احتلال

لندن، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

الهيئة» و«الائتلاف» المعارضان: «حزب الله» إرهابي وإيران قوة احتلال

لندن، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

تفاهم على مخصصات قوى الأمن في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

تفاهم على مخصصات قوى الأمن في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

تفاهم على مخصصات قوى الأمن في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

تفاهم على مخصصات قوى الأمن في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
انتهت أزمة التشكيلات العسكرية في قوى الأمن الداخلي التي اندلعت خلفاً منذ 7 أشهر بين «تيار المستقبل» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بالإعلان عن تشكيلات جديدة في مراكز خدمة بعض الضباط القادة في لبنان، الأمر الذي دفع وزير المال علي حسن خليل للإفراج عن المخصصات السرية للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبعد الإعلان عن تشكيلات جديدة، أفادت قناة «ال بي سي» التلفزيونية بأن وزير المال، وهو أحد أعضاء «حركة أمل» في الحكومة، أحال المخصصات السرية للمديرية

بصمته واضحة في هجوم «الواحات»... والأمن يتصيد عناصره

تنظيم «القاعدة» يدق باب الحدود الغربية لمصر بجماعة موالية له



عمليات تمشيط بالحدود الغربية... الصورة من الصفحة الرسمية للجيش المصري («الشرق الأوسط»)

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دق تنظيم القاعدة الإرهابي باب الحدود الغربية لمصر أخيراً، بحثاً عن موضع قدم له بجماعة موالية له تُدعى «المرابطون أو أنصار الإسلام»، تبنت هجوماً «الواحات» الذي وقع في الصحراء الغربية وأدى إلى مقتل عدد من أفراد الشرطة المصرية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مستغلاً في ذلك معرفة عناصره بالطرق الصحراوية الوعرة في هذه المنطقة. هذا الطرح أيدته مختصون في الحركات الإسلامية بمصر، بقولهم: إن «أحداث الواحات يبدو منها أن هناك تنسيقاً ضخماً لوجود عناصر موالية لـ(القاعدة) في هذه المنطقة».

لكن يبدو أن طموحات «القاعدة» باءت بالفشل في ظل اصطیاد الأمن عناصر التنظيم، حيث تم توقيف ما يقرب من 32 إرهابياً، فضلاً عن مقتل 14 آخرين، وفق مصدر أمني، أعلن أن «مصر تسيطر على الحدود الغربية بفرق القوات التي تنتشر على الأرض، والقوات الجوية التي تقوم بعمليات استطلاع واسعة في مساحات كبيرة، لتطهير كهوف الجبل من الإرهابيين... وأن الملاحقات لم تنته بعد ومستمرة لرصد أي تحركات جديدة للعناصر الإرهابية».

وتشهد الحدود الغربية بين وقت وآخر، إعلان الجيش المصري إحباط محاولات لاختراقها من جانب «مهربين» أو «إرهابيين» من الجهة الأخرى؛ لكونها ملاصقة للحدود مع ليبيا التي تشهد صراعات أمنية وسياسية منذ عدة سنوات، سمحت لمسلحين ينتمون إلى تنظيمات إرهابية بالعبور إلى مصر واستخدام الصحراء في الإمداد لهجمات إرهابية. ويرى مراقبون أن «السلطات المصرية ابدت أكثر من مرة مخاوفها من الحدود الغربية خلال الأشهر

الماضية، خصوصاً مع ضبط خلايا إرهابية تركزت في الجبال والودود الصحراوية ونفذت عمليات متطرفة داخل البلاد».

وسبق أن قال الفريق محمد فريد حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، إن «مصر تتخذ مزيداً من التدابير والإجراءات لحماية حدودها براً وبحراً وجواً». ويقع العبء الأكبر في تأمين الحدود بين مصر وليبيا على الجانب المصري، بسبب انشغال الجيش الليبي بمحاولة فرض الأمن والاستقرار وهزيمة الجماعات الإرهابية داخل عموم ليبيا.

وأعلنت القوات المسلحة المصرية قبل أسابيع، إحباط محاولة لاختراق الحدود الغربية، وتم تدمير 8 سيارات دفع رباعي محملة بالأسلحة والذخائر المهربة عبر الحدود.

وظهر اسم تنظيم «أنصار الإسلام» للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) 2001 في العراق، حيث نشر البيان التأسيسي لتنظيم «أنصار الإسلام في كردستان»، الذي تشكل من اندماج تنظيم «جند الإسلام، وجمعية الإصلاح، وجماس الكردية، وحركة التوحيد»، معلنة ولأهـا لـ(القاعدة)... ونفذ التنظيم، أو الجماعة، العديد من العمليات في الوقت ذاته، واعتبرتها أميركا دليلاً على علاقة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بتنظيم القاعدة.

وفي عام 2016 أعلنت مجموعة متطرفة أخرى، تشكيل تنظيم حمل الاسم ذاته في بوركينافاسو، واعتبر محطون وخبراء أن لجماعة «أنصار الإسلام» ارتباطاً، وأنها تشكل امتداداً لجهة «تحريم ماسينا في مالي» المنتحمة إلى جماعة «أنصار الدين» التي يقودها (إياد غالي)؛ ورغم علاقة «أنصار الإسلام» القوية مع تنظيم القاعدة؛ فإن الجماعة حرصت على تبني توجهات أكثر اتساعاً من أجل

استيعاب العديد من المجموعات المتطرفة، التي تتباين فيما بينها على المستوى الفكري. وقال ماهر فرغلي، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية بمصر: منذ 6 أشهر انصهرت كبريات الجماعات الإسلامية المسلحة النشطة في الصحراء الكبرى، ودول الساحل الأفريقي في تنظيم جديد حمل اسم جماعة «أنصار الإسلام»، وضمت الجماعة الجديدة جماعة «أنصار الدين»، وإمارة الصحراء الكبرى (وهي 6 كتائب تابعة لـ«القاعدة» ببلاد المغرب الإسلامي)، وكتيبة «المرابطون» (وهي جناح جزائري مختار بلمختار، الذي ينشط في

شبه جزيرة سيناء.

وفي ذات السياق، أشار تقرير معهد «سايت» في أميركا، المتخصص في متابعة الحالة الجهادية حول العالم، إلى أن تنظيم القاعدة الذي أعاد تنظيم اللواء «حمزة بن لادن» الذي تلقى نداءته تجاوباً من أجيال إرهابية جديدة. وقال أحمد بان، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، يبدو تحذير معهد «سايت» في مكانه، إذ إنه مع انهيار الحادث الذي يستلهم وصايا أبي مصعب السوري، في تشكيل سرايا جهادية صغيرة لتولى إنهاء الجيوش عبر عمليات من هذا النوع، مضيفاً: يتأكد لنا ذلك عندما نعرف أن

عشماوي «مصري»)، وكتائب «ماسينا»... وبيع قادتها أمير جماعة «أنصار الدين» (إياد غالي) أميراً للتنظيم الجديد، وأعلن تنظيم القاعدة الجديد مبايعته لأمير تنظيم القاعدة اليمن الظواهري، وأبو مصعب عبد الوهيد، أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. ووفقاً للمعلومات المتاحة، فإن «أنصار الإسلام» خليط من جماعات تكفيرية ليبية، انضم إليها «تنظيم المرابطون» الذي أسسه هشام عشماوي (وهو ضابط مفصول) أواخر 2014، بعد مبايعته تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش» الذي ينشط في

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

من جانبه، أكد فرغلي، أن «المرابطون» جزء من «أنصار الإسلام»، و«أنصار الإسلام» هي «القاعدة»، وتنظيم القاعدة هو الأخطر من «داعش»، ف«داعش» كان جذاباً للدخل ولأراضي التمكن، فسهل اصطیادهم... أما «القاعدة» فشبكة لا مركزية بأسماء متنوعة تلي كلمة (أنصار)، ركزت خلال السنوات الثلاث الماضية على

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

من جانبه، أكد فرغلي، أن «المرابطون» جزء من «أنصار الإسلام»، و«أنصار الإسلام» هي «القاعدة»، وتنظيم القاعدة هو الأخطر من «داعش»، ف«داعش» كان جذاباً للدخل ولأراضي التمكن، فسهل اصطیادهم... أما «القاعدة» فشبكة لا مركزية بأسماء متنوعة تلي كلمة (أنصار)، ركزت خلال السنوات الثلاث الماضية على

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.

عشماوي رفض مبايعة «داعش»، وأكد ولاءه لتنظيم القاعدة قبل 3 أعوام، كانت كافية لتدشين عنوان «المرابطون»؛ وهو أحد العناوين الأخيرة بمصر، وهي بتوقيع القاعدة لـ«القاعدة»، الذي يبدو أنه اختار أن يعلن عن وجوده عبر الساحة الليبية.



السعودية: توقيف مطلوبين بمحافظة القطيف

الرياض - الدمام: «الشرق الأوسط» أعلنت السعودية أمس القبض على المطلوبين أمياً محمد سعيد سلمان العبد العال ومصطفى علي صالح السبيتي، في بلدة تاروت بمحافظة القطيف شرق البلاد، وأكد اللواء منصور التركي المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، أن السجل الأمني للعبد العال والسبيتي لدى «أمن الدولة»، في إشارة منه إلى أن القبض عليهما جاء بتوجيهات من رئاسة أمن الدولة، فيما لم يفصح عن سجلهما الإجرامي، أو عن أبرز الأعمال الإرهابية التي شاركا فيها. وتلاحق الأجهزة الأمنية السعودية عدداً من المطلوبين الأمنيين منذ إحكام السيطرة على حي المسورة في بلدة العوامية في

القطيف، يوم الاثنين الماضي، عملية إرهابية أدت إلى استهداف رجل أمن إثر تعرضه لهجوم إرهابي مباغت في حي البحاري بالمحافظة، ووقوع الحادث الإرهابي أثناء وجود رجل الأمن في دورية أمن كانت تؤدي مهامها في أحد الشوارع بالمحافظة، حيث هاجمه عدد من الإرهابيين أثناء توقيفه عند إشارة مرور مما نتج عنه استهدافه.

القطيف: خالد محمود أعلنت الولايات المتحدة أنها شنت ضربة جوية جديدة استهدفت المتمردون في حركة الشباب المتشددة في الصومال، ما أسفر عن مقتل «عدد كبير منهم». وقالت القيادة العسكرية الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم) في بيان لها مساء أول نحو 160 كيلومتراً غرب العاصمة الصومالية مقديشو، بالتنسيق مع الحكومة الصومالية، مضيفة أنه «بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية للصومال، شنت القوات الأميركية غارة جوية ضد حركة الشباب في منطقة نور، ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين»، لكنها لم تحدد عددهم، وهذه هي الغارة الجوية الثانية

من نوعها هذا الشهر، الذي تستهدف فيه طائرات عسكرية أميركية مواقع تابعة لحركة الشباب المتطرفة. واتهمت «أفريكوم» حركة الشباب بـ«الولاء لتنظيم القاعدة»، معتبرة أنها «مكرسة لتوفير ملاذ آمن للهجمات الإرهابية في جميع أنحاء العالم»، كما قالت إن الحركة «ملتزمة علناً بتخطيط وتنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة». وتهدت القوات الأميركية بأنها ستواصل «استخدام كل الإجراءات المأذون بها والملائمة لحماية الأميركيين وتعطيل التهديدات الإرهابية، بما في ذلك إقامة شراكات مع بعض الاتحاد الأفريقي في الصومال، والقوات الأمن الوطني الصومالية، واستهداف الإرهابيين ومعسكرات تدريبهم في جميع أنحاء

تحذيرات من فراغ أمني في حال انسحاب «أميصوم» الصومال: غارات أميركية جديدة تضرب «الشباب»

الصومال والمنطقة وحول العالم». وخلال الأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن أنها وجهت ضربة إلى عناصر في تنظيم داعش للمرة الأولى في الصومال، بعدما أجاز الرئيس دونالد ترمب في شهر مارس (آذار) الماضي، لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، تنفيذ عمليات جوية أو برية «ضد الإرهابيين» دعماً للحكومة الصومالية، التي يدعها المجتمع الدولي، حيث يحاول المتمردون في حركة الشباب الإطاحة بها منذ عام 2007. وكانت القوات الأميركية نفذت خلال العام الماضي، 15 غارة بطائرات من دون طيار ضد الحركة، ما أدى إلى مصرع نحو 311 شخصاً، معظمهم من حركة الشباب، وفقاً لإحصاءات مكتب صحافة الاستقصاء، وهو منظمة غير حكومية بريطانية

تحصي غارات الطائرات الأميركية دون طيار، إلى ذلك، حذرت تقارير أمس، من حدوث فراغ أمني في الصومال، مع بدء قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) تدريجي وتسليم المسؤولية الأمنية للجيش الصومالي. ورت وكالة «باننا بريس» الأفريقية أن ما وصفته بـ«انسحاب الأطمئنان» لدى السلطات الصومالية في قدرتها على تعويض الغياب الأفريقي، يرجع بالأساس إلى التدخل العسكري الأميركي، بالإضافة إلى افتتاح تركيا أكبر قاعدة عسكرية لها خارج أراضيها أخيراً في الصومال. وطبقاً لما أعلنه ممثل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بالصومال فرانسيسكو مايدرا، فإن

بينهم سوريون وعراقيون... وأحدهم قتل شقيقه لإثبات ولائه لتنظيم الأمن التركي يواصل حملاته على «داعش» ويمنع العشرات من التسلسل إلى سوريا



واصلت قوات الأمن التركية حملاتها المكثفة التي تستهدف تنظيم داعش الإرهابي في أنحاء البلاد. والقوات مكافحة الإرهاب التركية، أمس (الجمعة)، 82 أجنبياً يُشتبه بارتباطهم بتنظيم داعش كانوا يعترضون التوجه إلى سوريا. وقالت مصادر أمنية إنه يعتقد أن هذه العناصر سبق أن حاربت في صفوف التنظيم، وعلى مدى خمسة أعوام، أوقفت السلطات التركية نحو 5 آلاف أجنبي حاولوا التسلسل إلى سوريا أو قاتلوا في صفوف التنظيم وتسللوا إلى تركيا، في محاولة للتوجه إلى دول أخرى. وشهدت تركيا، على مدى العامين الماضيين، عدداً من الهجمات الدامية، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها أو نسبت إليه. ووقع آخر هذه الاعتداءات في نادي رينا الليلي في إسطنبول، ليلة رأس السنة، وأسفر عن الأجناب، ومنذ ذلك الوقت شددت السلطات التركية تدابيرها ونفذت آلاف العمليات الأمنية ضد التنظيم الإرهابي، أوقفت خلالها أكثر من 6 آلاف من عناصر التنظيم غاليبيتهم من الأجناب.

طالبان: تتبنى تفجيراً في هلمند إصابة 25 شخصاً في قصف جوي غرب أفغانستان

كابل - هلمند (أفغانستان): «الشرق الأوسط» هز انفجار كبير نسبياً، صباح أمس، مدينة لاشكرجاه عاصمة إقليم هلمند جنوب أفغانستان. ووقع الحادث بالقرب من منطقة بولان بالمدية بعد أن فجر انتحاري نفسه بالقرب من مركز للشرطة، بحسب وكالة «خاما برس». وفي الوقت نفسه، أكد مسؤول بقوات شرطة حماية الحدود، في هلمند أن شرطياً لقي حتفه، وأصيب خمسة آخرون في الهجوم. من جهة أخرى، قال المتحدث باسم إقليم هلمند عمر زوك إن الانفجار ناجم عن تفجير سيارة مفخخة. وأعلنت حركة «طالبان» المسؤولية عن التفجير. يُشار إلى أن «طالبان» تسيطر على مساحات واسعة من إقليم هلمند، وكثفت هجماتها على القواعد ونقاط التفتيش التابعة لقوات الأمن في مختلف أنحاء الإقليم. من جهة أخرى، قصفت القوات الأفغانية سوقاً في منطقة خاك صفيد بإقليم فرح غرب البلاد، أمس، ما أسفر عن 25 شخصاً، من بينهم أربعة أطفال، حسبما ذكر سكان بالإقليم أمس.

كما ألقى قوات الأمن التركية ثلاثة عراقيين يُشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي في ولاية سامسون، شمال البلاد. وقالت مصادر أمنية إن فرقة من شعبة مكافحة الإرهاب نفذت عملية أمنية، بدعم من القوات الخاصة، على عناوين محددة مسبقاً للمشتبه بهم في قضاء إدم التابع للولاية. وأوضحت المصادر أن الموقعين الثلاثة يحملون الجنسية العراقية، وتم نقلهم إلى مديرية الأمن عقب إتمام الفحوصات الطبية لهم. وأشارت المصادر إلى أن المعلومات الواردة للأمن تشير إلى أن المشتبه بهم شاركوا بأعمال مسلحة تحت إمرة «داعش»، في العراق. إلى ذلك، ذكرت مصادر أمنية

تعليمات للتخلص من الشقيق الشرطي، بسبب معارضته لإفكاره. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي تداولت، العام الماضي، مقطعاً مصوراً دعائياً للتنظيم، يظهر فيه الإرهابي العراقي وهو يطلق النار من مسدس على رأس شقيقه. وأضافت المصادر لوكالة آباء الإناضول أن الإرهابي العراقي دخل إلى ولاية هطاي جنوب تركيا عبر الأراضي السورية بطريق غير قانوني، قبل عشرين يوماً، ومنها انتقل بإحدى الحافلات إلى ولاية قيصري (وسط) التي قبض عليه فيها، ووفدت إليها أيضاً زوجته وولدها قبل نحو شهرين. كما تم توقيف ثلاثة أشخاص لديهم ارتباطات معه، وهم كل من يوسف م. وصابر ك. ومحمد ك. بالولاية ذاتها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنِيبَةُ اجْبُرِي إِلَىٰ بَرٍّ مَرْتَبًا صَبِيحًا وَفِيهِ لَكُمْ أَجْرٌ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره

ينعى

آل زهران وآل بنان وآل أبو داود

وأقاربهم وأرحامهم

فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله

السيدة / وفاء حامد زهران

حرم

المهندس / عمر يوسف بنان

والفقيدة والدة كل من

عبد الله عمر بنان وعبد العزيز عمر بنان

علياء عمر بنان وعالية عمر بنان

وتمت الصلاة عليها بعد فجر يوم الجمعة

٢١ صفر ١٤٣٩ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٧ م

بالمدينة المنورة

ووري جثمانها الثرى في بقيع العرقد

ويتقبل العزاء بمنزل المهندس / عمر يوسف بنان

والواقع في جدة - طريق الملك عبد العزيز - غرب مجمع الناغي

واليوم السبت هو ثاني أيام العزاء

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أقرب طعن شخص حتى الموت عندما كان في مرحلة المراهقة

الرئيس الفلبيني يهدد بصفع مسؤولة أممية انتقدت حملته ضد المخدرات

من غير المحتمل أن يطرح موضوع مكافحة المخدرات في قمة آسيان، وأن تستخدم القمة منبراً دعائياً لدوتيرتي. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال فليبيج كين نائب مدير فرع آسيا لمنظمة دونالد ترمب. وكان الرئيس الأميركي أشاد بسياسة مكافحة المخدرات التي يطبقها نظيره الفلبيني، مشيداً في اتصال هاتفي في البريل (نيانسان) إلى «عمله الذي لا يصدق حول «رسالة القمة ستكون الريح جيدة ويتجاهل أقدام دوتيرتي على شن حملة جرائم جماعية خارج نطاق القانون».

يشتمه. ونجا الطالب، كما ذكرت وسائل الإعلام. ويطلب مساعدو دوتيرتي باستمرار من الصحافيين ألا يأخذوا كلامه بحرفيته، مشيرين إلى أنه يحب المزاح، وأنه من أنصار «المبالغة». وأوضح المتحدث الجديد باسمه، هاري روكي، أن تصريحاته الجديدة يمكن أن يكون مبالغاً بها أيضاً. وأضاف في رسالة نصية لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أنها كانت مزحة». يستخدم الرئيس دائماً لغة منمقة عندما يلتقي فلبينيين في الخارج». وفيما يتعلق بكالامار التي غالباً ما انتقدت الحرب على المخدرات،

عندما كان عمدة مدينة دافاو الكبيرة في جنوب الفلبين. وحاول المتحدث باسمه أنذاك على الفور توضيح هذه التصريحات، قائلًا إن عمليات القتل تلك قد حصلت خلال «عملية شرعية للشرطة». وكانت مجلة «إسكوير» نشرت مقابلة مع دوتيرتي التي لم يكن آنذاك رئيساً، قال فيها إنه «ربما» طعن شخصاً حتى الموت في السابعة عشرة من عمره. وربما كان يشير إلى الحوادث التي وصفه في داناغ وخالل الحملة الانتخابية، روى دوتيرتي أنه تعرض للطمير من الجامعة، لأنه أطلق النار على طالب كان

جماعية خارج نطاق القانون، ارتكبها عناصر شرطة فاسدون وعناصر ميليشيات. وينفي دوتيرتي أحياناً تحريض عناصر الشرطة على القتل، لكن تصريحاته وخطبه العنيفة، تتصدر بصورة منتظمة العناوين الكبرى للصحف. وفي 2016، أعلن أنه سيكون «سعيداً لقتل» 3 ملايين مدمم على المخدرات. ووصف الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بالفأظ بذيئة، لأنه انتقد عملية القضاء على المخدرات. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أكد أنه قتل شخصياً مشوهين، ليعطي الشرطة المثال

وعدا باجتثاث تجارة المخدرات من خلال السماح بقتل حتى 100 ألف مهرب ومدمم مفترض على المخدرات. ومنذ وصوله إلى الحكم قبل 16 شهراً، أعلنت الشرطة أنها قتلت 3967 شخصاً. وقتل آلاف الأشخاص الآخرين مشوهها في قضايا مخدرات. وفي ظروف لم تتضح، كما تفيد أرقام الشرطة. وما زال الرئيس دوتيرتي يتمتع بشعبية كبيرة في الأرخبيل، حيث يرى عدد كبير من الفلبينيين أن الأمن قد تحسن. لكن معارضيه، سواء في الفلبين أو في الخارج، يتهمونه بتنسيق عمليات قتل

داناغ (فيتنام)، «الشرق الأوسط» هدد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي بـ«صفع» أنيس كالامار، المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول عمليات الإعدام بلا محاكمة أو التعسفية، لانتقادها حملته ضد تجار المخدرات. وفي خطاب تحد يرمي إلى تعزيز حربه على المخدرات قبل قمة لعدد من قادة العالم في مانيلا الأسبوع المقبل، قال دوتيرتي: «هذه المقررة، سانصعها امامكم. لماذا؟ لأنك تشتميني»، حسب تقرير أوردته وكالة الصحافة

موجز

الأمم المتحدة تتكلم عن «أزمة إنسانية وشيكة»

تدمير مرافق مخيم للاجئين بجزيرة مانوس تديره أستراليا



سيدني، الشرق الأوسط»

أدانست منظمات حقوقية بابوا غينيا الجديدة (بابوا نيو غيني) على استخدامها القوة في التعامل مع 600 طالب لجوء في مخيم بجزيرة مانوس القريبة من أستراليا. وفي أمس دمرت السلطات المسؤولة أماكن الإيواء وخزانات المياه في مركز الاحتجاز الذي تم إيقاف تشغيله في الجزيرة في محاولة لنقل اللاجئين إلى مرافق جديدة. ويرابط طالبو اللجوء منذ تسعة أيام داخل المركز المقام على الجزيرة في تحد لمحاولات أستراليا وبابوا نيو غيني لإغلاقه، في مواجهة تصفها الأمم المتحدة بأنها تشكل «أزمة إنسانية وشيكة».

واظهرت مقاطع مصورة، تلققتها وكالة الأنباء الألمانية، دخول عناصر الشرطة وموظفي الهجرة إلى مجمع المخيم، الذي تديره أستراليا، وهدموا الملاجئ المؤقتة، وأفرغوا الخزانات من المياه. وتستخدم أستراليا هذا المركز الواقع بجزيرة مانوس ومركزاً آخر على جزيرة ناورو الصغيرة بالمحيط الهادي في احتجاز طالبي اللجوء الذين يحاولون الوصول إلى سواحلها وتقول إن هؤلاء القادمين بحرا لن يدخلوا أراضيها أبداً حتى لو تبين أنهم يستحقون منحهم اللجوء لأن هذا سيسبب مهربى البشر في آسيا. وقال كريستوفر باين، وزير وعضو بمجلس النواب في أستراليا، إن هؤلاء اللاجئين «يحتلون أرضاً دون وجه حق». وكان المعتقلون قد شيّدوا الملاجئ لأن المبنى الدائمة كان يصعب العيش فيها نظراً لارتفاع درجة الحرارة بها بعد قطع الكهرباء في المخيم الأوسني الماضي. وقال بهروز بوتساشي وهو صحافي كردي من إيران محتجز في الجزيرة منذ أكثر من أربع سنوات إن العمال شرعوا في ذلك بالفعل. وكتب على «تويتر»، كما نقلت عنه الوكالة

تشبثت تعيين أرولاي مديرة لليونسكو

باريس - «الشرق الأوسط» انتخبت وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة أرولاي رسمياً، الجمعة، مديرة عامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) مع إقرار المؤتمر العام للتصويت الذي جرى في 13 أكتوبر (تشرين الأول) في المجلس التنفيذي للمنظمة. وحصلت أرولاي على 131 صوتاً من أصل 184 مقترعاً، بينما تبلغ الأغلبية المطلوبة 76 صوتاً. وأرولاي هي ثاني امرأة تشغل هذا المنصب بعد إيرينا بوكوفا التي تنهى ولايتها على رأس المنظمة.

تقاؤل حذر في ألمانيا إزاء مسار مؤتمر المناخ

يون - «الشرق الأوسط» أعربت ألمانيا عن تقاؤلها الحذر إزاء المسار الحالي للمؤتمر الدولي لحماية المناخ المتعقد في بون. وقال وكيل وزارة البيئة الألمانية يوخن فلاسبارت أمس الجمعة في بون: «يجري العمل على إحراز تقدم في المفاوضات على كافة الأصعدة». وعن مشاركة الوفد الأميركي في المؤتمر، قال فلاسبارت: «الأميركان ينصرفون على نحو غير لافت». يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن الصيف الماضي خروج بلاده من اتفاقية باريس الدولية لحماية المناخ. وعن مسار المؤتمر، قال خبير شؤون المناخ في منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) كارستن زميد، كما نقلت عنه «الوكالة الألمانية»: «المفاوضات سارت على نحو بناء في الأسبوع الأول من المؤتمر. وقد الولايات المتحدة ينصرف بتحفظ، لكن دون أن يعيق المفاوضات، على عكس ما كان يتحسب البعض». ويشترك في أكبر مؤتمر دولي يقام في ألمانيا على الإطلاق نحو 25 ألف شخص. ويهدف المؤتمر إلى المضي قدماً في تطبيق اتفاقية باريس الدولية لحماية المناخ.

الحكومة والمعارضة في فنزويلا بصدد استئناف الحوار

كراكاس - «الشرق الأوسط» تستأنف الحكومة والمعارضة في فنزويلا جهود إجراء حوار في ثالث محاولة خلال عام تقوم بها إدارة الرئيس نيكولاس مادورو وخصومه لكسر جمود أزمة سياسية مريرة، وانتقلت المحاولتان السابقتان بتبادل الاتهامات بين الجانبين، ولم تحرزا تقدماً ملموساً وسط أزمة اقتصادية خانقة تسببت في زيادة سوء التغذية وأمراض يمكن الوقاية منها. وقال زعماء المعارضة، كما نقلت عنهم وكالة «رويترز»، إنه حتى على الرغم من استغلال مادورو المحادثات في السابق لكسب الوقت بدلاً من تنفيذ إصلاحات جادة، فإن الجولة الجديدة لا تزال ضرورية للمساعدة في ضمان إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة مقررة حالياً في 2018. وقال خوليو بورخيس رئيس البرلمان الذي تقوده المعارضة في مؤتمر صحافي: «لقد طورنا علاقات في أميركا اللاتينية كي يتسنى لنا في ظل وجود دول صديقة تسهيل الأوضاع لإجراء لانتخابات رئاسية». وكانت المعارضة انسحبت في سبتمبر (أيلول) من حوار مع الحزب الاشتراكي الحاكم، حيث أصرت أن الحكومة لم تقم بمطالب منها إطلاق سراح نشطاء المعارضة المسجونين، ووضع البيات للسماح بدخول المساعدات الإنسانية الخارجية. وقال وزير الإعلام خورخي رودريغيز على «تويتر»: «الحوار يستأنف في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) في جمهورية الدومينيكان».

تعرضهم لهجوم من قبل السكان المحليين... وقال باين: «إن النشاطات في أستراليا، الذين يخبرونهم أن بقوا هناك وسوف يتم نقلهم إلى أستراليا، يتكذبون عليهم، وهذا هو الوضع للأسف».

وقال رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول، المتواجد حالياً في فينيتام لحضور منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (ايك)، إن المنشآت الجديدة مجهزة تجهيزاً كاملاً، وملائمة لخلاف ما قالته الأمم المتحدة. وقال تيرنبول «إنهم (النشطاء) يتصرفون بطريقة تتنافى مع مصالح هؤلاء اللاجئين والمقيمين الآخرين»، مضيفاً أنه يتعين على اللاجئين الانصياع لقانون بابوا نيو غيني. وامرت المحكمة العليا في بابوا نيو غيني بإغلاق المركز لأنه غير دستوري وغير قانوني. وقالت رسالة صادرة عن دائرة الهجرة والمواطنة الخميس: «ليس لديك أي أساس قانوني للبقاء في المركز... إذا لزم الأمر، يمكن استخدام القوة لنقل أولئك الذين يرفضون المغادرة طوعاً من أجل مصلحتكم».

وجاء التحذير بعد أن أصدر رئيس وزراء بابوا نيو غيني، بيتر أونيل، بياناً الخميس هدد فيه بالقبض على من يتواجدون في المركز من أجل «مصلحة اللاجئين وغير اللاجئين». وقال أونيل في بيانته: «لقد تم تحديد هويات المتورطين في الاضطرابات وسوف يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة للقبض على من يتسببون في اضطرابات وعنف بلا داع». ويقدم في المركز طالبو لجوء من أفغانستان وإيران وميانمار وباكستان وسريلانكا وسوريا. وقال نزلو هـ الحكومة الروسية في التصدي لمحاولات الإغلاق، وقالوا إن الإمدادات الغذائية لديهم نفذت وأنهم يعتمدون في الشرب على الماء المطر. وقال عدد منهم لـ«رويترز» إن نحو 100 أصيبوا بمرض.

دمرت السلطات المسؤولة أماكن الإيواء وخزانات المياه في مركز الاحتجاز الذي تم إيقاف تشغيله في جزيرة مانوس في محاولة لنقل اللاجئين إلى مرافق جديدة (أ.ب)

وقال الوزير الأسترالي كريستوفر باين، أمس الجمعة، إن الرجزال رفضوا الخيارات المتاحة، بما في ذلك الانتقال إلى منشآت جديدة أو العودة إلى بلادهم. ونقلت القناة التلفزيونية التاسعة عن باين قوله إن «كل هؤلاء الأشخاص الموجودين في جزيرة مانوس يحتلون أرضاً دون وجه حق فعلياً». غير أن اللاجئين، الذين يعيشون في حالة بائسة، رفضوا الانتقال إلى ثلاث منشآت مؤقتة جديدة، لم يحتفل إنشاء بعض أجزاءها بعد، بالقرب من بلدة لورينجناج الروسية، في الجزيرة بسبب مخاوف من عدوى ضدها أمام القضاء. وقالت سيمونيان «هذه المطالب ليست فقط مخالفة للقانون، وسنثبت ذلك أمام القضاء، بل هي أيضاً مخترجة وتختلف مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير». بحسب ما نقل عنها، حاولت التدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية العام الماضي. واقترح المسؤولون الروس اتخاذ إجراءات انتقامية ضد شبكات إخبارية أميركية مثل «فويس أوف أميركا» ورايو «ليبرتي» (واسي إن إن). وغالباً ما تتهم واشنطن «روسيا اليوم» بالدعاية لصالح الكرملين كما كانت موضع شبهات في تقرير للاستخبارات الأميركية

وقالت القناة الروسية إن وزارة العدل الأميركية أمهلتها حتى الاثنين من أجل الامتثال لقانون «تسجيل السجلات الأجنبية»، الذي يفرض على كل شركة تمثل دولة أو منظمة أجنبية تقديم كشف حساب دوري إلى السلطات الأميركية حول علاقاتها مع هذه الدولة، أو المؤسسة تحت طائلة تجريم حساباتها. ويدير تلفزيون «ار تي» قناة إخبارية باللغة الإنجليزية تخطي بقطاع عريض من المشاهدة عبر الولايات المتحدة. ونددت رئيسة تحرير التلفزيون ممرغريتا سيمونيان الخميس بمطالب واشنطن، إذ اعتبرت أنها غير شرعية، معلنة أن التلفزيون سيرفع

الأمم المتحدة «اللاجئون يتابعونهم بخوف... إنهم مرعوبون جدا من التهديد بالتهجير لكنهم ما زالوا مصرين على عدم مغادرة معسكر الاحتجاز هذا المعسكر احتجاز آخر». وأضاف: «استخدام القوة مع أناس يعانون منذ قرابة الخمس سنوات ليس حلاً. إن شئت أم أذى تحولوا هذه المشكلة أرسلونا لبلد ثالث آمن».

ويخشى طالبوا اللجوء أن يواجهوا ردود فعل عنيفة من سكان الجزيرة في حال انتقلوا إلى ثلاثة مراكز مؤقتة إلى حين اتخاذ خطوة أخرى معهم ربما تتمثل في نقلهم إلى الولايات المتحدة. وأغلق المركز في 31 أكتوبر (تشرين

موسكو، الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يمنح البرلمان الروسي موافقته المبدئية يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) على مشروع قانون سيفرض قيوداً محددة على وسائل الإعلام الأجنبية رداً على تحرك الولايات المتحدة ضد وسائل الإعلام الروسية، كما ذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء أمس الجمعة. وأعلن تلفزيون «ار تي» المعروف سابقاً باسم «روسيا اليوم» الحكومي، الجمعة، أنه سيسجل على أنه «وكيل أجنبي» في الولايات المتحدة، وأنه سيقدّم في الوقت

البرلمان الروسي ينوي فرض قيود على الإعلام الأجنبي

التي أدت إلى تدهور الحالي حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة. وندد الكرملين مراراً بـ«الضغوط غير المسبوقة» التي تتعرض لها وسائل الإعلام الروسية في الولايات المتحدة، وهدد بفرض قيود قانونية جديدة على وسائل الإعلام الأميركية العاملة في روسيا، خصوصاً «صوت أميركا» و«أوروبا الحرة - راديو الحرية» التي يمولها الكونغرس الأميركي.

على المنظمات الإعلامية. وفي الشهر الماضي، حظرت شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، الإعلانات من «ار تي» وسط اتهامات بأن الحكومة الروسية حاولت التدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية العام الماضي. واقترح المسؤولون الروس اتخاذ إجراءات انتقامية ضد شبكات إخبارية أميركية مثل «فويس أوف أميركا» ورايو «ليبرتي» (واسي إن إن). وغالباً ما تتهم واشنطن «روسيا اليوم» بالدعاية لصالح الكرملين كما كانت موضع شبهات في تقرير للاستخبارات الأميركية

نفسه بشكوى أمام القضاء احتجاجاً على هذا الأمر الصادر عن السلطات الأميركية. ونسبت الوكالة إلى فياتنيسلاف فولودين رئيس مجلس النواب (الدوما) قوله إن المرشعين سيقرون على الأرجح القيود الجديدة خلال أول قراءة مشروع القانون، رداً على الضغوط الأميركية على قناة «ار تي» التلفزيونية التي تمولها الحكومة الروسية. وقال نائب رئيس الدوما بيوتر تولستوي «سيتم اتخاذ إجراءات للرد من أجل فرض القيود نفسها التي تحاول الأميركيون فرضها على وسائل الإعلام الروسية». كما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

نفسه بشكوى أمام القضاء احتجاجاً على هذا الأمر الصادر عن السلطات الأميركية. ونسبت الوكالة إلى فياتنيسلاف فولودين رئيس مجلس النواب (الدوما) قوله إن المرشعين سيقرون على الأرجح القيود الجديدة خلال أول قراءة مشروع القانون، رداً على الضغوط الأميركية على قناة «ار تي» التلفزيونية التي تمولها الحكومة الروسية. وقال نائب رئيس الدوما بيوتر تولستوي «سيتم اتخاذ إجراءات للرد من أجل فرض القيود نفسها التي تحاول الأميركيون فرضها على وسائل الإعلام الروسية». كما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

ضغوط في واشنطن لإلغاء قانون الحماية المؤقتة لدول أميركا الوسطى

على إقامة دائمة عبر نظام القرعة، بينما يعارض ذلك 60 في المائة. وتطلب قرعة البطاقة الخضراء الذي يدعو أيضاً برنامج «التنوع في التأشيرات» يهدف إلى تنوع المهاجرين الوافدين إلى الولايات المتحدة من خلال طرح 50 ألف تأشيرة هجرة كل عام لمواطني دول لا ترسل الكثير من المواطنين إلى الولايات المتحدة. وحث ترمب الكونغرس على إلغاء قرعة تنوع التأشيرات التي تعرضت لانتقادات، هامش مصداقية يبلغ 3 نقاط مئوية.

وهو ما يدفع إلى الضغط من أجل إلغاء هذا البرنامج. من جهة أخرى أظهر استطلاع أجرته مؤسسة «بيوس» أن أغلب الأميركيين يعارضون استخدام نظام القرعة لمنح مهاجرين إقامة دائمة في الولايات المتحدة لكن أغلبهم يؤيد السماح للمهاجرين بالحصول على البطاقة الخضراء عبر رعاية شركات توظيف أميركية لهم. وأظهر الاستطلاع أن 25 في المائة فقط من المشاركين يؤيدون السماح للمهاجرين بالحصول

احسن حالاً، وهو ما يقلل من أعداد المهاجرين داخل الولايات المتحدة ويدفع إلى تنفيذ برنامج الرئيس ترمب. في هذه الأثناء قالت هيثار نيورت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية، إن برنامج الحماية المؤقت بدل من اسمه على أنه مؤقت، وبالتالي فإن الفرصة الآن حانت لكي يتغير هذا البرنامج خصوصاً بعد أن أشار وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى أن الأوضاع الحياية في بلدان مثل نيكاراغوا وهندوراس تحسنت كثيراً،

للجوء إلى الولايات المتحدة. صحيفة «الواشنطن بوست» كانت قد كشفت عن ضغوط مارسها البيت الأبيض على إدارة الأمن القومي «دي إتش إس»، لطرد الآلاف من مواطني أميركا الوسطى، بسبب تغير الأوضاع الإنسانية في بلدان المهاجرين، ونظراً إلى أن القانون الذي أدخل منذ نحو عقدين أصبح غير مُرضٍ الآن لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إضافة إلى أن الأوضاع الإنسانية في بلدان أميركا الوسطى أصبحت

أثار مطالبات للبيت الأبيض وأجهزة أمنية أميركية بعودة نحو ستين ألف مواطن من دول أميركا الوسطى غالبيتهم من نيكاراغوا وهندوراس إلى موطنهم الأم بحلول العام المقبل، التساؤلات حول مستقبل قانون الحماية المؤقتة، المعروف باسم «تي بي إس»، والذي كانت قد أدخلته الإدارة الأميركية منذ نحو 20 عاماً لمساعدة المتكويين في مناطق الكوارث الطبيعية

لندن، محمد فهمي

لا تشبه الأزمة التي يعيشها لبنان اليوم، الناتجة عن استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، أي أزمة في تاريخه. لقد كان خطاب الاستقالة واضحاً في الأسباب التي دفعت إلى اتخاذ هذا القرار، رغم كل محاولات

التأويل والتحليل التي تحيط بها. فـ«حزب الله»، ومن خلفه إيران، هما السبب المباشر في وصول الأمور إلى هذه المرحلة، بعد عام على «التسوية» التي أوصلت ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وسعد

الحريري إلى رئاسة الحكومة... ولكن يبقى السؤال مطروحاً، بانتظار إجابات شافية عن مدى تجاوز هذا المحور أو عدمه مع متطلبات الموقف بعد تكريس الاستقالة، وما قد يترتب على أي قرار بهذا الشأن.

استقالة الحريري أسقطت «التسوية» ووضعت سلاح «حزب الله» على الطاولتين المحلية والدولية

أزمة لبنان مفتوحة على المواجهة الحتمية



بيروت، كارولين عاكوم

في ظل محاولة «حزب الله» وحلفائه في لبنان وخارجه تجاوز أسباب الرئيسية التي أدت إلى استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، يرى خصوم المعارضة أن الأمور وصلت إلى نقطة اللاعودة. ومن ثم، بات نزاع سلاحه هو المطلب الأساسي في هذه المرحلة، نتيجة قرار دولي في موازاة بدء الحديث عن «سيناريوهات» عدة للخروج من الأزمة، أبرزها تشكيل حكومة حيادية من المرجح أن يرفضها الحزب، والذهاب إلى حكومة لا تمثل حزب الله فيها، أو حكومة يرفض تيار «المستقبل» المشاركة. ومع الحالتين الأخيرتين - أي تغيب «حزب الله» أو عزوف «المستقبل» - سيجد لبنان نفسه أمام أزمة مضاعفة قد تصل إلى المواجهة المفتوحة. وفي المقابل، يتمسك فريق لبناني آخر بالحكومة السياسية، معتبراً أنه لا يمكن عزل أي فريق، وهو الأمر الذي يستحيل تحقيقه، أو قبول «حزب الله» به في ظل الوضع القائم.

الرد بتغيب الأسباب

في رد أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، على استقالة الحريري، حاول نصر الله - وكذلك غير مسؤولون في حزبه - عدم التوقف عند الأسباب التي أوردها رئيس الحكومة في خطاب استقالته، والتركيز على الشكل، رامية إبعاد الحل في ملعب رئيس الجمهورية ميشال عون، ومحملاً للملكة العربية السعودية المسؤولية، بل إن نصر الله اعتبر أن الحكومة «حققت إنجازات... وكانت قد أنجزت المزيد، لو استمرت في عملها». مع ادعاء «حرص الحزب على الاستقرار في لبنان»، ودعا إلى «عدم اللق، وإلى الحفاظ على الأمن والسلام الأهلي في منطقة متخفة تعاني الأزمات السياسية»، حسب تعبيره.

هذا الكلام وصفه النائب في «تيار المستقبل»، الوزير السابق أحمد ففقت، بأنه «إعلان حرب» و«دس للمسم في العسل»، في حين نعى رئيس كتلة «المستقبل» النيابية رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة «التسوية»، التي اعتبر أن الحزب والتيار الوطني الحر (التيار العوني) تعامل معها وكأنها ضعف أو استضعاف، ولتحقيق المزيد من المكاسب على حساب الوطن. وفي حين قال السنيورة إن «قرار الاستقالة جاء بعد شهر من محاولات الحريري تجنب لبنان الانسحاق إلى مشكلات، نتيجة تدخل حزب إيرانية بشؤون الدول العربية»، أكد أن «الحل يكون بالعودة إلى اتفاق الطائف والدستور، وإعادة الاعتبار للدولة اللبنانية التي يجب أن تكون صاحبة السلطة».

من جهته، كان ثامر السنيان، وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي، واضحاً في إعلانه أن السعودية «سوف تعامل الحكومة اللبنانية كأنها حكومة إعلان حرب على المملكة»، محملاً في الوقت عينه حكومة الحريري مسؤولية الفشل في التحرك ضد «حزب الله» خلال عام لها في السلطة، وقال: «هناك من سوف يردعه (أي حزب الله)، ويجعله يعود إلى كهوفه الموجود فيها في جنوب لبنان»، داعياً اللبنانيين جميعاً لأن «يعوا هذه المخاطر، وأن يعملوا على تدارك الأمور قبل أن تصل إلى نقطة لا رجعة فيها». وبدوره التقى عادل الجبير،

وزير الخارجية السعودي، باللوم على «حزب الله» في استقالة الحريري «الذي وصل إلى مرحلة قال فيها: كفى، ونحن ندعمه بالكامل في هذا القرار»، وتابع: «كان من الواضح أن (حزب الله) يقوّضه على كل منحنى، ويؤذي المراهقات الإيرانية».

”

موقف عون

هذا، ورغم تسليم معظم القوى السياسية في لبنان بسقوط التسوية الأخيرة، تعتبر مصادر رئاسة الجمهورية أنه من المبكر الحكم على هذا الأمر، علماً بأن مصادر سعودية كانت قد أشارت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحريري كان قد طلب مباركة انتخاب ميشال عون رئيساً مقابل تفاهات بين المكونات السياسية، بينها أن «حزب الله» لن يكون له وجود في سوريا أو أعمال عدائية في الخليج واليمن، وسيعمل عون والحريري على ذلك. وهكذا، تم اختيار عون والحريري. ولكن بعد ذلك، تدريجياً، «حدث العكس، وأصبح هناك انجراف وتسليم كامل لإيران». ولغقت المصادر السعودية إلى أنه «تم الحديث عن مهلة سنة لتصحيح الوضع»، لكن على العكس من ذلك «في هذه السنة، ابتعد لبنان عن سياسة النأي بالنفس، ثم زار وزراء سوريا، وجرى تطبيع مع النظام، ومشاركة (حزب الله) في إحداث قلاقل أمنية في الكويت، وإطلاق صواريخ باليستية من اليمن بإيدٍ لبنانية».

تم أشارت إلى أن الحريري «أبلغ الرياض قبل بضعة أشهر بأن أجهزة اتصال حرسه الخاص انقطع عنها الإرسال أثناء مروره بامان متفرقة مرتين». وجدير بالذكر أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، كُلف الحريري برئاسة الحكومة، بموجب تسوية سياسية أتت بحليف «حزب الله» الأبرز ميشال عون إلى سدة رئاسة الجمهورية، بعد عامين ونصف العام من الفراغ الرئاسي.

سلاح الحزب

الحريري قال في خطاب استقالة إن إيران

«تطاولت على سلطة الدولة، وأنشأت دولة داخل الدولة (...) وأصبح لها الكلمة العليا»، وأشار إلى فرض «حزب الله»، المشارك في الحكومة، الأمر الواقع «بقوة سلاحه»، بينما ردت وزارة الخارجية الإيرانية باعتبارها الاستقالة بمثابة «سيناريو جديد لإثارة التوتر في لبنان والمنطقة». ومعلوم أن «حزب الله» يتلقى دعماً سياسياً وعسكرياً كبيراً من إيران، والجانبان يساندان النظام السوري في الحرب في سوريا. وكان الحريري قد رفض على الدوام مشاركة الحزب عسكرياً في النزاع في سوريا.

وأما كل المستجدات الحاصلة، فيجمع كل من شارل جبور مسؤول الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية»، والدكتور سامي نادر مدير «معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية» في العاصمة اللبنانية بيروت، على أن قضية «حزب الله» وسلاحه باتت هي المحور والمشكلة الأساسية التي تقف أمام أي حل للأزمة في لبنان، في وقت يربط فيه نائب رئيس الحكومة السابق إليي الفرزلي، المؤيد لـ«حزب الله»، قضية سلاحه بقضية إسرائيل، داعياً المجتمع الدولي إلى الاحتلال بنزع السلاح الإسرائيلي، قبل المطالبة بنزع سلاح (حزب الله)».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، قال الفرزلي إن «إعادة وضع الأمور في نصابها يحتاج إلى الواقعية»، متسائلاً: «كيف يمكن المطالبة بضرر الحزب الذي لم تستطع إسرائيل مواجهته، أو الطلب من اللبنانيين الذهاب إلى اقتتال داخلي لا يمكن معرفة نهايته، في حين لا يعمل المجتمع الدولي على إسقاط مبررات هذا السلاح المتمثل بالاحتلال الإسرائيلي؟».

وتابع الفرزلي: «كذلك سلاح (حزب الله) ليس وليد اليوم... بل هو من عشرات السنين، والمطلوب اليوم بدل التصويب عليه إعادة تقوية منطلق الدولة، وفقاً للدستور واتفاق الطائف، ما سيخلق أجواء مطمئنة تخفف منطلق السلاح. وبالتالي، بعد تحقيق هذين

المطلبين، يمكن عندها البحث في سلاح الحزب». ودعا من ثم - حسب تعبيره - إلى «إنقاذ اتفاق الطائف، عبر إعادة تكليف الحريري لرئاسة حكومة تنجز الانتخابات النيابية المفترضة في مايو (أيار) المقبل، والبحث في نار هادئة للوصول إلى تسوية تجنب ذهاب البلاد إلى الجهول»، واستطرد: «كان يفترض أن تقرراً علاقة عون - الحريري السياسية على أنها سدّ منيع أمام نتائج الصراعات الإقليمية على لبنان، وأتمنى أن يتم إنقاذ الوضع قبل فوات الأوان».

قضية تمثيل السنة

ومع تريت رئيس الجمهورية ميشال عون في الدعوة إلى استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة، بات لدى الجميع قناعة بأن هناك صعوبة في إيجاد الشخصية السنوية التي قد تبدي استعدادها لتولي هذه المهمة بعد الحريري. ولقد أعلن رئيس تيار «المرية»، سليمان فرنجية، صراحة رفضه أي رئيس حكومة «يتحدى المحكون السنوي»، في حين رأى رئيس اللقاء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط، أن «أفضل تسوية لاستقرار لبنان هي حكومة الوحدة الوطنية الحالية»، وهو ما يتوافق مع توجه رئيس الجمهورية، التي أكدت مصادرهم رداً على إمكانية تغيير سياسة رئاسة الجمهورية تجاه «حزب الله»، أو التوجه إلى تشكيل حكومة لا يتم فيها الحزب، بالقول: «هذه الأمور من المبرك المنطق إليها اليوم، وما جس الرئيس عون الأول والأخير هو المحافظة على الوحدة الوطنية، وهذا الأمر لا يتحقق بعزل فريق أو آخر».

الحكومة الحيادية

في المقابل، يعتبر جبور أن هناك استحالة لتشكيل حكومة، أي كان شكلها في هذا الوضع، في حين يرى نادر أن الحل قد يكون بـ«حكومة حيادية» تكون مهمتها إنجاز الانتخابات، مضيفاً: «أما إذا أصر الحزب الذي خسر غطاء أساسياً له على المشاركة في

الحكومة... فعندها يكون الذهاب إلى المواجهة السياسية المفتوحة على كل الاحتمالات». وقال جبور لـ«الشرق الأوسط» في لقاء معه: «لا بد من أي نوع من عدم إمكانية المساكنة مع الحزب مجدداً في أي حكومة، بعدما بات هذا الأمر خطاً أحمر، إقليمياً ودولياً، كما أنه لن يقبل إنتاج حكومة من دونه أو تشكيل حكومة حيادية»، لاعتباره أن هذا الأمر سيخرجه من الحكم، وهو قد يواجه ذلك بأساليب عدة، منها السلاح الذي يمتلكه. من هنا، يبدو أن لبنان منحه إلى أزمة مفتوحة يتطلب تخطيطاً حلوياً غير كلاسيكية، أو على غرار (اتفاق الدوحة) الأخير، بل قيام دولة قوية مسكة بقرارها الاستراتيجي، من دون أن ينفي أن المعطيات والتنازع التي أسفرت عن حراك رئيس الجمهورية لا تعكس أي انفراج في الأفق».

ويسرى جبور إلى المشكلة الأساسية لدى «حزب الله» وحلفائه «تكمين في حصر الاستقالة في الشق التقني المتعلق بتشكيل الحكومة أو غيرها من الأمور، بعيداً عن جوهرها المرتبط بشكل أساسي بسلاح (حزب الله)، الذي لا يبدو أنه في وارد تسليم سلاحه»، وأردف: «الخيارات لخروج لبنان من هذه الأزمة محدودة، في ظل رفض (حزب الله) تسليم سلاحه، وضره عرض الحائط بكل مساعي التسوية. ولا يبدو أنه اليوم في وارد تغيير موقفه، ومن خلفه إيران... ما يضع لبنان أمام أزمة مفتوحة، خصوصاً بعدما تجاوزت قضية الحزب الداخلي نتيجة تورطه بصراعات عربية».

وفي حين يقول شارل جبور «لا بد من التفكير بأن اغتيال الوزير السابق محمد شطح في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013، كان بسبب مطالبته بأن يكون اختبار نجاح الاتفاق النووي الإيراني تسليم سلاح (حزب الله)»، يشير إلى أن الأخطار اليوم «تتجه إلى إيران، وكيفية تعاطيه مع هذه المستجدات بعد وضعه، كما سلاح (حزب الله)، على الطاولة الدولية والإقليمية»، وهنا، تشير إلى أن الدكتور هلال خشان، أستاذ العلوم

السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت قد أبلغ وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب.): «الحكومة خلّت، وبالتالي (حزب الله) لم يواجه الوصاية الإيرانية عن لبنان، وهو الأمر الذي بدأت تعمل عليه في إجابته الوطنية»، التي تجمع إلى جانبه شخصيات معارضة للحزب وإيران، وسيتم إطلاقها قريباً بشكل رسمي».

أما الدكتور سامي نادر، فيعتقد أن الوضع المستجد «يتطلب أكثر من تسوية»، موضحاً: «المطلوب اليوم ملاقة الحريري على الطريق نفسها، بعدما أعلن أن الفريق الآخر خرج عن التسوية، وزج بلبنان في المحور الإيراني، فأرضاً للتطبيع مع النظام السوري كامر واقع. وهو يفترض تنظيم داعش على حساب الدولة، ليعود بعدها مستشار الرئيس الإيراني علي أكبر ولايتي ويعلن من مقر الحريري انتصار محور المقاومة، وصراحة سقوط التسوية التي شارك فيها (حزب الله) الصنف إرهابياً في الحكومة مُمسكاً بقرقتها وبقرارها». من هنا، يرى نادر أن الأزمة اللبنانية، بعد سقوط هذه التسوية، باتت مفتوحة على كل الاحتمالات، سياسياً واقتصادياً، من دون أن يستبعد في الوقت عينه قيام الحزب بخطوات تصعيدية أكبر، على غرار أحداث «السابع من أيار» (اجتياح ميليشيا (حزب الله) بيروت، ومحاولتها اقتحام الجبل عام 2008)، أو تشكيل حكومة من لون واحد، بخلاف الدستور والمنطق، ما سيضع لبنان الرسمي أمام عزلة تامة.

أزمات سياسية متلاحقة

ما يذكر أن لبنان شهد منذ عام 2005 أزمات سياسية حادة متلاحقة، خصوصاً بسبب الانقسام بين فريقَي الحريري و«حزب الله»، وغالباً ما تفجر الاحتقان على هيئة توترات أمنية عبر اغتالات تارة، وعبير مواجهات مسلحة تارة أخرى.

وأمام التخطيط الذي يعيشه لبنان ومسؤولوه، يرى البعض في استقالة سعد الحريري فرصة لإعادة نضج المعارض لـ«حزب الله» وسلاحه في لبنان، وتحديداً استنهاض «ثورة الأرز» و«فريق 14 آذار»، الذي تشكل نتيجة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري يوم 14 فبراير (شباط) 2005. وهذا ما كان قد أعلنه صراحة الدكتور وليد فارس، المستشار السابق - اللبناني الأصل - للرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهو ما يتوافق معه منسق الأمانة العامة لـ«قوى 14 آذار»، الدكتور فارس شُعبد، بينما أعلنت الخارجية الأميركية أنها تدعم حكومة لبنان، لكنها تعتبر «حزب الله» منظمة إرهابية.

ومن جهته، جدد الاتحاد الأوروبي مسانده لـ«حزب الله» لبنان ووحده بعد الأزمة التي فترتها استقالة الحريري، ودعا سفراء الاتحاد الأوروبي، في بيان، كل الأطراف إلى مواصلة الحوار البناء، والعمل على تعزيز المؤسسات اللبنانية، والإعداد للانتخابات البرلمانية في بداية 2018، التزاماً بالدستور.

الدكتور سعيد قال لـ«الشرق الأوسط» في حوار معه: «لا بد، بدايةً، من التسليم بأن التسوية التي أعاققت تكوين المعارضة اللبنانية سقطت باستقالة الحريري»، وشدّد على أن ما حصل «لا يعني فقط الطاقة السنية، بل كل الشعب على اختلاف طوائفه».

وفي حين لا ينفي سعيد أن أحزاب «قوى 14 آذار» التي تشكلت عام 2005 بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري أصبحت من الماضي، فهو يؤكد على «ضرورة إعادة توجيه الوصاية الإيرانية عن لبنان، وهو الأمر الذي بدأت تعمل عليه في إجابته الوطنية»، التي تجمع إلى جانبه شخصيات معارضة للحزب وإيران، وسيتم إطلاقها قريباً بشكل رسمي».

هل المعارضة جاهزة

وعن قدرة المعارضة في لبنان على ملاقة خطاب الحريري، ومواجهة سلاح «حزب الله»، قال سعيد: «في عام 2005، حين أخرج النظام السوري من لبنان كانت الجبهة الوطنية أكبر من الجهوية العربية والدولية، لكن الوضع اليوم معاكس، ما يتطلب تكون إرادة وطنية تلاقي المعارضة في ملقاة المرحلة الجديدة في لبنان والمنطقة».

أما وليد فارس، فكان قد ذكر في حديث تلفزيوني أنه «على المعارضة اللبنانية القيام بدورها، ألا تنتظر المجتمع الدولي»، ولج حديته إلى «ضرورة تحرك سياسي للمعارضة في لبنان لملاقة خطاب الحريري عبر وضع شروط على رئيس الجمهورية»، قبل أن يستطرد: «المكرة اليوم في ملعب المعارضة، التي يتماشى معها المجتمع الدولي، وتدعمها أميركا إذا تحركت، بعدما كانت قبل ذلك تخرج ضد تدخل إيران في الشرق الأوسط». وفي حين استبعد لتجلس مع الأخير على طاولة الحكومة»، وفي حين استبعد فارس حرباً إسرائيلية أو أي عمل عسكري أميركي ضد لبنان، فإنه يحمل مسؤولية الفشل في مواجهة السياسية اللبنانية، مذكراً في الوقت عينه بما استطاع تحرك «ثورة الأرز» عام 2005 تحقيقه لجهة إخراج النظام والجيش السوري من لبنان.

«التعليم هو التحدي الرئيسي للقرن الحالي، إنه أساسي. ربما اليونسكو بعيدة عن الأخطار مقارنة بالوكالات الأخرى، لأنها لا تبني المدارس، لكنها المرجع العالمي بالنسبة إلى محتوى التعليم». أودري أزولاي، المدير العام الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)



«هذا موضوع يشكل قلقاً كبيراً بالنسبة إلينا. ما نريده هو الحفاظ على السلام في لبنان. من المهم ألا يحصل أي نزاع جديد في المنطقة يمكن أن تتجسم عنه عواقب مدمرة. وفي الوقت نفسه، من المهم الحفاظ على الوحدة والاستقرار في لبنان وعمل المؤسسات اللبنانية». الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش



«لا يوجد مكان أو دور شرعي في لبنان لأي قوات أجنبية أو فصائل أو عناصر مسلحة غير قوات الأمن الشرعية في الدولة اللبنانية». وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون



«لماذا تسألونني؟ نقول إننا سمعنا أن الرئيس (الأميركي دونالد) ترمب يريد في لقاء الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين، وهذا ما قاله الرئيس ترمب بنفسه». وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف

قالوا

في المقابل، لئن كان كيناتا قد «ضرب مثلاً» غير مهوود لاحترام مبدأ فصل السلطات بين قادة القارة السمراء، فإن هذا التحدي ليس الوحيد الذي يواجهه، ذلك أن الفساد يمثل تحدياً آخر بحاجة لقلب رجل واحد إلى «الاهاي»، رغم ضجيج القادة الأفارقة الآخرين. وحفاظاً على صورته، فإن الرجل مطالب بمكافحة شرسة. وهنا تنقل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن عضو في حملة مكافحة الفساد الكينية، قوله: «إدارة كيناتا تعدد الأكثر فساداً في تاريخ كينيا». وعلى الرغم من أن القول يبدو «منحازاً» في ظاهره، فإن منظمة الشفافية الدولية تؤكد، حين تصنف كينيا في أعلى سلم الفساد، وأنها تقع في المركز 145 من بين أصل 176 بلداً عن مؤشرها لتصورات الفساد عام 2016.

ويتابع المصدر نفسه: «الفساد ازداد سوءاً في ظل إدارة الرئيس كيناتا»، موضحاً: «عدم كفاءة وكالات مكافحة الفساد وعدم فاعليتها، هي سبب هذا التصنيف المذني لكينيا... والفشل في معاقبة الأفراد المتورطين في الكسب غير المشروع، كان عقبة رئيسية» من جانبه، يعترف كيناتا بفشل محاولاته لمكافحة الفساد، لكنه شن هجمة مضادة وحمل المسؤولية عن هذا الفشل إلى «المحاكم» و«وكالة مكافحة الفساد»، قائلاً إنها أجهضت جهوده لأن إجراءاتها «بطيئة». وكان كيناتا قد أقال في 2015 خمسة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى بشأن مزاعم الفساد، فيما دفع وزير سادس لتقديم استقالته بسبب الضغط العام. فهل يفعل الرجل الذي تصنفه مجلة «فوربز» الأميركية بين أغنى 26 شخصاً في أفريقيا، بثروة تقدر بنحو 500 مليون دولار، وتمتلك عائلته وسائل إعلام بينها قناة

كيياكي اعترض أودينغا، ولا سيما أن النتيجة النهائية خالفت التوقعات والنتائج الأولية، وفوراً اندلعت أعمال عنف قبلي وإثني ضد الكيكويو. وتصاعدت أعمال الشغب والقتل والقمع من قبل قوات الأمن، ما أدى إلى مقتل أكثر من 1200، ونزوح أكثر من 300 ألف شخص من مناطقهم. وانعكس الصراع صراعاً سياسياً بين ائتلاف الحزب الرئاسي (حزب الوحدة الوطني) وائتلاف المعارضة «الحركة الديمقراطية البرتقالية»، وفي نهاية المطاف، أفلحت تدخلات دولية وإقليمية ومن الأمم المتحدة على عهد أمينها العام كوفي عنان، في مساعدة الأصدقاء على الوصول إلى «إطار مشترك» وإيجاد حل سلمي للعنف، فيما عُرف بـ«الحوار الوطني والمصالحة» نتجت عنه صيغة تقاسم السلطة.

إصلاحات وتعديلات دستورية

عام 2010، قبل خامس انتخابات تعددية كينية 2013، أجريت بعض الإصلاحات والتعديلات الدستورية، ما أسهم في ارتفاع الإقبال على الاقتراع في تلك الانتخابات تنافس 8 مرشحين، يقف خلف كل واحد منهم «ائتلاف حزبي» بخلفيات قبلية واقتصادية تسعى لتأمين مصالحها. وانتهت انتخابات 2013 من دون عنف بنزوح، واستطاع أوهورو كيناتا السيطرة على مقاليد الأمور في البلاد، على الرغم من المعارضة الدولية التي وجهها، باعتباره مطلوباً من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

المحللون يرون أن مثول كيناتا أمام محكمة الجنائيات الدولية وهو على سدة الحكم، وقبوله بإعادة الانتخابات واحترامه لقرار المحكمة العليا في بلاده، يتضمن رسائل كثيرة للقادة الأفارقة. إن رأي الكاتب والصحافي السوداني فيصل الباقر، في مقال نشر قبل إعلان النتيجة، أن قرار

وقبائل الكالينجين (ينتمي إليهم الرئيس الأسبق دانيال أراب - موي) والزعماء المسلمين على الساحل، وكبرى مدته ميمباسا. وأسهم الخطاب السياسي العنيف، في رفع وتيرة الاحتقان السياسي والاجتماعي، ومكّن نجاح أودينغا - المحسوب على انتخابية من تعبئة الجماهير بسار الوسط - في عقد تحالفات لصالحه، فحقق تقدماً لافتاً في الانتخابات. وتقول التقارير إن النتائج الأولية كانت لصالح أودينغا بفارق يزيد على المليون شخص. بيد أن النتائج النهائية للانتخابات جاءت عكس التوقعات، ما أدى لتأخر إعلان النتيجة النهائية، واسترعان ما سررت موجة من الإشاعات والتوتر في البلاد. ومع بداية الحملات الانتخابية قتل 3 من مؤيدي «الحركة»

2007. هذا المفصل حمل لكيناتا موجة عنف لاحقة كبيرة قتل خلالها أكثر من 1000 شخص، وتشرّد بسببها 600 ألف شخص، وجعل منها علامة فارقة في سيرة العنف السياسي بالبلاد.

تشرح مبارك أن أول انتخابات برلمانية في كينيا أجريت عام 1963. وفيها نال «كانو» الغالبية بزعامة كيناتا الأب، ومنذ ذلك الوقت ظل «كانو» يستأثر بالسلطة دون منافس تقريباً حتى عام 1991، حين الغي نظام

الثانية: «المحكمة لم تحقق في أرقام الفوز... وهي لم تتكشك بانتصاري، إنها مفارقة سياسية». ثم أضاف: «كان الخيار بالنسبة لي هو مقاومة هذه المفارقة، أو الإصرار على انتصاري الصحيح، أو أن استأنف الحكم. كان هذا هو القرار الأكثر صعوبة والألم الذي يمكن أن يقدمه السياسي». وأوضح الرئيس المنتخب، بالتالي، أنه بعد تفكير وتامل انتخبه إلى أن القانون «أكبر منه»، وأنه التعبير المباشر عن الإرادة العامة للشعب، وأضاف: «لهذا قدمت نفسي إلى الإرادة العامة للجميع كما عبّر عنها دستورنا للمرة الثانية».

العنف الإثني المتجدد

ما يستحق الإشارة، أنه شابته الانتخابات الماضية أيضاً، بدوريتها، أعمال شغب، وعنف، وقتل خلالها 12 شخصاً على الأقل عقب الإعلان الأول عن فوز كيناتا، لكن الشرطة ذكرت

وصف بعض المراقبين في كينيا الجيل الأكبر سناً من السياسيين، وعلى رأسهم رايبلا أودينغا (72 سنة) بأنهم قادمون من المرحلة التناظرية (ANALOGUE) إلى المرحلة الرقمية (DIGITAL)، ما قد يخلق لهم «صعوبات جمّة» في التعامل مع الأجيال الشابّة الجديدة. وبالتالي، أطلقت الصحافة على منافسه أوهورو كيناتا الذي فاز أخيراً - كما كان متوقفاً بعد انسحاب أقوى منافسيه وتشكيكهم بنزاهة الانتخابات - لقب «الرئيس الرقمي» (DIGITAL PRESIDENT).

فاز بالرئاسة في انتخابات متنازع على صديقتها

أوهورو كيناتا... رئيس كينيا «الرقمي»

بروفائيل

الخرطوم: أحمد يونس

الوساطة الدولية»، وذلك في أعقاب منح كياكي رئاسة الجمهورية ومنافسه أودينغا (من قبيلة اللوو) رئاسة الوزارة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الصراع بين كيناتا وأودينغا انتقل إلى الجيل الثاني، ذلك أن أوغينغا أودينغا - والد رايبلا - كان في مرحلة ما بعد الاستقلال نائباً لرئيس الجمهورية جومو كيناتا - والد أوهورو - قبل أن يدب بينهما بغيابة، وممازج في الوقت ذاته، يقول مؤيدوه إن شعبيته نتجت عن كونه «كسر سياج الغموض» الذي ينسجها الرؤساء حولهم عادة.

في الحقيقة، يتحدر الرئيس الكيني من عائلة سياسية عريقة وثرية، فولده جومو كيناتا هو أحد رموز حركة التحرر الأفريقية، وأول رئيس لكينيا بعد استقلالها عن الاستعمار البريطاني عام 1963. ولقد ولد أوهورو - وتعني هذه الكلمة «الحرية» باللغة السواحلية - يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في العاصمة الكينية نيروبي، وتلقى تعليمه الأولي في أفضل مدارس بلاده. ثم درس العلوم السياسية وتخرج في كلية امهرست، بولاية ماساتشوستس الأميركية، وهي من أعرق جامعات أميركا وأرقاها.

التهمة... ثم الرئيس

اتهم أوهورو كيناتا، لاحقاً، من قبل المحكمة الجنائية الدولية بالتورط في تاجيح أعمال عنف، ومعه عدد من المسؤولين بينهم نائبه ويليام روتو، وذلك بعد اندلاع أحداث عنف دامية ذات طابع قبلي لازمت انتخابات عام 2007، إلا أن المحكمة برأتها، بعد مثوله أمامها يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في العاصمة الكينية نيروبي، وتلقى تعليمه الأولي في أفضل مدارس بلاده. ثم درس العلوم السياسية وتخرج في كلية امهرست، بولاية ماساتشوستس الأميركية، وهي من أعرق جامعات أميركا وأرقاها.

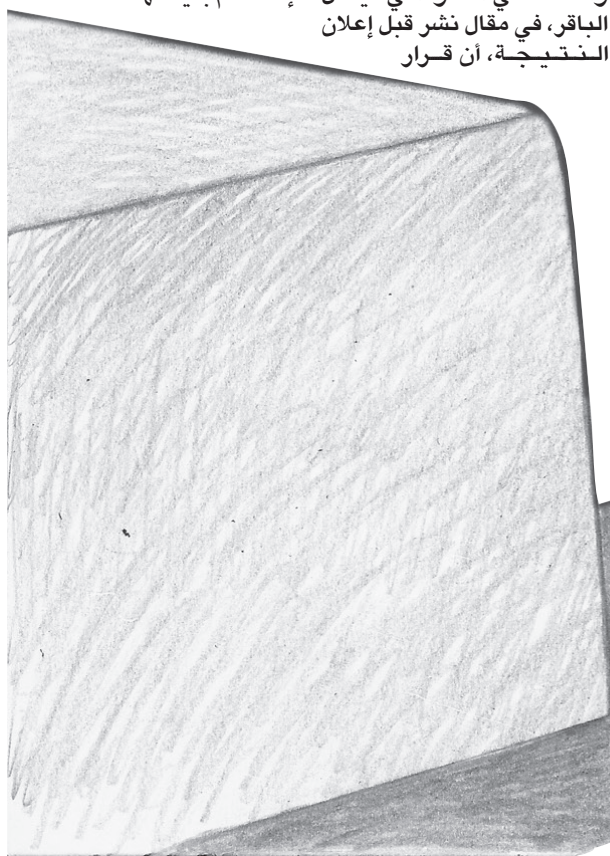
البيدات العملية

قبل توجه أوهورو كيناتا إلى الولايات المتحدة للدراسة عمل موظفاً في أحد البنوك. وبعد عودته أسس شركة «ويلهام» للمنتجات الزراعية، ثم تولى رئاسة هيئة السياحة في 1999. بعد ذلك اقتحم حلبة السياسة عندما انتخب نائباً للبرلمان 2001، ثم عين وزيراً للشؤون المحلية، ثم وزيراً للاقتصاد ونائباً لرئيس الوزراء في الفترة من 2008 إلى 2013. ثم ترأس حزب «كانو» (اتحاد كينيا الوطني الأفريقي)، وترزّع «تحالف البوييل» (جوبيلي). وفي ضوء ما تقدم يتضح أن أوهورو ولج عالم السياسة متأخراً نسبياً، وذلك على الرغم من أن أبه كان أول رئيس لكينيا. وكان الرئيس دانيال أراب - موي، نائب كيناتا الأب وخلفه، هو من فتح بوابات العمل السياسي لكيناتا الابن. وسرعان ما تولى أوهورو إدارة رئاسة فرع «كانو» في مسقط رأس أبه 1997، ثم أصبح واحداً من 4 نواب لرئيسه. بعد ذلك، حظي أوهورو بدعم الرئيس موي ترشحه للانتخابات الرئاسية 2002، إلا أنه خسر أمام موي كياكي، الذي غدا ثالث رؤساء كينيا، وهو مثل أسرة كيناتا ينتمي إلى الكيكويو أكبر المكونات القبلية في البلاد. وفي عام 2005 انتخب أوهورو رئيساً لحزب «كانو»، قبل الإطاحة به من رئاسة الحزب، بيد أن المحكمة العليا أبطلت قرار إطاحته إثر احتجاجات ضخمة من مؤيديه. ومجدداً ترشح أوهورو لانتخابات 2007، لكنه سحب ترشيحه لصالح الرئيس كياكي ضد منافسه رايبلا أودينغا، وكوفي من ثم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء وولي وزارة المالية في «حكومة

التي توجه أوهورو كيناتا إلى الولايات المتحدة للدراسة عمل موظفاً في أحد البنوك. وبعد عودته أسس شركة «ويلهام» للمنتجات الزراعية، ثم تولى رئاسة هيئة السياحة في 1999. بعد ذلك اقتحم حلبة السياسة عندما انتخب نائباً للبرلمان 2001، ثم عين وزيراً للشؤون المحلية، ثم وزيراً للاقتصاد ونائباً لرئيس الوزراء في الفترة من 2008 إلى 2013. ثم ترأس حزب «كانو» (اتحاد كينيا الوطني الأفريقي)، وترزّع «تحالف البوييل» (جوبيلي). وفي ضوء ما تقدم يتضح أن أوهورو ولج عالم السياسة متأخراً نسبياً، وذلك على الرغم من أن أبه كان أول رئيس لكينيا. وكان الرئيس دانيال أراب - موي، نائب كيناتا الأب وخلفه، هو من فتح بوابات العمل السياسي لكيناتا الابن. وسرعان ما تولى أوهورو إدارة رئاسة فرع «كانو» في مسقط رأس أبه 1997، ثم أصبح واحداً من 4 نواب لرئيسه. بعد ذلك، حظي أوهورو بدعم الرئيس موي ترشحه للانتخابات الرئاسية 2002، إلا أنه خسر أمام موي كياكي، الذي غدا ثالث رؤساء كينيا، وهو مثل أسرة كيناتا ينتمي إلى الكيكويو أكبر المكونات القبلية في البلاد. وفي عام 2005 انتخب أوهورو رئيساً لحزب «كانو»، قبل الإطاحة به من رئاسة الحزب، بيد أن المحكمة العليا أبطلت قرار إطاحته إثر احتجاجات ضخمة من مؤيديه. ومجدداً ترشح أوهورو لانتخابات 2007، لكنه سحب ترشيحه لصالح الرئيس كياكي ضد منافسه رايبلا أودينغا، وكوفي من ثم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء وولي وزارة المالية في «حكومة

ويوم 30 أكتوبر 2017، أعلنت لجنة الانتخابات الكينية فوز أوهورو كيناتا في الانتخابات التي أعيدت في 26 سبتمبر، بنسبة 98,2 من أصوات الناخبين. ولكن تقارير صحافية نقلت عن رئيس اللجنة 38,8 في المائة فقط من 19,6 مليون حصل كيناتا على 7,4 مليون صوت، مقابل 73 ألف صوت فقط لمنافسه المنسحب رسمياً أودينغا، ما غدّ مؤشراً قوياً على نجاح المقاطعة التي دعت لها المعارضة بزعامة أودينغا.

في أي حال، قال أوهورو كيناتا في كلمة لأنصاره، نشرت على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عقب إعلان فوزه بالرئاسة للمرة



أن معظم القتلى لقوا حتفهم برصاصها أثناء عمليات مكافحة النهب. وللعلم، كان رايبلا أودينغا، زعيم المعارضة، قد دعا مؤيديه في الجولة الانتخابية المعادة لإعلان العصيان المدني رداً على رفض المحكمة العليا تأجيل الانتخابات وفقاً لطالبه. فاندلعت اشتباكات نتج عنها إصابات مواطنين برصاص الشرطة في محيط مدينة كيسومو، في أقصى غرب البلاد.

ووفقاً لدراسة للباحثة كوثر مبارك بعنوان «تأثير الإثنية على العنف الانتخابي في كينيا: دراسة حالة الانتخابات الرئاسية 2007 - 2013»، ترجع جذور العنف الانتخابي في كينيا إلى أول انتخابات رئاسية شهدتها البلاد قبيل الاستقلال عام 1964. ووفقاً للباحثة مبارك، فإن التاريخ الانتخابي الكيني ظل يشهد عنفاً انتخابياً سابقاً ولاحقاً للانتخابات، لكنه ظل في حدود السيطرة حتى انتخابات

التي توجه أوهورو كيناتا إلى الولايات المتحدة للدراسة عمل موظفاً في أحد البنوك. وبعد عودته أسس شركة «ويلهام» للمنتجات الزراعية، ثم تولى رئاسة هيئة السياحة في 1999. بعد ذلك اقتحم حلبة السياسة عندما انتخب نائباً للبرلمان 2001، ثم عين وزيراً للشؤون المحلية، ثم وزيراً للاقتصاد ونائباً لرئيس الوزراء في الفترة من 2008 إلى 2013. ثم ترأس حزب «كانو» (اتحاد كينيا الوطني الأفريقي)، وترزّع «تحالف البوييل» (جوبيلي). وفي ضوء ما تقدم يتضح أن أوهورو ولج عالم السياسة متأخراً نسبياً، وذلك على الرغم من أن أبه كان أول رئيس لكينيا. وكان الرئيس دانيال أراب - موي، نائب كيناتا الأب وخلفه، هو من فتح بوابات العمل السياسي لكيناتا الابن. وسرعان ما تولى أوهورو إدارة رئاسة فرع «كانو» في مسقط رأس أبه 1997، ثم أصبح واحداً من 4 نواب لرئيسه. بعد ذلك، حظي أوهورو بدعم الرئيس موي ترشحه للانتخابات الرئاسية 2002، إلا أنه خسر أمام موي كياكي، الذي غدا ثالث رؤساء كينيا، وهو مثل أسرة كيناتا ينتمي إلى الكيكويو أكبر المكونات القبلية في البلاد. وفي عام 2005 انتخب أوهورو رئيساً لحزب «كانو»، قبل الإطاحة به من رئاسة الحزب، بيد أن المحكمة العليا أبطلت قرار إطاحته إثر احتجاجات ضخمة من مؤيديه. ومجدداً ترشح أوهورو لانتخابات 2007، لكنه سحب ترشيحه لصالح الرئيس كياكي ضد منافسه رايبلا أودينغا، وكوفي من ثم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء وولي وزارة المالية في «حكومة

تلفزيونية وصحيفة يومية وحطت إذاعية... في ضرب النموذج مرة أخرى، أم تصيح «العائلة والقبيلة» حصينة أمام حربه المعلقة ضد الفساد؟ وفي هذا الشأن، رغم عدم إعلان ضلوع أي من أفراد أسرة كيناتا في قضايا فساد، أسفرت بميلكون أعمالاً ضخمة، ويستثمرون في قطاعات البنوك، والبناء والتشييد، والألبان، والتأمين، والسياحة، وتحكّر حول الوادي المتصع والمناطق الوسطى والساحلية في كينيا.

القضاء الكيني إلغاء نتيجة الانتخابات وإعادتها مرة أخرى، يعدّ فتحاً جديداً في تاريخ القارة الأفريقية»، بل «الأول من نوعه أفريقياً، والثالث عالمياً». وأوضح أن قرار القضاء الكيني التاريخي ينتقل ببلدان القارة إلى «عصر جديد في علاقة السلطات الثلاث» بين «التظهير» الذي يقر نظرياً «مبدأ فصل السلطات» و«الممارسة»، ورأى الباقر في التجربة الكينية إرهاباً بيزوغ «شمس الديمقراطية الحقة» في أفريقيا، داعياً القادة الأفارقة للتعلم من «التجربة الكينية».

الديمقراطية البرتقالية»، واندلعت أعمال عنف وشغب أدت إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا، وتشريد أسر كثيرة. انتخابات 2007 التي شهدت أعمال عنف استثنائية، جرت في أجواء مشحونة بالعداء والصراع القبلي بسبب سيطرة الكيكويو على الحكم والسلطة، ما أدى إلى انقسام حاد في المجتمع ومؤسسات الدولة والإعلام، انقسمت معه البلاد إلى فريقين تمزّجها النزاع القبلي الإثنية؛ الأول حكومي، والثاني في المعارضة. إذ حين أعلن فوز

خلفيات عن كينيا... وتنوعها



والباحث اللامع في بريطانيا والولايات المتحدة. لغويًا، كينيا لغتان رسميتان؛ هما الإنجليزية والسواحلية، مع أن سكان البلاد يتكلمون 69 لغة أوسعها انتشاراً لغات البانتو/ لغات حوضي النيجر والكونغو، واللغات النيلية الصحراوية. وبالنسبة للهوية الدينية تدبّن غالبية سكان كينيا بالمسيحية (83 في المائة) أكثر من نصفهم من البروتستانت مقابل أكثر بقليل من 23 في المائة من الكاثوليك. في حين يشكل المسلمون نسبة 11 في المائة من مجموع السكان البالغين الأعمام، انقسمت معه البلاد إلى فريقين تمزّجها النزاع القبلي الإثنية؛ الأول حكومي، والثاني في المعارضة. إذ حين أعلن فوز

الاستقلاليين؛ هما أوغينغا أودينغا نائب رئيس الجمهورية السابق ووالد رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة الحالي رايبلا أودينغا، والمناضل توم مويوا وزير العدل في حكومة الاستقلال الذي اغتيل في سن الشباب، وكذلك باراك أوياما الأب والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وفي حين برز من شخصيات الكالينجين السياسية الرئيس الأسبق دانيال أراب - موي، اشتهر من اللوهيا رئيس مجلس النواب كينيث ماريندي وكبير القضاة السابق زاكاياس تشيسوني، ومن عرب كينيا البروفسور علي المزروعى، الأكاديمي

الغناث بنحو 14 في المائة. وتأتي بعد البانتو الشعوب النيلية التي تبلغ نسبتها نحو 30 في المائة من السكان وأكثرها اللوو (13 في المائة) والكالينجين (13 في المائة)، تضاف إليها مجموعات كوشية وعربية وأوروبية. من أشهر شخصيات الكيكويو زعيم الاستقلال التاريخي أول رؤساء كينيا المستقلة جومو كيناتا، ومنهم أيضاً الرئيس السابق موي كياكي، والرئيس الحالي أوهورو كيناتا ابن الرئيس الاستقلالي الأول. بينما اشتهر من اللوو، الذين لعبوا دوراً سياسياً نشطاً في تاريخ البلاد، اثنان من كبار الزعماء

تضم كينيا، المستعمرة البريطانية السابقة في شرق أفريقيا تشكيلة سكانية متنوعة عرقياً ولغوية وقبلية ودينية، بجانب تنوع جغرافيتها وبيئاتها الطبيعية. ووفق المصادر، يعيش في كينيا الممتدة أراضيها من الساحل الغربي للمحيط الهندي إلى الصدع الانهدامي الكبير (The Great Rift Valley) في وسط أفريقيا، ما لا يقل عن 47 مجموعة عرقية ولغوية وقبلية يزيد تعدادها على 39 مليون نسمة، ويتنقل البانتو (سكان وسط القارة) نحو 47 في المائة منهم ومن هؤلاء الرئيس كياكي، الأكبر تعداداً بنسبة 22 في المائة من مجموع السكان، واللوهيا ثاني كبرى

الأراضي اليمنية، حيث حققت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية انتصارات نوعية خلال الأيام الماضية في طريقها لتحرير العاصمة صنعاء الخاضعة لسلطة الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

الصراع الذي راح ضحيته السكان المدنيون. ويبدو أن الحسم العسكري بات الخيار الأقرب للحكومة الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، بمساندة ودعم مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، خصوصاً بعد سيطرتها على نحو 85 في المائة من

بعد مضي قرابة ثلاث سنوات من الصراع في اليمن، ما زال موقف الأمم المتحدة ومبعوثها إسماعيل ولد الشيخ أحمد يتربح، بعد تقديمه عدة مبادرات سلام لحل الأزمة اصطدمت كلها بتعنت الانقلابيين ورفضهم أي حلول سياسية، يقابل ذلك ضعف الموقف الأممي والدولي في الضغط عليهم لإنهاء

التدخلات الإيرانية تفاقم الأوضاع الإنسانية وتزيد معاناة المواطنين الأزمة اليمنية... خيارات الحسم العسكري باتت الأقرب



استهداف الأهداف العسكرية. وحقاً، كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد اتهم، يوم أمس، إيران «بشن عدوان عسكري مباشر ضد السعودية عبر هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن «ضلع النظام الإيراني في تزويد الميليشيات الحوثية التابعة له بالصواريخ يُعدّ عدواناً عسكرياً مباشراً من قبل النظام الإيراني».

وأضاف الأمير محمد أن هذا الانخراط «قد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة»، وتجدد الإشارة، في هذا الإطار، أن الدفاعات الجوية السعودية نجحت، مساء السبت الماضي، في اعتراض صاروخ باليستي أطلقتته الميليشيات الحوثية وقوات صالح على شمال شرقي الرياض، وذلك من دون حدوث أي خسائر بشرية أو مادية.

وفى تقرير «هيومن رايتس ووتش» فإن الهجوم تم بصاروخ باليستي غير موجه مثل الطراز «بركان إتش 2» من مسافة كهذه عشوائياً «وبما أن هذه الأسلحة غير قادرة على تحري الدقة اللازمة في استهداف الأهداف العسكرية، وعندما تطلق الأسلحة عمداً أو عشوائياً تجاه مناطق مأهولة بالسكان أو أهداف مدنية، فإن هذه الهجمات تنتهك قوانين الحرب، وقد ترقى إلى جرائم الحرب».

وأشارت المنظمة إلى أنها وثقت إطلاق قوات الحوثي -صالح عشوائياً صواريخ مدفعية غير موجهة قصيرة المدى من شمال اليمن على مناطق مأهولة بالسكان جنوب السعودية، منذ مايو (أيار) 2015 وقتلت بعض الهجمات مواطنين مدنيين. كذلك اعتبرت «هيومن رايتس ووتش» أن قوات الحوثي -صالح المسيطرة على صنعاء «انتهكت التزاماتها بموجب القانون الدولي بتيسير وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، واضرت كثيراً

بالسكان المدنيين». وفي حديث إلى «الشرق الأوسط» وصف الدكتور هادي البامي، رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية السابق، إدانة «هيومن رايتس ووتش» إطلاق الصواريخ الباليستي على الرياض بـ«الخطوة الإيجابية»، مضيفاً أنها «خطوة إيجابية، رغم المواقف المتباينة للمنظمة خلال الفترة الماضية إزاء الانتهاكات التي ارتكبتها وترتكبها الميليشيات الحوثية وقوات صالح، وتمنياً أن نرى منهم مواقف جادة من أجل دعم عودة الشرعية اليمنية». وأكد البامي أن التسليط الضوء على الممارسات والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الميليشيات الحوثية وقوات صالح خلال الفترة الماضية، بما فيها إطلاق الصواريخ الباليستي على الرياض، لا سيما من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني «بداية لخطوات مقبلة ولأدوات أخرى يجب اتخاذها بحق الانقلابيين ومساءلتهم»، وأردف: «إطلاق الصواريخ بشكل عشوائي على المدنيين جريمة تستوجب الحساب. وهذه ليست ممارسات عسكرية، بل انتهاكات جسيمة الذين سيطروا على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014م. وأشارت إلى أن ذلك «يؤجج الصراع ويزيد من ماسي الشعب الذي انتهكت الحرب المستمرة لأكثر من سنتين». وبدورها، اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية إطلاق الميليشيات الحوثية صواريخاً باليستياً بطريقة عشوائية باتجاه مطار مدني في صنعاء «جريمة حرب»، مبيّنة أن هذه الأسلحة غير قادرة على تحري الدقة اللازمة في

وأبقت المعركة محصورة مع الميليشيات الانقلابية في اليمن. اليوم تصرّ إيران على استهداف العاصمة... ولم تكن هذه المرة الأولى، إذ استهدفت منطقة مكة المكرمة. ولذلك فإن البيان واضح وصريح... لا يوجد عاقل في المنطقة يريد حرباً أو تصعيداً، ولكن عندما تهذد عاصمة دول ما فإنها تقوم باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة لحماية سيادتها ومواطنيها والمقيم على أرضها، وهذا ما ستفعله المملكة في الأيام المقبلة. وعلى الدول العظمى أن تقوم بواجبها تجاه المجتمع الدولي والأمن والسلام العالمي».

وفي السياق نفسه، كان مسؤول أميركي رفيع هو الأدميرال آدم كينغ دوتيان، نائب قائد القوات البحرية الأمريكية، قد أكد أن إيران لا تزال مستمرة في تهريب الأسلحة وتكنولوجيا الصواريخ غير المشروعة للحوثيين، الأمر الذي يزيد الصراع القائم ويهدد الدول المجاورة والملاحة الدولية في البحر الأحمر. وفضل الأدميرال دوتيان أن «إيران تواصل تهريب أسلحة وتكنولوجيا غير مشروعة إلى اليمن ما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية وتمكين الحوثيين من السيطرة على صنعاء ومناطق أخرى من اليمن مثل صنعاء والملاحه البحرية الدولية ما زال قائماً.

تقرير دولية مؤتمّة

ومن جانبها، أكدت الأمم المتحدة في تقارير رسمية ضلوع إيران في تهريب الأسلحة للمتمردين الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014م. وأشارت إلى أن ذلك «يؤجج الصراع ويزيد من ماسي الشعب الذي انتهكت الحرب المستمرة لأكثر من سنتين». وبدورها، اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية إطلاق الميليشيات الحوثية صواريخاً باليستياً بطريقة عشوائية باتجاه مطار مدني في صنعاء «جريمة حرب»، مبيّنة أن هذه الأسلحة غير قادرة على تحري الدقة اللازمة في

الأيام المقبلة على الداخل الإيراني. وأضاف آل مرعي أن «تحمّل التدخلات الإيرانية في كل شؤون الدول العربية، خصوصاً في الملف اليمني، وإن 79 صاروخاً باليستياً أطلقت على السعودية جميعها إيرانية». وتابع: «وصول الصاروخ شمال شرقي الرياض وسقوط شظاياه في محيط مطار الملك خالد الدولي تصعيد خطير نذرت به دول عظمى مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة...» (البيان هو رسالة واضحة لصانع القرار في طهران أن المعركة ستتنتقل للداخل الإيراني. ولن يسمح بعد الآن على الإطلاق بوصول سفن إيرانية للشواطئ اليمنية دون أن يكون هناك فتيش ومراقبة سابقة لأي تحرك في مضيق باب المندب أو خليج عدن، كما لن يسمح بان تنتهك السيادة السعودية وأن يكون هناك تهديد للمواطن والمقيم على أراضيها بعد الآن. ولن نستغرب في الأيام المقبلة إذا تم إغراق سفن إيرانية، أو إذا ويرى العقيد الركن آل مرعي أنه يتوجب على الدول الراحعة للاتفاق النووي «1+5» والدول العظمى، لا سيما الأوروبية والولايات المتحدة - التي لها مصالح في منطقة الخليج العربي - أن تأخذ بعين الاعتبار أن «السعودية مقبلة على مرحلة حاسمة ضد التصعيد الإيراني واستهدافها للداخل السعودي». وتابع: «أطلقت آلاف المقذوفات على الحدود السعودية، ومارست المملكة أعلى درجات ضبط النفس،

أرض بدعم من خبراء من نظام إيران». وأضاف: «إنهم يحصلون على الصواريخ من خلال تهريب القدرات الباليستية والصاروخية من النظام الإيراني عبر ميناء الخديفة، ولحل هذه الإشكالية هناك أمران: الأول أن تكف إيران عن دعم الجماعة الإرهابية بالصواريخ الباليستية وصواريخ أرض - أرض، والثاني تجديد دعوة الأمم المتحدة لتسليم إدارة ميناء الخديفة لوقف تدفق السلاح للجماعة الحوثية لحماية الشعب اليمني وأمن وسلامة اليمن والسعودية والإقليم الآمن والسلم الدولي، خصوصاً أن اليمن يشرف على مضيق باب المندب».

رسالة إلى المجتمع الدولي

إلى ذلك، قال المحلل الاستراتيجي العسكري السعودي العقيد الركن إبراهيم آل مرعي إن «الخبرة السعودية الشديدة تجاه إيران، ودعمها للحوثيين بقدرات صاروخية، تمثل رسالة واضحة لصانع القرار في طهران بأن المعركة ستتنتقل للداخل الإيراني، ولن يُسمح بعد اليوم بوصول السفن الإيرانية للشواطئ اليمنية دونما فتيش ورقابة صارمة»، على حد تعبيره. وأضاف آل مرعي في حديث لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «هل يعتقد صانع القرار في إيران أن المملكة ستصير على استهداف العاصمة؟ إنهم مخلطون، لن يسمح بانتهاك السيادة السعودية وتهديد المواطن والقيم على أراضيها، لن نستغرب إذا تم الرد خلال

سياسي يعتمد على ثلاث مرجعيات أساسية، هي: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216»، مجدداً دعم أحمد لعودة الأطراف اليمنية لطاولة المشاورات والتوصل لحل سياسي.

تأكيد دعم التحالف للشرعية

من جهة أخرى، خلال اجتماع عقده وزراء خارجية رؤساء أركان «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، في العاصمة السعودية الرياض، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أكد الوزراء ورؤساء الأركان في «التحالف»، المكون من 13 دولة عربية تحالف دعم الشرعية في اليمن سياسياً وعسكرياً جاء تلبية لنداء الحكومة اليمنية الشرعية ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ضد ميليشيا الانقلابيين الذين قاموا بانقلاب عسكري لاخطفاف الدولة

المبينة واحتلالهم للعاصمة صنعاء، وانسحاباً مع قرار مجلس الأمن 2216». كذلك عبر المجتمعون عن إصرارهم «على التصدي للممارسات العدائية لميليشيا الانقلابيين ووقوفهم مع الشرعية اليمنية، ومع أمن واستقرار اليمن ووحدته وسلامة أراضيه، وأيضاً حماية الإنسان اليمني من الانتهاكات المتواصلة من قبل هذه الميليشيات، والعمل على مواجهة تنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابية الأخرى، وصون أمن دول المنطقة واستقرارها».

وتشدّد البيان على أن العمليات العسكرية للتحالف منضبطة ومنسجمة مع القوانين الدولية المتعارف عليها، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، واستنكر المجتمعون ما تقوم به ميليشيا الانقلابيين من ممارسات إجرامية، مثل استخدام الأطفال في النزاع المسلح وتدريبهم وضهم إلى صفوفهم، وفرض حصار على المدن، ونهب المساعدات الإنسانية، ما أدى إلى انتشار الأوبئة والمجاعة في صفوف المدنيين. واتفق المجتمعون على ضرورة قيام دول التحالف بإبراز رسالتها والاستمرار في كشف المخططات والممارسات الإجرامية التي تقوم بها ميليشيا الانقلابيين بدعم من إيران و«حزب الله» الإرهابي.

الصواريخ الباليستية والإرهابيون

على صعيد آخر، أكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أن «النظام الإيراني يزود جماعة الحوثيين الإرهابية بقدرات (باليستية) وصواريخ أرض - أرض - أرض لاستخدامها في قتل الشعب اليمني وتهديد دول الجوار وأمن وسلامة الملاحة الدولية في المنطقة، وأن المملكة تدعم كل الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة لعودة الأطراف اليمنية لطاولة المشاورات والتوصل لحل سياسي». وكان المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد أعلن قبل أيام اعترافه إحياء المفاوضات بين أطراف النزاع اليمني، عبر طرح مبادرة شاملة للحل تتضمن مبادرات إنسانية لإعادة بناء الثقة وأخرى لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. وذكر آل جابر أن «إقدام النظام الإيراني على توقيع اتفاقية مع الميليشيات الحوثية في فبراير (شباط) 2015م لتيسير 28 رحلة أسبوعية للطيران التجاري بين صنعاء وطهران، وتزويد الحوثيين بالصواريخ (الباليستية) والزوارق الموجهة والطائرات من دون طيار (الدرون) وبالأسلحة النوعية تطور بشكل تهديداً للأمن والسلم في المنطقة».

وأكد العقيد الركن المالكي أن ثمة «حقائق تثبت أن الحوثيين يحصلون على الأسلحة الباليستية والصواريخ أرض

الرياض، عبد الهادي حبتور

يقول رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي إن الوضع العسكري في اليمن «متقدم في مختلف الجبهات» وإن «تحرير صنعاء هدف لكل يمني وعربي شريف... وما يخوضه الجيش الوطني بمساندة التحالف العربي (معركة كرامة) بكل ما تعنيه الكلمة».

وفي هذه الأثناء، لا يزال النظام الإيراني يزود الميليشيات الحوثية بمختلف أنواع الأسلحة في خرق واضح لقرارات مجلس الأمن الدولي، وعلى رأسها القرار «2216» الذي يحظر تزويد الميليشيات بالأسلحة من أي طرف كان. ومعلوم أن إيران دعمت الحوثيين بصواريخ «باليستية» طويلة المدى وصل أحدها إلى العاصمة السعودية الرياض خلال الأسبوع الماضي، وهو تطور اعتبرته المملكة «إعلان حرب» من نظام مالي إيران تجاهها، محتفظة بحق الرد في الوقت وبالشكل المناسبين.

أما على الجانب الإنساني، فيواصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية جهوده لدعم الشعب اليمني عبر مراكزه المباشرة في الداخل اليمني، إلى جانب دعم منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في اليمن. وكان المركز قد كشف النقاب أخيراً عن أنه قدم أكثر من 8 مليارات دولار في الجانب الإغاثي والإنساني في اليمن خلال العامين الماضيين، غير أن جهود المركز والمنظمات الدولية تواجه صعوبات كبيرة في إيصال المساعدات لجميع المناطق بعد تعرضها للمنع من قبل الميليشيات الحوثية وقوات صالح، والسطو والسرقة، ومن ثم البيع لهذه المساعدات في السوق السوداء.

الخياران السياسي والعسكري

وفقاً للمتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية أسامة نقلي فإن الخيار العسكري لم يكن أبداً هو الخيار الأول في اليمن، بل إن الخيار السياسي كان الخيار الأول. وذكر أن «السعودية في عام 2011 أسهمت في إيقاف حرب أهلية في اليمن، ودعمت انتقال سلمي للحفاظ على وحدة واستقرار اليمن، كما تقدمت مع أشقائها في مجلس التعاون الخليجي واليمنية والتعاون الوطني اليمني والاستضافات اليمنيين بكل مكوناتهم في الرياض عام 2015م، ولا تزال الجهود السياسية بالنسبة للمملكة والتحالف مستمرة من خلال دعم جهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد».

ومن جانبه، أكد محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، أن «ممارسات النظام الإيراني تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وأن المملكة تدعم كل الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة لعودة الأطراف اليمنية لطاولة المشاورات والتوصل لحل سياسي».

وكان المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد أعلن قبل أيام اعترافه إحياء المفاوضات بين أطراف النزاع اليمني، عبر طرح مبادرة شاملة للحل تتضمن مبادرات إنسانية لإعادة بناء الثقة وأخرى لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. وذكر آل جابر أن «إقدام النظام الإيراني على توقيع اتفاقية مع الميليشيات الحوثية في فبراير (شباط) 2015م لتيسير 28 رحلة أسبوعية للطيران التجاري بين صنعاء وطهران، وتزويد الحوثيين بالصواريخ (الباليستية) والزوارق الموجهة والطائرات من دون طيار (الدرون) وبالأسلحة النوعية تطور بشكل تهديداً للأمن والسلم في المنطقة».

وأردف السفير قائلاً: «إن الموقف السعودي واضح بشأن الحل في اليمن، وهو

جريمة حرب»

66

«كاسيد» والحوار... القضية والحل

بلورة أبحاث وكتب تعزز قيم الحوار واحترام التنوع وقبول الآخر. والشاهد أنه إذا كان هنتنغتون يميل إلى القول بأن عالمنا المعاصر قد أضحي مركباً ومعقداً ويحتاج من أجل فهمه إلى رؤية عالمية مركبة، بدوره فإن برامج مثل التي تقدمها «كاسيد» تدعون للتساؤل حول التعاضيل البسيط غير المعقد أو المركب المليء بالمعادلات الضدية والذي يؤمن بقولته جان بول سارتر، فيلسوف الوجودية الأشهر، «الأخرون هم الجحيم». عالم يعلنها صريحة مريضة نحن إخوة في الإنسانية نقف صفاً واحداً مع الخير ضد الشر ومع كرامة الإنسان ضد امتها، نحن «كل» بجمعنا كوكب واحد ومصير واحد وحياة واحدة، عالم يرفض التقسيم والمنافق بين معسكري الخير والشر ومطلق ال«نحن» ضد ال«هم» السهل المريح الذي لا يكلف النفس عناء الجهاد الروحي ولا الجسدي مشقة السعي في دروب التلاقي الوعرة غير المعبدة للسير في عالم العولة المضطرب.

ما يقوم به مركز الملك عبد الله العالمي للحوار ومركزه فينا وحضوره في كل العواصم العربية والغربية اليوم، يخدم بصورة أساسية مواجهة التطرف والغلط والديكالية في المعسكرين الغربي والشرقي، حيث أحدهما يدعي أنه يقف في فسطاط الآخر يؤمن بأنه يقود معسكر الخير ضد محور الشر حتى يصور للرائي أن العالم تراجع دفعة واحدة إلى القرن الحادي عشر الميلادي.

لا شيء يوقف الفكر المطرف سوى الفكر المعتدل ولا مناص من الحوار لتجنب الانحطاطية. يوماً تلو الآخر تزدهر شبكة زمالة «كاسيد» ليس فقط بالعدد ولكن بتنوع أعضائها واختلاف خلفياتهم، ساعية بذلك لتعزير قيم التعددية المدخل الثقافي لعالم الشركات الإنسانية الحقاء والخلاق، وعالم النمو والأزدهار والوصل والتواصل. زمالة «كاسيد» تعني أن كل خريج أضحي سفيراً للحوار والسلام والتعايش في زمن أضحي فيه البشر خائفين، والحياة بضاعة هشة عرضة للعبث ومحفوظة بالمخاطر.



إميل أمين

برامج التبادل الأخرى تركز على فئة معينة من مجتمع واحد. على مدى عام كامل تلقى المشاركون في البرنامج تدريبات مكثفة لنقوية الصداقات المسلحة في الوقت الحاضر تعود إلى خلفيات التداخل الثقافي، بمعنى أوضح غياب صورة الآخر في الأذهان ما يقود إلى المشاركات والمنازعات. هل من سبيل غير الحوار والجوار لتلافي عالم مليء بالكرهية والتعصب؟

الأيام القليلة الماضية كان مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات «كاسيد» يختتم أعمال برنامجه للزمالة الدولية، حيث اجتمعت لديه طائفة عريضة من الشباب العربي والأجنبي يمثلون مؤسسات تعليمية رائدة ومؤسسات ناشطة في مجال الحوار بين الأديان والثقافات بهدف تنمية قدراتهم وتعزير ثقافة الحوار لديهم، ومن ثم تطبيق ذلك في المؤسسات والمعاهد التي تدرج وتدرس القادات الدينية وإدخال لغة الحوار في عمل المؤسسات التعليمية.

تؤمن «كاسيد»، والحديث لفهد أبو النصر مدير مركز حوار الأديان في مركز الملك عبد الله العالمي، أنه ينبغي أن نزيد من معرفتنا بثقافات الآخر وأن ما ينجح في الحوار الضدي لهو مهم أيضاً للحوار البناء، فالآخر الذي يعرف المرء عنه شيئاً يصبح أقل غرابة والحوار يغدو أكثر سهولة. في هذا السياق الفكري التقدمي تبقى رؤية برنامج زمالة نظرة وثابتة للأمام وفرصة نادرة للعاملين في المعاهد التعليمية الدينية في أنحاء العالم ومن مختلف الديانات والخلفيات الثقافية للتعلم من بعضهم البعض لا سيما أن معظم

ماذا تنشأ النزاعات الدامية بين بني البشر؟ علامة استفهام تستدعيها أحداث التاريخ وتتصاعد مؤخراً في ظل حالة الضبابية الكونية الموكبة للعنف المتفشي، والأرجح أن هناك أكثر من عامل مساعد ويساعد في تفشي الحروب، وفي المقدمة منها غياب مسارب وقنوات التواصل مع الآخر، شعوباً وقبائل، مدناً ودولاً، أفراداً وجماعات.

عندما قال فؤاد السنيورة بعد خروجه من اللقاء التشاوري مع رئيس الجمهورية، إن مرشح كتلة نواب «المستقبل» لرئاسة الحكومة في أي استشارات لتشكيل حكومة جديدة هو سعد الحريري، كان واضحاً تماماً أن هذا الترشيح على أساس محتوي بيان الاستقالة، وبدا واضحاً أكثر وأكثر النفق الذي قد تدخله الأزمة في لبنان.

إما مرحلة سياسية جديدة حدودها الالتزام بمبدأ النأي بالنفس والعودة إلى روح «إعلان بعيداً»، وهو ما كان يؤمل أن تفضي إليه تسوية الحريري - عون، ولم يحصل ولن يحصل مع موقف «حزب الله» ودوره الإيراني من لبنان إلى اليمن، حيث انطلق الصاروخ على الرياض، وحيث يهدد الإيرانيون بلسان الحوثيين بقصف السعودية ودولة الإمارات بالصواريخ، وإما الفراغ كما أشرنا أعلاه.

قبل يومين برزت فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط، في محاولة من التحالف لعدم إشراك ممثلين من «حزب الله»، لكنها سرعان ما جويت ضمناً برفض من الحزب وحلفائه، ولهذا فإن الوضع يراوح عند حدود قيام الحكومة بتصريف الأعمال، ريثما يقوم الجميع ببناء «الأشياء على مقتضاها».

الموقف واضح وصریح، الحريي استقال عبر تفجير بيان إدانة صاروخية لإيران و«حزب الله»، والسعودية اتهمت الحزب بالضلع في إطلاق الصاروخ على الرياض، وخادم الحرمين الشريفين أبلغ الحريري تفاصيل عدوان «حزب الله» على السعودية، وكرة نار الاستقالة الصاروخية في الشباك اللبنانية.

إما طي صفحة هيمنة إيران عبر الماضبة إلى إجراء مروحة واسعة من المشاورات مع زعماء الكتل والمرجعات، بعدما كان رئيس المجلس نبيه بري قد أعلن من بعيداً أنه من المبحر الحديث عن قبول الاستقالة أو عدم قبولها، في حين

بدأ من المضحك المبكي فعلاً أن يغرق الوسط السياسي في جدال عقيم حول ما إذا كانت الاستقالة استقالة المعلنة من الرياض، والتي جاءت في سياق بيان اتهامي عنيف موجه إلى «حزب الله»، ولا داعي أيضاً للتوقف عند تشكيك حلفاء طهران في بيروت في أنه كان ثراًقياً وحياته مهدة، ولا عند الإشاعات المغرضة عن أنه في إقامة جبرية، بينما كان يزور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وينتقل إلى أبوظبي.

الرياض تعرف كيف ترد وتتعامل مع عدوان الصاروخ الإيراني، الذي اعتبره ولي العهد عدواناً عسكرياً مباشراً من النظام الإيراني، ويرى في اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة؛ لكن هل تعرف بيروت كيف تتعامل مع «صاروخ» استقالة الحريري التي فرضت حثيثاً سياسياً جديدة لوضع البلاد أمام ثلاثة احتمالات: إما حكومة من دون «حزب الله»، أو حكومة يهيمن الحزب على قاراتها واستعمالها الرياض كحكومة إعلان حرب، كما قال وزير السبهان الذي أوضح أن خادم الحرمين الشريفين أبلغ الحريري تفاصيل عدوان «حزب الله» على السعودية، وأن على الحكومة اللبنانية أن تعي خطر ميليشيات الحزب على السعودية، أو الوقوع في فراغ حكومي مديد ليس في وسع لبنان أن يتحملة سياسياً واقتصادياً وديستورياً، لجهة ضرورة إجراء انتخابات نيابية في مايو (أيار) المقبل؟

استقالة صاروخية وحطام سياسي لبناني



راجح الخوري

وكان آخر إعلانات «بركان إيتش - 2» على الرياض وحدها، سقط أيضاً على واشنطن، التي تهذب وتفرض العقوبات على طهران بسبب نشاطها الصاروخي وتدخلاتها التخريبية في المنطقة، التي لم يعد حسن روحاني يتوانى عن القول إنها من اليمن إلى المغرب العربي، لا تستطيع اتخاذ قرار من دون موافقة إيرانية!

سقط الصاروخ الإيراني أيضاً على الدول الأوروبية التي تحاول المتصل من معاينة إيران، وعلى موسكو التي تحاول الاستمرار في مشكلات واشنطن في الإقليم، رغم أنها تراهن على الدور الأميركي في تقليم النفوذ الإيراني المنافس لها في سوريا.

بالتأكيد سقط كذلك على بيروت، التي تنهيم في لملة الحطام السياسي الواسع الذي نتج من صاروخ استقالة سعد الحريري، فصارت الأزمة الحكومية المفتوحة تتأجج على نار الصاروخ الإيراني، وكأنه بقي لهذه الدولة قوة تساعدها على التصرف بعد الحضور المتنامي لدولية «حزب الله» على القرار اللبناني.

واضح تماماً أن الأمور إلى تصاعد خطير في المنطقة، واضح أيضاً أنه لا يكون في وسع الدولة اللبنانية أن تقبع بعد اليوم في موقع المتفرج، أو بالأحرى المتعاطي الذي يوفر الحماية شرعية لدور الدولية، المتدخل في كل ميادين الصراع الإقليمي من المغرب العربي إلى اليمن، التي اطلت منها الصاروخ الإيراني على الرياض، مروراً بسوريا والعراق ودولة الإمارات والكويت والبحرين؛ تماماً كما فعل الوزير ناصر السبهان، «إن ما بعد استقالة الحريري ليس كما قبلها»، وخصوصاً بعد سقوط التسوية السياسية، التي أنهت الفراغ الرئاسي عندما جاءت بالرئيس ميشال عون إلى قصر بعيداً، وأعدت الحريري إلى السرايا الحكومي، ذلك أنه لم يتم الالتزام لحظة بمبدأ النأي بالنفس؛ لا بل بدت الأمور معاكسة تماماً،

أنشطة إيران الخبيثة وضرورة تسليط الأضواء على ما تقوم به

وكلا النهجين يتطلبان من الإدارة التنفيذ بدلاً من إطلاق الكلمات التهديد بفرص جزاءات، خصوصاً إذا كانت الجزاءات ستكون أحادي الجانب إلى حد كبير وأبديت متعددة الأطراف. والسياسة متعددة الأطراف، وإنعاق الأوروبيين بالتوافق معه وفرض العقوبات، ما لم يعالج مخاوفهم بشأن عدم إعادة التفاوض على خطة العمل الشاملة المشتركة، أو يوضح أن خطة العمل الشاملة المشتركة، هو الاستجابة الأوروبية للعقوبات المفروضة على إيران المزعجة لاستقرار في المنطقة.

وحتى هذا قد لا يكون كافياً للضغط اللازم على الإيرانيين، إن كان ذلك إدارة ترمب مستعدة لاستخدام القوة الجسدية المصممة خصيصاً لرفع التكاليف على الإيرانيين والميليشيات الشيعية في سوريا، وإشراك الإيرانيين أيضاً. هل هي مستعدة للقيام بذلك؟ إذا لم تكن مستعدة، وإذا لم يكن الرئيس ترمب مستعداً لدعم الدبلوماسية بالإكراه، واحتواء الإيرانيين بين سياسته المعلنة والواقع ستتسع أكثر.

ترتبط بالاستقرار بل بالتوسع، ويجب على الولايات المتحدة أن تقود، ليس بالكلمات؛ لكن بالتفندي. واعتقد أنه من الضروري احتواء إيران في سوريا، وعدم السماح للميليشيات الشيعية بالتوسع أكثر، لنظهر للنظام الإيراني أننا سنفرض حدوداً لأفعالهم. كل الأسباب تشير إلى ضرورة التحدث مباشرة مع الإيرانيين وإيضاح ما يمكننا وما لا يمكننا قبوله، ومن المؤكد أننا يجب أن نعمل الشيء نفسه مع الروس، ونقول لهم بوضوح إنه إذا استمر التوسع، سنستخدم قوتنا الجوية لوقف انتشار الميليشيات الشيعية. وفي الوقت الحاضر، لا يزال هناك نقاش داخل حلقة إدارة ترمب حول كيفية مواجهة الإيرانيين، ويبدو أن البعض مستعد للتنازل عن سوريا لروسيا، والسماح لهم باحتواء الإيرانيين، في حين أن الولايات المتحدة تفعل أكثر من ذلك لمواجهة الإيرانيين في العراق. ويتضح أنه توجد مشكلتان مع هذا النهج؛ أولاً، الروس لديهم حافز ضئيل للعب هذا الدور، خصوصاً مع استمرار التمرد على مستوى ضعيف في سوريا، وأقدام الميليشيات الشيعية ثابتة على تلك الأرض. وثانياً، قد تمتلك إيران نفوذاً أكبر في العراق مقارنة بنفوذنا.

يدعو إليه خامنئي في كثير من الأحيان. وفي كل مرة يحصل الإيرانيون فيها على فرصة للتصويت، بغض الإيرانيين التطبيع مع الخارج والتحرر في الداخل.

ما قامت به إدارة أوباما من خلال رفع التكاليف التي يتحملها الإيرانيون في حال متتابعة برنامجهم النووي كان خياراً صحيحاً، حتى وإن تركت لهم وسيلة دبلوماسية للتخلص منه.

ومثل كثيرين، اعتقد أن أوباما كان يستطيع المحافظة على القدرة التي جلبت الإيرانيين إلى طاولة المفاوضات بشكل أكثر فعالية خلال المحادثات، لتحقيق نتيجة أفضل؛ لكن إذا أرادت إدارة ترمب التعامل مع بعض العيوب في خطة العمل الشاملة المشتركة - نهاية القيود الرئيسية على التخريب وإعادة المعالجة عاملاً والاختيار الحالي للصواريخ الباليستية - فيجب أن تكون على يقين من أن لديها شركاء دوليين. وينطبق الأمر نفسه على التعامل مع سلوك إيران في المنطقة.

والمشكلة في هذه الحالة، رفع التكاليف على الإيرانيين، مع ترك وسيلة لهم للخروج. ويبدو ذلك بتطوير توافق دولي في الآراء، من خلال تسليط الأضواء على ما تقوم به إيران في كل مكان في المنطقة، وإيران لا

الشاملة المشتركة. ومن وبالفعل، خلال الأعمال العدوانية التي يقوم بها نظامه في المنطقة يمكن لخامنئي أن يفتخ أن البرمها مع الولايات المتحدة والأعضاء الآخرين من دول ال«5+1» لا تعكس أي تخفيف في وجهة نظره العالمية، ونظام الاعتقاد الذي يدعم الجمهورية الإسلامية. فيه، ويجب أن تكون السياسة عبارة عن رفع التكاليف على الإيرانيين. ولم تكن إدارة أوباما مخطئة حول وجود انقسامات في القيادة الإيرانية. وفي

الواقع، يوجد براغماتيون حول روحاني يفضلون التطبيع مع العالم الخارجي، مثلما يسعى الشعب الإيراني إلى تحقيق اقتصاد حديث ومفتوح ومتنام، بدلاً من الاقتصاد المقاوم الذي

النووي، أي خطة العمل الشاملة المشتركة، لن تحد فقط من البرنامج النووي الإيراني وتحول دون تطوره لتشمل الأسلحة النووية، بل تحسن أيضاً من حسن سلوك إيران.

إعادة مسج الإيرانيين في النظام المالي الدولي، فكرت إدارة أوباما في أن وزن ونفوذ البراغماتيين في القيادة الإيرانية سينمو، وأن الجمهورية الإسلامية ستطبع تدريجياً مع جيرانها والعالم، على الأقل هذا ما كانت تأمل الإدارة حدوته. وعلى المدى الطويل قد يحصل ذلك فعلياً.

بينما تركز الولايات المتحدة على هزيمة «داعش» تقوم إيران بالتخطيط لما بعد هذه الهزيمة وتعمل على خلق حقائق على الأرض

ولكن على المدى القصير، كان ذلك دائماً غير مرجح، حيث إن المرشد الأعلى علي خامنئي كان يريد أن يثبت أنه لم يتخل عن أيديولوجيته «المقاومة» من خلال السماح بإبرام خطة العمل

مراكز مراقبة باتجاه إسرائيل. إنها مسألة وقت فقط، قبل أن توجه هذه القوات انتباهها إلى الحدود مع الأردن. فالإيرانيون هادفون تماماً في سوريا، ومع مرور الوقت ستتحكم إيران في الحدود السورية مع العراق والأردن ولبنان وإسرائيل.

هل سيقيمون بذلك مع الحدود التركية السورية؟ إذا كان ذلك يعني التوصل إلى اتفاق مع تركيا لمنع إنشاء منطقة كردية مستقلة، فيمكن المراهنة على ذلك أيضاً.

لذلك، فإن إدارة ترمب لها الحق في التكلم عن «الأنشطة الخبيثة» التي تمارسها إيران. والمشكلة في هذه المرحلة هي أن السياسة تبدو قاسية في اللغة والخطاب؛ لكن لا تقتصر إلى حد كبير على الكلمات. الصحيح أن هناك تسميات متزايدة للعقوبات المفروضة على كيانات مرتبطة بالحرس الثوري و«حزب الله». وفي حين أن العقوبات هي بالتأكيد أداة سياسية، فإن تطبيقها هو إلى حد كبير استمرار لنهج أوباما. وكانت إدارة أوباما مستعدة بالطبع أيضاً للتحدث إلى الإيرانيين، وتهدف سياسة المشاركة لتلك الإدارة إلى كسب الدعم الدولي للضغط على إيران، وكذلك على أي اتفاقات قد تنشأ عن الدبلوماسية.

وأعرب الرئيس السابق أوباما عن أملة في أن الاتفاق

من الصراع بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، مما دفع وحدات «الحشد الشعبي» التي يدعمها الإيرانيون إلى إجبار قوات الجيش المشتركة على الانسحاب من كركوك حتى مع استمرار الأزمة.

ومن المؤكد أن الإيرانيين لا يبدؤون هذه الصراعات، إلا أنهم يسارعون إلى استغلالها من خلال الاستعانة بوكلائهم من الميليشيات الشيعية حتى في باكستان وأفغانستان. وثبتت واقعية هذا الأمر في سوريا على وجه الخصوص. فلم يكتف الإيرانيون وكلاؤهم بالمساعدة في حماية نظام الأسد، بل ما زالوا يحاولون ملء الفراغ الذي ستخلفه هزيمة تنظيم داعش؛ الهزيمة التي لم يكن لهم أي يد فيها.

وفي حين تركز الولايات المتحدة على هزيمة «داعش»، تقوم إيران بالتخطيط لما بعد هذه الهزيمة، وتعمل بنشاط على خلق حقائق على الأرض، بل وتعمل على تغيير الديموغرافيا عن طريق نقل الشيعة إلى المناطق ذات الأغلبية السنية.

إن انتشار إيران، خصوصاً مع «حزب الله»، يمتد إلى كل المناطق السورية. أذهب إلى هضبة الجولان، ويمكن لأي شخص أن يرى، كما رايت بنفسي، قمة الهضبة، حيث أقام «فيلق القدس» و«حزب الله»

لم يتردد الرئيس الأميركي دونالد ترمب عندما لخص الكرائز التي ستوجه سياسة إدارته تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. تحدث عن سلوك إيران العدوانية التي شكلت تهديداً غير الزمن، وأعلن أن الولايات المتحدة ستواجه أنشطة إيران المزعجة للاستقرار في المنطقة؛ إن أنه لم يذكر كيف ستعمل إدارته ذلك.

وتؤكد دراسة سرية للاحداث ضرورة التصدي في تقوم به إيران في المنطقة. فقد استقال سعد الحريري من منصب رئيس الوزراء اللبناني بسبب مخاوف من مواصلة اغتيال تحاك ضده. وأثناء إعلانه لقراره، اتهم الحريري وشؤون الدول العربية، وأشار إلى أن «حزب الله» بات كدولة داخل الدولة في لبنان.

أما في اليمن، فيقوم الحوثيون بإطلاق الصواريخ بعيدة المدى - التي تزودهم بها إيران - على المدن السعودية، بما فيها الرياض. كما تقدم إيران للحوثيين صواريخ مضادة للسفن لتهديد مضيق باب المندب.

وفي العراق، سارع قاسم سليمانني، قائد «فيلق القدس»، وهو الذراع العسكرية للحرس الثوري الإيراني، إلى الاستفادة

وكيل التوزيع	وكيل الاستراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabdist.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +96611429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية للصحافة والتوزيع</p> <p>العنوان: لندن 920 000 417</p> <p>هاتف: +4420 7404 6950</p> <p>فكس: +4420 7404 6950</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat: +212 37262616</p> <p>+212 37262630</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait: +965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Washington DC: +974 3916500</p> <p>+974 3916500</p> <p>+974 3918353</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai: +974 3916500</p> <p>+974 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo: +2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>المنامة</p> <p>Khartoum: +2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam: +96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh: +966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>عمان</p> <p>Jeddah: +966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Madina: +9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p>



ارتفاع معدل النمو البريطاني إلى 0,5% خلال الأشهر الثلاثة الماضية

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج الصناعي وإنتاج قطاع الصناعات التحويلية زادا بوتيرة شهرية بلغت 0,7 في المائة في سبتمبر، وهي أسرع وتيرة نمو لكلا القطاعين منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتفوق جميع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاديين.

وأشار متوسط التوقعات إلى قراءة عند 0,3 في المائة لإنتاج كلا القطاعين. ويمثل الناتج الصناعي، الذي يتضمن قطاع الصناعات التحويلية، 14 في المائة من الناتج الاقتصادي الإجمالي لبريطانيا. ومن المقرر أن تصدر الأرقام الخاصة بقطاع الخدمات الأكبر حجماً في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وفيما يخص الربع الثالث ككل، لم يطرأ تغير يذكر على التوقعات الخاصة بالإنتاج الصناعي وإنتاج قطاع الصناعات التحويلية وقطاع البناء التي وردت في التقديرات الأولية للنمو الاقتصادي التي أصدرها مكتب الإحصاءات.

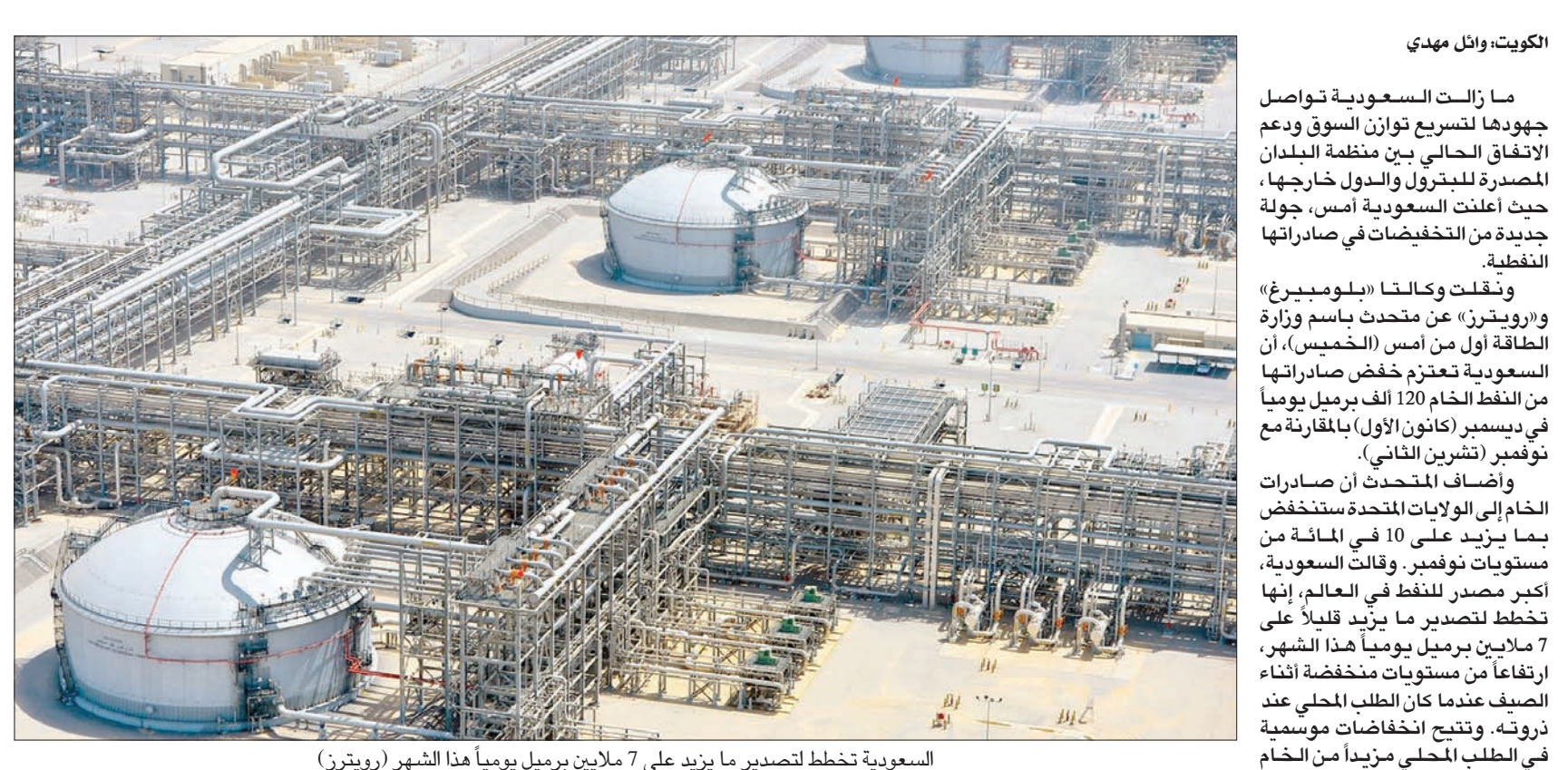
وقال المكتب على نحو منفصل إن عجز تجارة السلع البريطانية مع بقية العالم تقلص على خلاف التوقعات ليصل إلى 11,253 مليار جنيه إسترليني في سبتمبر من 12,350 مليار إسترليني. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يسجل العجز 12,8 مليار إسترليني.

وشهد عجز تجارة السلع مع الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تحسناً كبيراً، حيث انكمش إلى 2,982 مليار إسترليني سجلاً أدنى مستوى منذ مايو (أيار) الماضي. وأصدر مكتب الإحصاءات الوطنية أرقاماً لقطاع البناء جاءت أسوأ كثيراً من التوقعات.

وانخفض إنتاج القطاع في سبتمبر بنحو 1,6 في المائة بالمقارنة مع أغسطس وارتفع 1,1 في المائة فحسب على أساس سنوي مسجلاً أضعف وتيرة نمو سنوي منذ مارس (آذار) 2016.

وأشار متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز إلى انخفاض محدود فحسب في إنتاج القطاع على أساس شهري.

محافظ الكويت في «أوبك» قد تكون هناك مفاجآت في الاجتماع المقبل السعودية تواصل جهودها وتخفيض صادرات ديسمبر من النفط



السعودية تخطط لتصدير ما يزيد على 7 ملايين برميل يومياً هذا الشهر (رويترز)

وتسعى «أوبك» لتحقيق توافق بين الدول المشاركة قبل اجتماعها المقبل في فيينا في 30 نوفمبر، بشأن الفترة الزمنية لتمديد الاتفاق بعد مارس.

وأعلنت وزارة الطاقة السعودية أن «أوبك» هيتم الغي، أمس في تصريحات لوكالة «أرغوس»، إنه «لا شيء محسوم حتى الآن، وكل شيء لا يزال على الطاولة بما في ذلك تمديد الاتفاق».

وأضاف الخبير في السيناريوهات المقترحة قد تتضمن تمديد الاتفاق أو تعميق التخفيضات أو أي مفاجآت أخرى. وقال الخبير إن الوزراء قد يعلنون التمديد في الاجتماع المقبل، وقد يعلنون عنه في وقت لاحق مثل

وقال محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك» في فيينا الثلاثاء، إن الدول الأعضاء وغير الأعضاء بالمنظمة المشاركة في اتفاق عالمي لخفض إمدادات النفط تجري محادثات بشأن مواصلة العمل بالاتفاق بعد مارس 2018.

وأضاف باركيندو قائلاً إن المناقشات جارية حالياً بين جميع الدول المشاركة في الاتفاق بشأن فترة تمديد خفض الإمدادات بعد مارس.

وقال أيضاً إن «أوبك» تسعى إلى تحقيق توافق بشأن تمديد الاتفاق قبل اجتماعها في 30 نوفمبر الحالي. وأضاف أن المناقشات تركز الآن

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للجهود التي بذلتها المملكة حتى الآن، حيث أعلنت تأييدها لتمديد الاتفاق بعد نهايته، وجاء هذا التأييد على لسان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أواخر الشهر الماضي، فيما يقوم وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بجولة ومحادثات لتأكيد التزام الدول بالاتفاق وإضافة دول جديدة إليه.

وتنفذ «أوبك» ومنتجون غير أعضاء بالمنظمة في مقدمتهم روسيا، اتفاقاً لخفض إمدادات النفط بنحو 1,8 مليون برميل يومياً منذ أول يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية مارس (آذار) 2018.

الحكومة تتبنى برنامجاً جديداً لتحفيز الصادرات العجز التجاري التونسي يصل إلى مستوى قياسي في أكتوبر

في 70 في المائة من الناتج، والضغط على نفقات الأجور كي لا تتجاوز حدود 12 في المائة من الناتج. وحصلت الحكومة التونسية أخيراً على مجموعة من القروض المالية الخارجية بقيمة تجاوزت 238,6 مليون يورو لدعم مشاريع التنمية. شملت قرضاً للشركة التونسية للسكك الحديدية بقيمة 80 مليون يورو من البنك الأوروبي للاستثمار، لاستكمال إنجاز الشبكة الحديدية السريعة واقتناء قطارات جديدة للخط السريع وتطوير شبكات النقل

الحديدي في العاصمة التونسية. وستخصص هذه التمويلات لشراء 28 قطارة للمنظومة الجديدة للنقل السريع وتسييد بنية تحتية للشبكة الحديدية. كما منح البنك الأوروبي نفسه قرضاً لبنك الإسكان (بنك حكومي) بقيمة 120 مليون يورو لتمويل أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. ويغطي هذا القرض النشاط الاقتصادي لعدة قطاعات صناعية وخدمية، من بينها التكنولوجيات الحديثة والصحة

عمومية والخاصة وصناعة الدواء بهدف تطوير عملها ودفع الاستثمار والتصدير التشغيل. وفي السياق ذاته، منح البنك الأفريقي للتنمية تونس قرضاً بقيمة 38,626 مليون يورو لتطوير الري وسلسلة الإنتاج الفلاحي، من خلال استهداف 14 منطقة محلية بولايات (محافظات) القيروان وسيدي بوزيد والقيصرين (وسط تونس). وستستفيد من هذا البرنامج نحو 3500 عائلة تعيل زهاء 20 ألف تونسي.

العجز التجاري التونسي يصل إلى مستوى قياسي في أكتوبر

تونس، المتج السعيداتي لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع العجز التجاري لتونس خلال الأشهر العشرة الأولى من 2017 بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي للمؤنة.

ويأتي ارتفاع العجز رغم تحسّن الصادرات خلال تلك الفترة، حيث ارتفعت بنسبة 18,2

في المائة، مقابل 2,9 في المائة في الفترة ذاتها من السنة الماضية. لكن السورارات ارتفعت بمعدلات أكبر، بنسبة 19,6 في المائة، مقابل ارتفاع 3,8 في المائة خلال الفترة ذاتها من 2016.

ويمثل العجز المتنامي إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه حكومة رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، حيث اقتصرت معدلاته على 10,7 مليار دينار في الفترة نفسها من العام الماضي، و12,6 مليار دينار في 2016. وكشف رئيس الحكومة

البلاد ستشهد تنفيذ استثمارات جديدة خلال الفترة المقبلة بنحو 5,2 مليار دينار تونسي (نحو 2,04 مليار دولار) في مجالات تشمل تحلية المياه والطاقات المتجددة والاستثمار في الأراضي الفلاحية والتطهير.

وبلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة على تونس خلال النصف الأول العام الحالي 967,8 مليون دينار (نحو 396 مليون دولار) بارتفاع طفيف عن استثمارات الفترة ذاتها من العام السابق التي بلغت 950,8

قال إن الإصلاح تطلب بعض التضحيات صندوق النقد يتوقع نزول معدلات التضخم في مصر إلى الثلث بنهاية العام

فيينا زاد صافي الاستثمارات المباشرة من نحو 7 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، فإن صافي استثمارات المحفظة تحول من 12,8 دولار إلى نحو 16 مليار دولار. ويأتي التحول الكبير في المجال الأخير معتمداً بقوة على إقبال المستثمرين الأجانب على الاستثمار في الديون المصرية بعد رفع البنك المركزي للفائدة.

وأشار الصندوق، في بيانه، إلى أن العجز الكلي للموازنة خلال العام المالي الماضي ارتفع بأعلى من توقعاته «بسبب ارتفاع مدفوعات الفائدة عن المستوى المتوقع».

وتسعى البلاد لتجاوز مرحلة الاعتماد على الإمدادات الخارجية بشكل قوي، وتوفير تدفقات النقد الأجنبي من خلال جذب الاستثمارات، حيث أصدرت قبل أيام اللاحة التنفيذية لقانون الاستثمار الذي يشمل حزمة كبيرة من الحوافز للمستثمرين، كما أطلقت وزارة الصناعة خريطة مفصلة للمشروعات

التي تحتاجها البلاد في المحافظات المختلفة. ولم يشو بيان الصندوق إلى الإجراءات التي يترقبها الشارع المصري لرفع أسعار المحروقات، في ظل التزام البلاد ببرنامج متدرج لتحرير دعم الوقود، لكنه أثنى على «الجهود التي تهدف إلى تحسين جمع البيانات لتحسين توجيه الدعم بشكل كفاء، وضمان وصوله إلى الفئات الأكثر احتياجاً».

وتعرض الصندوق، في بيانه، إلى التقدم الذي أحدثه البلاد في برنامجي الدعم النقدي «تكافل وكرامة»، اللذين يغطيان في الوقت الحالي مليوني أسرة مستفيدة. فيما اعتبر الصندوق أن «تخفيض معدلات البطالة، ولا سيما بين الشباب، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، عاملين أساسيين لانطلاقة الاقتصاد المصري، كما يجسدان الحماية الاجتماعية في أقوى أشكالها وأكثرها استدامة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقع صندوق النقد الدولي أن تتخفف مستويات التضخم بقوة في مصر بنهاية العام الحالي بعد أن تصاعدت بوتيرة متسارعة بسبب إصلاحات أوصت بها المؤسسة الدولية، وطلبها البلاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال الصندوق، في بيان له، أنه يتوقع أن يخفص التضخم السنوي في مصر خلال الربع الأخير من 2017 إلى نحو 13 في المائة، وهو ثلث قيمة معدلات التضخم تقريبا التي بلغت منذ يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين 32,1 في المائة.

وساهمت توصيات الصندوق بتحرير سعر الصرف في دفع البنك المركزي لرفع حمايته تماماً عن العملة المحلية في نوفمبر 2016، وهو ما أفقد الجنيه أكثر من نصف قيمته، وقاد التضخم إلى الصعود بقوة.

لكن سياسة سعر الصرف الجديدة ساعدت البلاد على القضاء على السوق الموازية للعملة، التي كانت تؤثر بقوة على تدفق النقد الأجنبي للبلاد، وهو ما ركز عليه الصندوق في بيانه، مشيراً إلى أن «نظام سعر الصرف المرن... أنهى مشكلة النقص المزمن في العملة الأجنبية».

وأبرمت مصر اتفاقاً مع صندوق النقد في نوفمبر الماضي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار لدعم الإجراءات الإصلاحية.

وقام فريق الصندوق بزيارة إلى القاهرة في الفترة من 25 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 9 نوفمبر 2017، لعقد مناقشات في إطار مشاورات المادة الرابعة لعام 2017، وللقيام بالمراجعة الثانية لأداء برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يدعمه الصندوق.

وأشار الصندوق، في بيانه عن نهاية رحلة البعثة، إلى أن استكمال أعمال المراجعة يتيح حصول مصر

على نحو ملياري دولار من مبلغ القرض، ليصل مجموع المبالغ المخصصة في ظل البرنامج إلى نحو 6 مليارات دولار أميركي.

واعتبر الصندوق، بعد مرور عام على اتفاق القرض، أن «الإصلاحات التي تمت بالفعل بدأت تؤتي ثمارها المرجوة، من حيث استقرار الاقتصاد الكلي وعودة الثقة».

ولم تنكر المؤسسة الدولية الآثار الاجتماعية لارتفاع معدلات التضخم، المدفوع بتحرير سوق الصرف وإجراءات تقليص الدعم ورفع ضرائب الاستهلاك، حيث قالت في بيانها إن «عملية الإصلاح» تطلبت «بعض التضحيات على المدى القصير». إلا أنها ركزت على مؤشرات تعافي الاقتصاد الكلي: «تحسن النمو في مصر أثناء السنة المالية 2016 / 2017، حيث ارتفع إجمالي الناتج المحلي بمعدل 4,2 في المائة، مقارنة بالمعدل المتوقع من قبل الصندوق البالغ 3,5 في المائة».

وعزز الصندوق رؤيته

مليون دينار، وتوجهت النسبة الأكبر من تلك الاستثمارات لقطاعات الصناعة والطاقة. وتحتاج تونس للاستثمار بقوة للحد من معدلات البطالة مع وصول أعداد المعطلين إلى نحو 626 ألف مواطن وارتفاع البطالة بين الشباب.

وخلال السنوات الثلاث المقبلة، وضعت تونس عدة أهداف اقتصادية من بينها التقليل من عجز الموازنة إلى أقل من 3 في المائة من الناتج المحلي، وتخفيض المديونية إلى أقل من

السابقة بفضل انخفاض قيمة العملة المحلية. وفي حين أشار الصندوق إلى ارتفاع استثمارات المحافظة

الإيجابية لاقتصاد البلاد، بالإشارة أيضاً إلى «زيادة الصادرات غير النفطية، وعائدات السياحة»، وقد تعززت التنافسية السعوية للقطاعات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,83	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,51	1511	2,51
ج. استرليني £		4,91	5,02	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,14	12,46	1980	3,28
يورو €		4,35	4,45	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,52	11,06	1756	2,91

توقعات بتحسن الأداء خلال عام 2018

مبيعات شركات الإسمنت السعودية تتراجع 7% خلال أكتوبر

إلى عدد من الأمثلة التي يصنف فيها أشخاص مجتمعون أطرافاً بتصرفون بالاتفاق، وبالتالي تعامل ملكيتهم في الشركة المدرجة مجتمعين كملكية شخص واحد. ومن أبرز ما تضمنته اللائحة المحدثة، تنظيم عمليات تقديم عروض مبادلة الأوراق المالية للاستحواذ على كامل أسهم الشركة المدرجة أو الاندماج معها بشرط الحصول على موافقة الجمعيات العامة للمساهمين، وفتح المجال لتقديم عروض الاستحواذ الجزئية على أسهم الشركة المدرجة، وهي جوانب لم تكن موجودة في اللائحة السابقة.

ومن أبرز الإضافات أيضاً للائحة أنها تضمنت أطرافاً تنظيمياً لصفقات البيع والشراء الخاصة التي تستهدف تلك ما نسبته 10 في المائة أو أكثر من رأس مال الشركة المدرجة، مع توضيح دور مجالس إدارتها وتكافؤ الفرص بين مالكي الأوراق المالية محل عرض الاندماج أو الاستحواذ. وفي ضوء ذلك تضمنت اللائحة المحدثة عدداً من الأمثلة لتوضيح الحالات التي يصنف فيها الشخص طرفاً ذا علاقة، والالتزامات المترتبة على كونه طرفاً ذا علاقة، بالإضافة

مع جمهور المستثمرين والجهات الحكومية والخاصة حيال مشروعات اللوائح التنظيمية قبل صدورها، نشرت الهيئة في وقت سابق مشروع اللائحة لاستطلاع مرنيات العموم حياله، وقد تلقت الهيئة الكثير من الملاحظات والمقترحات من مختلف الجهات الحكومية والخاصة وكذلك الأفراد التي أخذت جميعاً في عين الاعتبار. وأشارت هيئة السوق الحديثة عززت من أهمية الإفصاح الكامل والعدال في عمليات الاندماج والاستحواذ، مع مراعاة نواحي الإجراءات والالتزامات ذات العلاقة بتحمل أسهم أو حصص سيطرة في الشركات المدرجة في السوق أو الاستحواذ عليها، وتمكين الشركات المدرجة ومساهميها وفتح المجال لإتمام عمليات الاندماج والاستحواذ.

وذكرت هيئة السوق في بيانها أنها أخذت في الاعتبار في أثناء إعداد اللائحة أفضل الممارسات العالمية المتبعة، بما يتواءم مع طبيعة السوق المالية السعودية. وأضافت: «في إطار حرصها على التواصل والتشاور



انخفضت المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت السعودية البالغة 17 شركة بنسبة 7% لتصل إلى 4,10 مليون طن (الشرق الأوسط)

وأتى هذه اللائحة استمراراً لجهود هيئة السوق الرامية إلى تنظيم عمليات الاندماج والاستحواذ بما يتناسب مع أفضل الممارسات الدولية المتبعة، في مجال الاندماج والاستحواذ، وبما يتناسب مع الصلاحيات

وتأتي هذه اللائحة استمراراً لجهود هيئة السوق الرامية إلى تنظيم عمليات الاندماج والاستحواذ بما يتناسب مع أفضل الممارسات الدولية المتبعة، في مجال الاندماج والاستحواذ، وبما يتناسب مع الصلاحيات

السعودية قراراً يقضي باعتماد لائحة الاندماج والاستحواذ المحدثة، لتحل بذلك محل اللائحة القديمة، لتصبح اعتمادها في عام 2007، لتصبح اللائحة المحدثة نافذة اعتباراً من أول من أمس (الخميس).

فيما يتعلق مع معدلات السيولة النقدية المتداولة خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت 22,5 مليار ريال (6 مليارات دولار)، مقارنة بنحو 15,9 مليار ريال (4,24 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه. وتأتي هذه التطورات الجديدة في الوقت الذي أصدر فيه مجلس هيئة السوق المالية

الرياض، شجاع البقمي باتت مبيعات شركات الإسمنت السعودية أمام فرصة جديدة من الارتفاع، عقب أن شهدت خلال الأشهر الماضية تراجعاً ملحوظاً، أسهمت في تدني ربحية شركات القطاع، ودخول البعض منها نفق الخسائر. وفي آخر إحصاءات مبيعات شركات الإسمنت السعودية على نطاق شهري، انخفضت المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت السعودية البالغة 17 شركة بنسبة 7% في المائة خلال شهر أكتوبر من عام 2017 لتصل إلى 4,10 مليون طن تقاساً بمبيعات قدرها 4,43 مليون طن تم تحقيقها خلال نفس الشهر من عام 2016. ويؤكد تقلص نسبة الانخفاض في المبيعات خلال شهر أكتوبر الماضي إلى 7 في المائة فقط، التحسن الذي بدأ يطرأ على نشاط السوق العقارية في ظل تزايد حجم برامج وزارة الإسكان، وفي ظل تنفيذ العديد من المشاريع الحكومية على مستوى البنية التحتية.

ومع توجه السعودية نحو ميزانية أكثر توسعاً خلال عام 2018، حسب تصريحات وزير المالية محمد الجديعان،

المستثمرون الصينيون يقتحمون أسواق لوكسمبورغ المالية

حذر سويسري إزاء التحركات المالية الصينية في القارة الأوروبية

ويرجع الخبير السويسري ريني هولتشي ما يجري منذ بداية التوغل الأجنبي في الأسواق المالية اللوكسمبورغية بدءاً بالصينيين إلى أن «العراقيل التي كان لها أصول التي يشتريها الأجانب فروع أخرى تعمل في سويسرا تحت أسماء تجارية مختلفة. وبما أن ما يجري تداوله في الأسواق المصرفية السويسرية يتخطى 20 تريليون فرنك سويسري كل عام، فلا شك في أن أي مشغل مصرفي جديد سيحصل بأية من المنافع التي ستجعله مرتبطاً «غرامياً» بالساحة المالية السويسرية المختلطة بأموال الأغنياء من كافة أرجاء العالم.

أعماله محلياً. أما اليوم، تسعى الشركة الصينية، وفق أقوال السيد شوانزي، إلى تدويل أعمال المصرف من دوقية لوكسمبورغ من دون إجراء أي تغيير عاجل في مجلس إدارته. علماً بأن هذا المصرف لديه أنشطة مصرفية فرعية في سويسرا، ما لفت انتباه خبراء سويسرا المصرفيين إلى ما يجري داخله وحوله. ويستطرد السيد ليو شوانزي بالقول إن القطاع المالي أحد القطاعات الاستثمارية المتعددة التي تثير شهية شركته، التي استثمرت «البنوفو» للحساب وتعتبر بين حملة الأسهم الأبرز للأخيرة.

في سياق متصل يشير الخبير السويسري «ريني هولتشي» إلى أن شركة «بريسينج كابيتال» ذات الجذور القطرية جنت أرباحاً مقدارها 100 في المائة من عملية البيع هذه. ويقول السيد ليو شوانزي ومؤسس شركة «لينج هولدينغز كوربوريشن» الصينية إن عملية شراء أغلبية أسهم المصرف اللوكسمبورغي تنتمي إلى استراتيجية استثمارية شجاعة وطويلة المدى تنصب في مصلحة «الإفادة والاستفادة» في الوقت قبل شرائه كان مصرف «بي أي إل» يتطلع إلى توسيع

الأخيرة، علماً بأن البائع هي شركة «بريسينج كابيتال» الفاضلة التي تطف الأسرة القطرية الحاكمة وراءها. وكما هو مخطط له تحفظ دوقية لوكسمبورغ بنحو 10 في المائة من أسهم هذا المصرف. ويتمتع المصرف المعروف بالأحرف الأولى من اسمه «بي أي إل» بتاريخ مالي عريق على غرار المصارف السويسرية الكبرى مثل «يو بي اس» و«كريدية سويس». فهو تأسس في عام 1856 وواكب المستجدات والتطورات المالية والمصرفية، في الساحة اللوكسمبورغية، لأكثر من قرنين. ويفضل موازنة برسو مجموعها

على 23,1 مليار يورو وإدارة أصول وصل إجماليها إلى 37,7 مليار يورو في نهاية العام الفائت يحتضن المصرف أكثر من ألفي موظف. وقبل خمسة أعوام، اشترت شركة «بريسينج كابيتال» 90 في المائة من أسهم المصرف من مجموعة «ديكسيا» الفرنسية - البلجيكية من جراء الأزمة المالية التي أجبرت عدداً من المصارف الأوروبية على التخلص من جزء من أصولها عبر بيعها إلى مستثمرين أجانب طموحين. ورسا سعر الشراء آنذاك على 730 مليون يورو، أي نحو نصف قيمة سعر إعادة البيع الحالي.

على أبوابها مباشرة، أو عن طريق دولة أوروبية مجاورة، لتأسيس موطئ قدم تجاري على أراضي البلاد. ويتابع السويسريون عن كثب تحركات المستثمرين الصينيين في القارة العجوز وكان آخرها استحواذ شركة «الينج هولدينغز كوربوريشن» الصينية للاستثمارات، في بورصة هونغ كونغ، على 90 في المائة من أسهم «بنك إنترناسيونال لوكسمبورغ» مقابل 1,48 مليار يورو، في مطلع الشهر الفائت. وتعتبر عملية الاستحواذ هذه بين الأكبر التي قادها الصينيون في القارة الأوروبية في الآونة

برن، «الشرق الأوسط»

لن تكفي الصين بإغراق الأسواق العالمية بمنتجاتها وسلعها التي باتت تنافس في حيث الجودة الكثير من المنتجات والسلع الغربية، فانقضاهها بصورة تدريجية ومنهجية على الأسواق المالية الخارجية أضحت أسلوياً تكتيكياً حوض الخبراء السويسريين على تخصيص جرعة لا بأس بها من أوقات عملهم لدراستها بدقة. ويعود السبب في ذلك وفق الخبير المصرفي ريني هولتشي إلى «العقلية» المالية السويسرية المتحفظة التي تأخذ حذرهما دوماً من أي أجنبي يبدق

بعد أن تكشفت تفاصيله في الكونغرس

قانون ضرائب ترمب يفيد الأثرياء

ومما لا يثير الاستغراب، أن مشروع قانون الضرائب يحتوي على حكمين ضمنا لصالح زمرة السيد ترمب وغيرهم من أمثالهم. وسوف يتخلص مشروع القانون من الضريبة الدبلة الدنيا، التي تُسَدِّدها في الأساس عائلات ذات دخول مرتفعة مع كثير من الخصومات. وكانت هذه الضريبة تشكل الغالبية العظمى من ضريبة الدخل التي سدها السيد ترمب في عام 2005، وفقاً ل نسخة مسربة من عائداته. ومن شأن زمرة السيد ترمب أن يستفيدوا أيضاً من التغييرات التي يقرها القانون الجديد على ضريبة الدخل. وتطبق هذه الضريبة في الوقت الراهن على الثروات الموروثة التي تتجاوز مبلغ 5,5 مليون دولار. وسوف يعفي النواب الجمهوريون الذي سيقرض سقفاً على خصم فوائد الرهن العقاري لشراء المنازل بدءاً من يوم الخميس، اليوم الذي تم فيه تقديم مشروع القانون،

وعلى النقيض من ذلك، فإن التخفيضات التي يشريها القانون للشركات وغيرها من الضرائب الأعمال التجارية سوف تكون مستدامة. والتغييرات الأصعب التي يمكن أن تؤثر على أسر الطبقة المتوسطة تتضمن القضاء على خصومات ضرائب الولايات وخصومات الدخل المحلية. وسوف يبلغ الحد الأقصى للخصومات على ضرائب الممتلكات 10 آلاف دولار. وبعض الناس في الولايات عالية الضرائب، مثل كاليفورنيا ونيوجيرسي ونيويورك، سوف يعرضون لصعوبات خاصة جراء ذلك. ومن شأن هذه العائلات أن تتعرض لضغوط شديدة من مقترح القانون الذي سيفرض سقفاً على خصم فوائد الرهن العقاري لشراء المنازل بدءاً من يوم الخميس، اليوم الذي تم فيه تقديم مشروع القانون،



أغلب شرائح المجتمع الأمريكي، غير أن هذا ليس صحيحاً بالمرّة. إنهم يفتخرون تخفيض عدد الشرائح الضريبية من 7 إلى 4 فقط، في حين أنهم يرفعون الشريحة الدنيا من 10 إلى 12 في المائة. كما أنهم يرغبون في مضاعفة الإعفاءات الشخصية. ومن الفوائد الجديدة التي من شأنها مساعدة كثير من العائلات في الانتماء الضريبي بواقع 300 دولار مقدمي الإقرارات الضريبية ومن يعولون ممن يتجاوزون 17 عاماً من العمر، كما هو الحال لدى أحد الوالدين المسنين. ومن المستغرب، أن هذه المادة سوف ينقضي العمل

الصغيرة يسدون بالفعل معدلات ضريبية شخصية أدنى من 25 في المائة، وهو الأمر الذي سيساعد مجموعة صغيرة من المطورين، والمستثمرين، وغيرهم من أصحاب الأعمال الذين يعملون في مهن أو صناعات يسهل فيها نسبياً إنشاء الشركات ذات التمويل العابر. أجل، مثل السيد ترمب وعائلته، الذين يسدون ما قيمته 25 في المائة من دخولهم، بدلاً من المعدلات المقررة، التي تصل إلى 39,6 في المائة. ويقول الأعضاء الجمهوريون إن القانون الجديد سيعدو بالفائدة على الشركات الصغيرة. وفي واقع الأمر، فإن الغالبية العظمى من أصحاب الشركات

ومن شأن مشروع القانون الجديد أن يعود بالفائدة السخية على الشركات العقارية، وصناديق التحوط، وغير ذلك من الأعمال التجارية ذات التمويل العابر، التي تذهب الأرباح فيها مباشرة إلى أصحابها من دون سداد الضرائب. ويريد الأعضاء الجمهوريون يريدون من أصحاب الشركات أن يسدوا ما قيمته 25 في المائة من دخولهم، بدلاً من المعدلات المقررة، التي تصل إلى 39,6 في المائة. ويقول الأعضاء الجمهوريون إن القانون الجديد سيعدو بالفائدة على الشركات الصغيرة. وفي واقع الأمر، فإن الغالبية العظمى من أصحاب الشركات

مشروع القانون الجديد أن يضيف 1,51 تريليون دولار إلى الدين الفيدرالي العام عبر السنوات العشر المقبلة. وعلى مدى الأعوام المقبلة، سوف يشير الأعضاء الجمهوريون بكل تأكيد إلى هذا الدين المتضخم للغاية ويتحججون بأنه من اللازم والفرضي أن يخفف الكونغرس من الإنفاق العام على مشاريع البنية التحتية، والرعاية الصحية، والمساعات الطبية، والضمان الاجتماعي. فمن أين نجدنا حديثنا؟ إن الغرض الأساسي لمشروع القانون هو تخفيض الضرائب على أرباح الشركات إلى نحو 20 في المائة، من واقع نسبة 35 في المائة السابقة. ويشتمل مشروع القانون، الذي كشف عنه زعماء مجلس النواب بالكونغرس يوم الخميس بعد أسابيع من المفاوضات، على منح مليماتر في صورة زيادات في الأجور ومكافآت وبدلات للعمل. إن كان ذلك سيحدث. ويعتقد خبراء الاقتصاد الموثوق فيهم أن فوائد التخفيضات الضريبية سوف تذهب وبشكل حصري إلى المساهمين والمديرين التنفيذيين في كبرى الشركات. وفي حقيقة الأمر، فسوف تتدفق نحو 70 مليار دولار في العام، أو ما يساوي 35 في المائة من الأرباح، إلى المستثمرين الأجانب الذين يمتلكون أسهماً كبيرة في الشركات الأمريكية. وفقاً إلى ستيفن روزنتال بمركز السياسات الضريبية التابع لمعهد بروكينغز الحضري.

تحليل اقتصادي

نيويورك، جيمس بنيت*

مع مشروع القانون الجديد الذي يهدف إلى خفض الضرائب على الأثرياء، ويعصف بعجز الموازنة الفيدرالية في البلاد، بات من الواضح تماماً آلية جهة تحديد الرئيس دونالد ترمب وأعضاء مجلس النواب الجمهوريين - أي نسبة 1 في المائة من الشعب الأمريكي - ومن هي الفئة التي يعتبرونها يسهل الاستغناء عنها. حسناً، إنهم وإلى حد كبير جموع الشعب الأمريكي الآخرين. ويشتمل مشروع القانون، الذي كشف عنه زعماء مجلس النواب بالكونغرس يوم الخميس بعد أسابيع من المفاوضات، على منح مليماتر في صورة زيادات في الأجور ومكافآت وبدلات للعمل. إن كان ذلك سيحدث. ويعتقد خبراء الاقتصاد الموثوق فيهم أن فوائد التخفيضات الضريبية سوف تذهب وبشكل حصري إلى المساهمين والمديرين التنفيذيين في كبرى الشركات. وفي حقيقة الأمر، فسوف تتدفق نحو 70 مليار دولار في العام، أو ما يساوي 35 في المائة من الأرباح، إلى المستثمرين الأجانب الذين يمتلكون أسهماً كبيرة في الشركات الأمريكية. وفقاً إلى ستيفن روزنتال بمركز السياسات الضريبية التابع لمعهد بروكينغز الحضري.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الهند تسير في طريق تعميق العلاقات الاقتصادية مع أوروبا

بعد فترة من الفتور بسبب الخلاف على سياسات التجارة



المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة والاستثمار واسعة النطاق على أقل تقدير. والتعديلات التي تحتوي عليها مفاوضات اتفاقية التجارة والاستثمار واسعة النطاق هائلة وكبيرة مع ارتفاع المخاطر على كلا الجانبين. وقال باسواتي مورجزي، السفير الهندي الأسبق لدى هولندا ومنظمة اليونيسكو: إن المفاوضات سوف تتأثر كثيراً بالنتيجة النهائية لصفقة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. بيد أن المطلعين من الاتحاد الأوروبي قد أشاروا إلى أن الحكومة قد تقدم تنازلات لمحاولة للاتحاد الأوروبي في محاولة لدفع المحادثات قدماً بشأن الاتفاق التجاري المقترح، الذي ظل معلقاً لمدة أربع سنوات.

ويضرب مكتب رئيس الوزراء الهندي وزارة التجارة على المضي قدماً في المناقشات التجارية الرائدة. كذلك، تمت مناقشة التعريفات الجمركية الخاصة بهذه المجالات، كما قال أحد المسؤولين الكبار في وزارة التجارة والصناعة الهندي، الذي رفض ذكر اسمه. ومن المتوقع لكبار المفاوضين من الجانبين الاجتماع في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

التي تزيد من الفرص في أوروبا لمجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات الاستعانة بالمصادر الخارجية. كما تطالب الهند أيضاً بأن يمنحها الاتحاد الأوروبي وضعية «الدولة الأمنة للبيانات». والهند ليست من بين الدول التي تعتبر آمنة للبيانات من قبل الاتحاد الأوروبي. ولقد أكد الاتحاد على أن معايير الاختلافات كبيرة حول قضايا حاسمة مثل حقوق الملكية الفكرية، وخفض الرسوم على السيارات، وكذلك المشروبات الكحولية، ونظام التاشيرات الحرة. وعلى وجه التحديد، كان الاتحاد الأوروبي يسعى لتقليل القيود على الاستثمار في قطاعات تجارة التجزئة، والتأمين، والمصارف الهندية وتخفيض رسوم الاستيراد على السيارات. وترغب الهند في الحصول

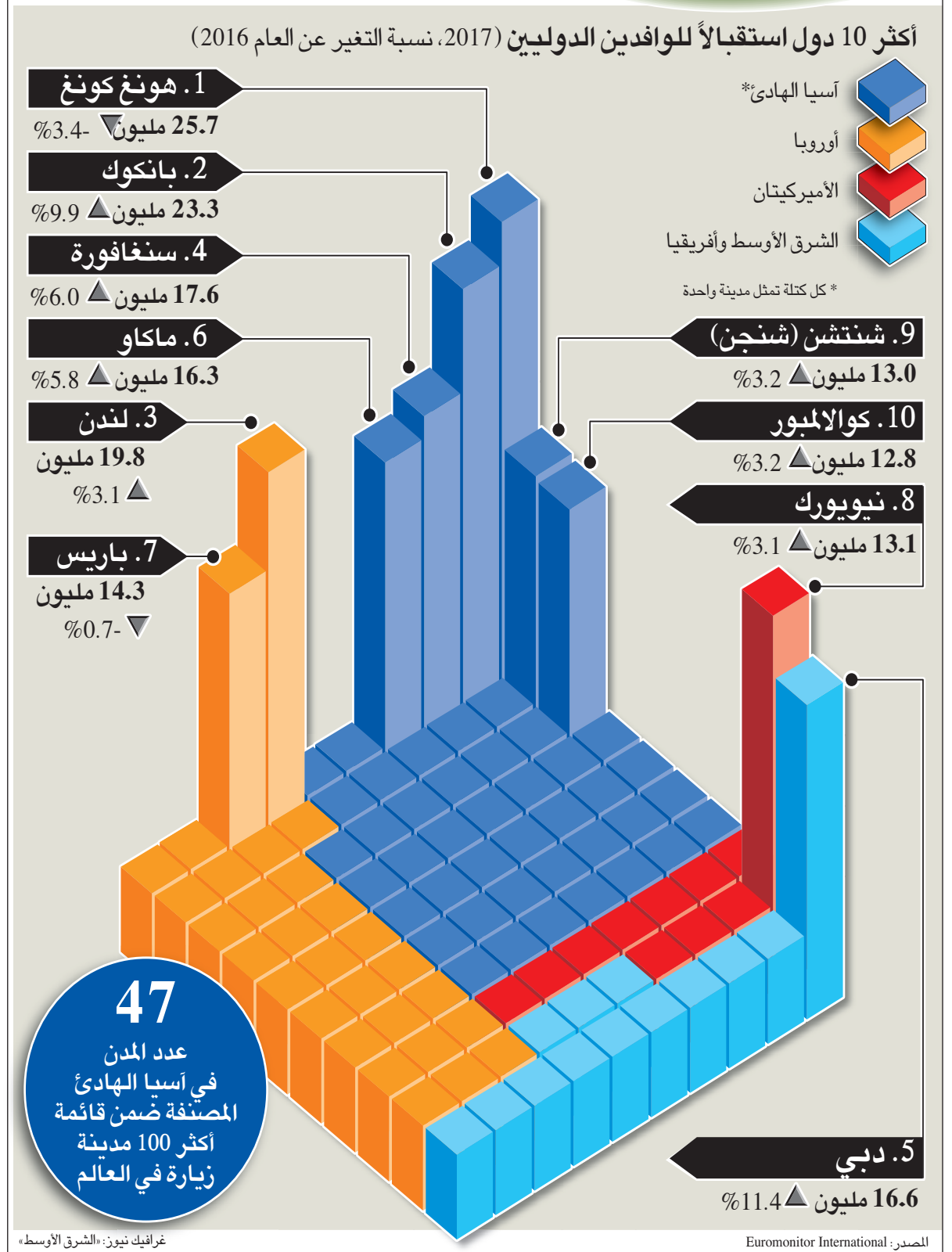
على المزيد من الفرص في أوروبا لمجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات الاستعانة بالمصادر الخارجية. كما تطالب الهند أيضاً بأن يمنحها الاتحاد الأوروبي وضعية «الدولة الأمنة للبيانات». والهند ليست من بين الدول التي تعتبر آمنة للبيانات من قبل الاتحاد الأوروبي. ولقد أكد الاتحاد على أن معايير الاختلافات كبيرة حول قضايا حاسمة مثل حقوق الملكية الفكرية، وخفض الرسوم على السيارات، وكذلك المشروبات الكحولية، ونظام التاشيرات الحرة. وعلى وجه التحديد، كان الاتحاد الأوروبي يسعى لتقليل القيود على الاستثمار في قطاعات تجارة التجزئة، والتأمين، والمصارف الهندية وتخفيض رسوم الاستيراد على السيارات. وترغب الهند في الحصول

التي تزيد من الفرص في أوروبا لمجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات الاستعانة بالمصادر الخارجية. كما تطالب الهند أيضاً بأن يمنحها الاتحاد الأوروبي وضعية «الدولة الأمنة للبيانات». والهند ليست من بين الدول التي تعتبر آمنة للبيانات من قبل الاتحاد الأوروبي. ولقد أكد الاتحاد على أن معايير الاختلافات كبيرة حول قضايا حاسمة مثل حقوق الملكية الفكرية، وخفض الرسوم على السيارات، وكذلك المشروبات الكحولية، ونظام التاشيرات الحرة. وعلى وجه التحديد، كان الاتحاد الأوروبي يسعى لتقليل القيود على الاستثمار في قطاعات تجارة التجزئة، والتأمين، والمصارف الهندية وتخفيض رسوم الاستيراد على السيارات. وترغب الهند في الحصول

التي تزيد من الفرص في أوروبا لمجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات الاستعانة بالمصادر الخارجية. كما تطالب الهند أيضاً بأن يمنحها الاتحاد الأوروبي وضعية «الدولة الأمنة للبيانات». والهند ليست من بين الدول التي تعتبر آمنة للبيانات من قبل الاتحاد الأوروبي. ولقد أكد الاتحاد على أن معايير الاختلافات كبيرة حول قضايا حاسمة مثل حقوق الملكية الفكرية، وخفض الرسوم على السيارات، وكذلك المشروبات الكحولية، ونظام التاشيرات الحرة. وعلى وجه التحديد، كان الاتحاد الأوروبي يسعى لتقليل القيود على الاستثمار في قطاعات تجارة التجزئة، والتأمين، والمصارف الهندية وتخفيض رسوم الاستيراد على السيارات. وترغب الهند في الحصول

آسيا تصدر قائمة المدن الأكثر زيارة في العالم

لا تزال هونغ كونغ المدينة الأكثر زيارة في العالم من قبل المسافرين من الخارج، مما يسلط الضوء على النمو في السياحة الآسيوية، وفقاً لتقرير «يورومونيتور إنترناشيونال» عن أفضل 100 وجهة إلى المدن



انطلاق الدورة الثانية من مجالس المستقبل في دبي

بفكرهم ورؤاهم ملامح المستقبل من الإمارات التي أصبحت السبابة ورائدة النهج في هذا المجال». وأضاف نائب رئيس الإمارات: «ندرك أن استشراف المستقبل لم يعد مجرداً نظرياً أو علمياً مقتصراً على مراكز الأبحاث والدراسات والمؤسسات الأكاديمية، بل أصبح محوراً لعمل الحكومات ومحركاً لجهودها في تمكين الإنسان، ونحن نعمل مع شركائنا لتوفير الأدوات والآليات التي تحقق الخير لصلحة شعوب المنطقة والعالم».

وتحت مجالس المستقبل العالمية في هذه الدورة وضع حلول عملية للتحديات المستقبلية، وإيجاد البات ووسائل جديدة لتلبية الدول والجمعيات لمواجهة التكنولوجيا التي سيجدها التطور السريع لايات وتفتت الثورة الصناعية الرابعة، وتناقش تطوير أفكار مبتكرة لإنشاء مستقبل يتعكس بشكل إيجابي على الإنسان في ظل طفرة المتغيرات العالمية، وستعرض نتائج عملها ومخرجاتها في جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي المقبلة

بفكرهم ورؤاهم ملامح المستقبل من الإمارات التي أصبحت السبابة ورائدة النهج في هذا المجال». وأضاف نائب رئيس الإمارات: «ندرك أن استشراف المستقبل لم يعد مجرداً نظرياً أو علمياً مقتصراً على مراكز الأبحاث والدراسات والمؤسسات الأكاديمية، بل أصبح محوراً لعمل الحكومات ومحركاً لجهودها في تمكين الإنسان، ونحن نعمل مع شركائنا لتوفير الأدوات والآليات التي تحقق الخير لصلحة شعوب المنطقة والعالم».

وتحت مجالس المستقبل العالمية في هذه الدورة وضع حلول عملية للتحديات المستقبلية، وإيجاد البات ووسائل جديدة لتلبية الدول والجمعيات لمواجهة التكنولوجيا التي سيجدها التطور السريع لايات وتفتت الثورة الصناعية الرابعة، وتناقش تطوير أفكار مبتكرة لإنشاء مستقبل يتعكس بشكل إيجابي على الإنسان في ظل طفرة المتغيرات العالمية، وستعرض نتائج عملها ومخرجاتها في جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي المقبلة

حراك اقتصادي في السودان بعد 35 يوماً من رفع العقوبات

وتستضيف الخرطوم هذه الأيام، ملتقيات ومؤتمرات دولية، لبحث اختيار السودان مركزاً إقليمياً لصناعة السكر. كما تعكف الحكومة على إعداد المشروعات التنموية والاستثمارية التي ستعرضها خلال اجتماعات مجموعة «بريكس» نهاية العام الحالي في الصين. وكان نحو 90 من رجال الأعمال بدولة المغرب قد شاركوا في ملتقى بالخرطوم نهاية الشهر الماضي، تم فيه الاتفاق على التعاون التجاري وأنسب التحويلات المالية والاقتسام في مختلف المجالات الاقتصادية النشطة. ويقوم بنك السودان المركزي بعمل اتصالات مكثفة مع مراسلي البنوك الأجنبية في العالم منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتيسير التعاملات المصرفية للبلاد بعد رفع العقوبات عن تعاملاتها المالية مع الخارج. والتقى محافظ بنك السودان

بفكرهم ورؤاهم ملامح المستقبل من الإمارات التي أصبحت السبابة ورائدة النهج في هذا المجال». وأضاف نائب رئيس الإمارات: «ندرك أن استشراف المستقبل لم يعد مجرداً نظرياً أو علمياً مقتصراً على مراكز الأبحاث والدراسات والمؤسسات الأكاديمية، بل أصبح محوراً لعمل الحكومات ومحركاً لجهودها في تمكين الإنسان، ونحن نعمل مع شركائنا لتوفير الأدوات والآليات التي تحقق الخير لصلحة شعوب المنطقة والعالم».

وتحت مجالس المستقبل العالمية في هذه الدورة وضع حلول عملية للتحديات المستقبلية، وإيجاد البات ووسائل جديدة لتلبية الدول والجمعيات لمواجهة التكنولوجيا التي سيجدها التطور السريع لايات وتفتت الثورة الصناعية الرابعة، وتناقش تطوير أفكار مبتكرة لإنشاء مستقبل يتعكس بشكل إيجابي على الإنسان في ظل طفرة المتغيرات العالمية، وستعرض نتائج عملها ومخرجاتها في جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي المقبلة

عالم الرياضة

الشباب يؤكد ثبات موقفه... ويشكر آل الشيخ على «محاربة المخين بالعدالة»

قضية العويس: الأهلي يدفع ببراءته... ويقاضي المسئين للجاسم



قضية انتقال العويس من الشباب إلى الأهلي تسببت بأضرار قانونية للأخير («الشرق الأوسط»)

النادي من جميع الأوجه، وعدم التنازل عن أي حق من حقوقه، مهما تكلف الأمر. وتقدمت الإدارة وجميع أعضاء الشرف بالشكر لرئيس مجلس إدارة الهيئة تركي آل الشيخ على إعادة فتح التحقيق في قضية انتقال اللاعب محمد العويس، والنظر في طلب نادي الشباب، ومحاربة كل ما من شأنه الإخلال بالعدالة والتخافس الرياضي الشريف بكل صورة وأشكاله.

في شأن آخر تبدأ الشركة المنفذة لصيانة ملعب الأمير محمد العبد لله الفضل، الملعب الرئيسي بالنادي الأهلي، أعمال الصيانة الخاصة بأرضية الملعب ابتداءً من اليوم (السبت)، بعد عدم نجاح الأعمال التي قامت بها إحدى الشركات مطلع الموسم الجاري، مما أدخل الفريق الأهلوي في دوامة الانتقالات لأداء تدريباته.

باتي ذلك بعد أن ظهرت عيوب كبيرة في أرضية الملعب الرئيسي وجفاف أجزاء واسعة من النجيلة المزروعة، مما يهدد سلامة اللاعبين ويعرضهم للإصابات (لا قدر الله)، بالإضافة إلى عدم مناسبة الأرضية لأداء التدريبات عليها بصورة طبيعية، حسب ما أوضحه الجهاز الفني لإدارة الفريق.

وستستغرق الأعمال التي ستبدأ اليوم (السبت)، لصيانة ملعب النادي الأهلي مجدداً، شهراً كاملاً قبل أن يستطيع الفريق الأول العودة لأداء تدريباته على أرضيته، بعد أن استعانت إدارة النادي طوال الفترة الماضية بملاعب الريفي للعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله

بإساءة للنادي الأهلي ولقائد الفريق الأول تيسير الجاسم من خلال حساباتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي. وقد تولى هذا الملف ومتابعته مع الجهات ذات العلاقة الرسمية نائب رئيس النادي المستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ، والفريق القانوني العامل معه بالنادي من جهته أصدرت إدارة نادي الشباب بياناً صحافياً بشأن

التزوير هم رئيس النادي أنمار الحايلى، والمقداد محمد الفضل، وسكرتير كرة القدم الأمين عوض السيد، إذ اعترفا بأنهما قاما بإعداد التوسيتين وطباعتها وعلم وتوجيه رئيس نادي الاتحاد السابق أنمار الحايلى، وشاركهما في ذلك المقداد محمد الفضل الذي يعمل بمؤسسة رئيس النادي. والمتهمون الذين عليهم قرأين ودلائل حيايل مشاركتهم في

أثناء التحقيق السابق معه، حيث ذكر أن المبالغ وردت إليه من والده، حيث ستؤولى الجهات المختصة معالجة الجرائم والمخالفات التي تقع تحت سلطتها وصلاحتها، أما المخالفات الرياضية فستتم إحالتها إلى الاتحاد السعودي لكرة القدم للتعامل معها حسب الأنظمة والقوانين الرياضية.

وفيما يخص نادي الرائد فقد ثبت وجود جريمة تزوير واستعمال الأوراق المزورة في اتفاقيتي جدول المستحقات المالية ومقدم عقود للموسم الرياضي 2016 - 2017 للاعبين سلطان السوادى وحسين الشويش، حيث اعترف سكرتير نادي الرائد أحمد عثمان الحسن حمد بأنه قام بإعداد التوسيتين والتوقيع عليهما بدلاً من اللاعبين وأمين صندوق النادي، واعترف بان رئيس النادي السابق عبد العزيز التويجري فوضه بالتوقيع عنه على التوسيتين، وأن كل ذلك تم بعلم وتوجيه من التويجري «المتهم الثاني» الذي وجد عليه دلائل وقرائن تدل على علمه بالمخالفات وتوجيهه سكرتير النادي للقيام بهذا الفعل، كما أنه أقر بتفويضه السكرتير بالتوقيع نيابة عنه على التوسيتين، بالمخالفة للمادتين 37 و38 من اللائحة الأساسية للنادية التي حصرت التفويض في نائب الرئيس.

وأوضح آل الشيخ أنه فيما يخص موضوع نادي الاتحاد فقد ثبت لدى الجهات المختصة تزوير في المستحقات المالية للاعبين هاني الناهض وسلمان الصبياني، وقد اعترف بالتزوير

جدة، محمد باسند
الرياض، مهمل الحرج

وفد «الخطوط» يزور مقر بعثة الأخضر في البرتغال

«الانتقالات الشتوية» تشهد أول ظهور لنجوم الكرة السعودية في الدوري الإسباني

مباراة الأخضر الودية أمام نظيره البرتغالي، وذلك ضمن مباريات الناقل الرسمي للمنتخب السعودي للوقوف مع المنتخب، وتفعيلاً للشراكة مع الاتحاد السعودي لكرة القدم، والتقى مدير عام الدعوى والإعلان لشركة «الخطوط السعودية» للنقل الجوي شكري العبد لله، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت ومدير عام المنتخب السعودي في موندوبال روسيا 2018 ماجد عبد الله ونائبه عمر باخشون، حيث هناهم بهماتهم، مؤكداً أن الناقل الوطني سيواصل تقديم مبادراته الداعمة لمسيرة الأخضر، كما قدم لهم هدية رمزية عبارة عن مجسم لطائرة DC 3-، وهي الطائرة التي أهدت للملك عبد العزيز من الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت في مايو (أيار) عام 1945م، بالإضافة إلى نموذج لطائرة بوينج (B777 - 300ER) وهي أحدث طائرة انضمت لأسطول «السعودية» خلال شهر مايو الماضي.

وتضمن الجديبي أن تكفل جهود الاتحاد السعودي لكرة القدم وإدارة المنتخب بالنجاح، وأن تترجم جهودهم على أرض الواقع، لا سيما أن الكرة السعودية تزخر بالمواهب التي لطلما قدمت الوجهة المشرف لبلداننا الغالية». من جانبه، أعرب الدكتور عادل عزت عن سعادته بهذه الزيارة، والاحتراف والاهتمام بالمنتخب الوطني من قبل «الخطوط السعودية»، وهو ما دأبت عليه منذ اللحظة الأولى لإعلان الاتفاقية.



عادل عزت خلال اجتماعه مع ممثلي رابطة الدوري الإسباني («الشرق الأوسط»)

توجيه الدعوة لعدد من مدربي الأندية الإسبانية لمباراة المنتخب السعودي الودية مع نظيره البرتغالي، بحضور 24 مدرباً يمثلون 9 أندية من دوري الدرجة الأولى، و13 مدرباً يمثلون أندية دوري الدرجة الثانية. من جانبه قدم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت شكره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، لحرصه على تفعيل البرنامج وتكفله بدعمها، شديداً على أن الاهتمام الكبير والمتابعة المباشرة من معاليه ساعداً على تفعيل الاتفاقية بشكل

تسويقهم للاحتراف في الأندية بعد ذلك. وتقرر أن يزور المملكة عدد من مدربي الأندية الإسبانية لمباراة المنتخب السعودي الودية مع نظيره البرتغالي، بحضور 24 مدرباً يمثلون 9 أندية من دوري الدرجة الأولى، و13 مدرباً يمثلون أندية دوري الدرجة الثانية. من جانبه قدم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت شكره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، لحرصه على تفعيل البرنامج وتكفله بدعمها، شديداً على أن الاهتمام الكبير والمتابعة المباشرة من معاليه ساعداً على تفعيل الاتفاقية بشكل

تسويقهم للاحتراف في الأندية بعد ذلك. وتقرر أن يزور المملكة عدد من مدربي الأندية الإسبانية لمباراة المنتخب السعودي الودية مع نظيره البرتغالي، بحضور 24 مدرباً يمثلون 9 أندية من دوري الدرجة الأولى، و13 مدرباً يمثلون أندية دوري الدرجة الثانية. من جانبه قدم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت شكره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، لحرصه على تفعيل البرنامج وتكفله بدعمها، شديداً على أن الاهتمام الكبير والمتابعة المباشرة من معاليه ساعداً على تفعيل الاتفاقية بشكل

فحوصات باريس تثير الارتياح حول مستقبل العابد

لاعب الهلال الدوليون يلتحقون بالتدريبات اليوم



نواف العابد
«الشرق الأوسط»

الرياض، فارس السبيعي
يلتحق لاعبو الهلال الدوليون بتدريبات الفريق، عصر اليوم (السبت)، حيث سيصلون من لشبونة عبر طائرة خاصة وفرتها إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. وشارك وولي العهد في مباراتي لاتفيا والبرتغال، أمس، فيما سيجيبون عن مباراة بلغاريا نظراً لمشاركة الفريق في نهائي دوري أبطال آسيا، حيث يلتقي فريق أوروا البلباني في لقاء الذهاب يوم السبت المقبل الموافق 18 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وغادر، يوم أمس، الخماسي أحمد الشهري، ووليد الأحمد، وأنس زباني، ومشاري القحطاني، وعبد الله المهدي إلى الرياض بعد مشاركتهم بالفترة الأولى من المعسكر لتعويض غياب اللاعبين الدوليين. ومن جانب آخر يصل اللاعب نواف العابد صباح اليوم إلى أبوظبي ليلتحق بتدريبات الفريق بعد أن كشف على إصابته لدى استشاري جراحة الأوتار الضامة في عيادته بباريس جيليس ريجول، وحملت الأنبا المقلبة من باريس بشان خير للهلالين بأن العابد يمكنه الانخراط في التدريبات بشكل طبيعي. وكان اللاعبون أودوا، صباح أمس، تدريباتهم الاعتيادية في معسكر الفريق في أبوظبي، واشتملت التدريبات على الجانب البدني والفني فيما طبق الجهاز الفني في الجزء الأول من المران تدريبات بدنية في صالة الإعداد البدني، وعمل في الجزء الثاني من المران على تطبيقات فنية متنوعة، ويواصل الفريق اليوم (السبت)، تدريباته على فترتين صباحية ومسائية.

الأساط يتلقى الضوء الأخضر للعودة

كانافارو وكارينيو والتون يؤزمون أوضاع النصر



مدرب النصر يوجه لاعبيه خلال التدريبات الأخيرة («الشرق الأوسط»)

بذكر أن هذه الشكاوى كانت سبباً مباشراً في عدم قدرة إدارة النصر على استخراج الرخصة الاحترافية في دوري المحترفين الموسم الماضي. وتعيش إدارة النصر حالياً أزمة مالية صعبة، وبأمل النصارويين في أن يلتف أعضاء شرف النصر حول النادي لإخراجه من الأزمة المالية التي قد تخرمه كذلك من التسجيل في فترة الانتقالات الشتوية، رغم مطالبات المدرب الأرجنتيني جوستافو باستيندال الثلاثي الأجنبي: المصري حسام غالي، والمغربي سعد لكر، والليبيرى ويليام جيبور. وفي شأن آخر، أكدت الأشعة والفحوصات الطبية شفاء اللاعب

عبد الله الأسطى التام من الإصابة التي تعرض لها في لقاء الشباب منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومنح الطبيب الأسطى الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية، ومن المتوقع أن يشهد كلاسيكو النصر والاتحاد، في الجولة الـ11، عودة الأسطى رسمياً لتمثيل الفريق، بعد غياب أكثر من شهر. ومن جانبه، أكد الجهاز الطبي بالنصر أن مهاجم الفريق حسن الراهب يحتاج لراحة يومين، وذلك بعد تعرضه لكدمة قوية في مران أول من أمس. ومن جانب آخر، اكتفى مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو، يوم أمس (الجمعة)، بحصة تدريبية واحدة صباحية بمعسكر الفريق

السعودي.



مصطفى الآغا

إنقاذ الشباب

من نافذة القول، إن معظم الأندية السعودية (الخليجية) عليها مديونيات تختلف باختلاف نفقاتها ومتطلباتها وطموحاتها، فهناك أندية تسعى فقط للدولت وتتحارب على كل الجبهات وتريد أكبر الأسماء حتى لو لم يكن لديها المال الكافي لذلك، وهذه مديونياتها كبيرة جداً بالمقارنة مع الأندية التي تبحث عن البقاء في الأضواء وجلب من تستطيع دفع نفقاتهم وتكاليفهم، والمشكلة ليست في النفقات فقط بل في تغير الإدارات و«تفنيش» المدربين واللاعبين ودفع مستحقاتهم أو جدولتها أو محاولة تناسبها، فتلجأ الأطراف المضرة إلى القضاء وتحصل على أحكام بالدفع وإلا حذف النقاط والتهيب للدرجة الأدنى، وهو ما حدث سابقاً مع الاتحاد وما زال يحدث معه، وحدث مع الشباب الذي هدهد «الفيفا» بحذف ست نقاط من رصيده ودفع 1,6 مليون ريال للمدرب البرتغالي جيمي باتشيكو خلال سنتين يوماً انتهت مهلتها منتصف الأسبوع الماضي، والنادي في ظل إدارة تسيير أعمال برئاسة الصديق طلال آل الشيخ وعندما لم يتصد أحد للدفع وكاد شيخ الأندية السعودية يواجه مصيراً أسود لولا تدخل رئيس هيئة الرياضة تركي آل الشيخ الذي دعم النادي فوراً بثلاثة ملايين ريال مكنته من التفاوض حول دفع المبلغ وحل القضية ودياً، إضافة لصفوف راتب شهر لللاعبين في النادي ودفع مكافآت الفريق الأول والفئات السنية وباقي الألعاب وسداد الفواتير المستعجلة والنفقات اليومية.

وهناك يتبادر للذهن السؤال الذي اعتقد أنه دار في أذهان الكثيرين: وماذا لو لم يكن هناك شخص اسمه تركي آل الشيخ لينقذ الشباب من ورطته، وقبلها ساعد الاتحاد بعشرة ملايين ووقف مع كل الأندية المضرة من سوء الإدارة وهم الديون، وأجبرها جميعاً على عقد جمعيات عمومية حتى تعرف مدى ديونها وانتسأل كيف ستدفعها أو تغطي عجزها؟ قلت وأقول إن كرة القدم منتج رايح، خاصة في الدول التي يعشق أهلها هذه اللعبة مثل السعودية، والدولة لم تقصر في منح المشات والإعانات وتذليل العقبات وصولاً لفتح حسابات بنكية لمن يحب دعم النادي الذي يحب، ولكن ماذا بوسعها أن تفعل أكثر من ذلك؟ والمسؤولية تقع بالمجمل وبالمطلق على الأندية نفسها وعلى إدارتها أولاً وجماهيرها ثانياً، هذه الجماهير التي تحب وتؤازر ولكن دون أن تدعم مادياً، وهي برأيي لن تقصر إذا تم إيجاد البات مناسبة للدعم مثل البطاقات السنوية وشراء شعارات الأندية ومنتجاتها وتذاكر دخول المباريات وربما التبرع على الحسابات البنكية ومبادرة «ادعم ناديك». أعتقد أننا في الطريق الصحيح نحو إنهاء أزمة استمرت عقوداً دون حلول، وأعتقد أن شخصية مثل تركي آل الشيخ ستضع حداً نهائياً لهذا الهدم المرة وإلى الأبد.

الجبال مدرب الفتح: زيادة الضغوط على اللاعبين «ليست الحل»

تذبذب النتائج يقلق عشاق «بطل دوري 2013»



من إحدى مباريات الفتح في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

بالفعل قياساً بما كانت عليه في أول جولتين مبيناً أن هناك لاعبين فقدهم الفريق في عدة جولات، وكان لهم أثر مثل المدافع التونسي الدولي محمد اليعقوبي، ومع ذلك تم تجاوز مباريات أكثر صعوبة كان حاضراً فيها.

وتمنى أن يثق جميع الفتحاويين بغريقتهم ويكونوا سندا له دون ممارسة أي ضغوط كبيرة عليهم، مستعداً العودة للمربع الأول من حيث الخسائر المتتالية للنقاط مجدداً.

من جانبه، غيّر المهندس سعد العفالق رئيس النادي عن ثقته بقدرة فريقه على العودة مجدداً إلى مسار الانتصارات، خصوصاً أنه يضم مجموعة مميزة من اللاعبين سواء من المحليين أو الأجانب، وهذا ما جعله ينهض بسرعة بعد أن كانت الجولتان الأوليان مخيبتين فعلاً من خلال الخسائر الثقيلة التي تعرض لها قبل أن تتحسن النتائج بشكل تدريجي.

وبين العفالق أن الفتح لديه الإمكانيات الفنية والدعم الكبير من أعضاء الشرف الذين لم يتخلوا يوماً عن ناديهم كما يقود الفريق مدرب قدير له اسمه وإمكاناته وخبرته الكبيرة في التعامل مع كل الظروف.

واستبعد أن يعود الفريق مجدداً إلى الخسائر التي تعرض لها في بداية الموسم، مشيراً إلى أن الخسارة الأخيرة التي تعرض لها الفتح ضد الاتحاد لم تكن مستحقة بناء على المقاييس الفنية التي حضرت، وكان الفريق قريباً من حصد نقطة على الأقل، ولكن التوفيق لم يكن حاضراً في تلك المباراة.

وعبر عن تفاؤله بظهور الفريق بشكل أفضل في الفترة المقبلة التي تعقب فترة التوقف للدوري، خصوصاً أنه بات يضم لاعبين دوليين سيكون لهم أثر كبير مع زملائهم لجعل الفتح قادراً على تجاوز كل الصعاب.

واستبعد أن يدخل الفريق مجدداً دوامة الصراع على الهبوط كما حصل الموسم الماضي.

تقبت الإشارة إلى أن الفتح يملك حالياً 12 نقطة من تسع مباريات موزعة بالتساوي على حالات الفوز والتعادل والخسارة.

وبين الجبال أن الدوري صعب ويزداد صعوبة مع مرور الجولات، وبالتالي سيكون هناك تحد أكبر بداية من الجولة العاشرة التي سيخوض فيها الفتح مباراة خارج أرضه ضد الفيحاء. وامتدح الجبال الروح الحماسية لدى لاعبي فريقه، وحزبهم على تقديم الأفضل وسط دعم إداري كبير وجماهير أفضل وفتق خلف الفريق، خصوصاً في المباريات التي تقام بالأضواء، حيث يمثل قريباً من الفوز مع الإقرار بأن هناك تراجعاً نسبياً في الأداء، في ظل حرص الفريق الاتفاقي على الخروج من نفق الخسائر المتتالية التي مر بها قبل مواجهة الجولة السابعة.

الحكم على الأمور وقياسها بالشكل الصحيح، وأن لغة العاطفة تتحكم في الغالب. وأشار إلى أن الفريق قدم مستويات جيدة جداً في آخر مباراتين، خصوصاً أمام الاتحاد رغم خسارته بالنتيجة، إلا أنه تفوق في الأداء حيث كانت هذه وأضاف الجبال لـ«الشرق الأوسط» التحسن في النتائج نتج عنه ارتفاع الروح المعنوية للاعبين، وعلى الجانب الإداري وحتى الجماهيري وهذا ما جعل هناك من يرى أهمية أن ينافس الفريق على مركز متقدم في دوري هذا الموسم، وهذا طموح مشروع، إلا أن التراجع مجدداً في النتائج جعل البعض يشكك في ذلك، وهذا يؤكد أن هناك تسرعاً في

الدمام: علي القطان

سجلت نتائج فريق الفتح في الجولات الثلاث الأخيرة من الدوري السعودي تراجعاً ملحوظاً انعكس على مركزه في جدول الترتيب، بعد أن انتعش لخمس جولات متتالية بدءاً من الجولة الثالثة وحتى السابعة، وحصد 11 نقطة على التوالي من بينها 3 انتصارات على الرائد واحد والقاسية، غادر على أثرها قاع الترتيب إلى المراكز المقدمة قبل أن يتراجع مجدداً.

ويبدو أن الفتح الذي كانت بدايته ضعيفة هذا الموسم من خلال الخسارتين أمام التعاون والأهلي بثمانية أهداف موزعة بالتساوي على الفريقين سيعيش هذا الموسم موسماً أقل صعوبة مما كان عليه الموسم الماضي، حينما نأسف حتى الجولة الأخيرة على الهروب من خطر الهبوط لدوري الأولى.

ورغم التحسن في النتائج التي طرأت على الفريق في الجولات التي أعقبت الجولة الثانية التي شهدت الخسارة الأقسى من الأهلي برباعية نظيفة، فإن هذا التحسن لم يرفع سقف طموحات الإدارة برئاسة المهندس سعد العفالق المكلف بقيادة النادي حتى نهاية الموسم إذ انحصرت فقط على تحقيق مركز متقدم «دون تحديد» على اعتبار أن هناك احتياجات كبيرة للفريق في حال كانت هناك خطة من أجل إعادة إنجاز 2012 - 2013 الذي لم يقصر على تحقيق الدوري بل اتبعه بطول السوبر السعودية.

ومع أن الفريق هذا الموسم بات يضم بين صفوفه قرابة 4 لاعبين دوليين، ومن بينهم سعوديان هما علي الزقاعان ونوح الموسى واجنبيان التونسيان محمد اليعقوبي وعبد القادر السلاطي، وهي المرة الأولى في تاريخ الفتح التي يوجد في صفوفه هذا الكثر من اللاعبين الدوليين، لكن هذا لم يكن كافياً لرفع سقف الطموحات.

يقول مدرب الفريق فتحي الجبال إن الفتح بدأ في استرداد عافيته وتقديم المستويات القوية التي كان من المنتظر منه أن يقدمها، حيث تحسنت النتائج بشكل واضح منذ الجولة الثالثة التي أعقبت فترة التوقف الأولى في دوري

كيتشينغ كشف قبل عامين عن جهل واضح في التعامل مع «الانضباط الآسيوية»

أسترالي يمهّد لمرحلة قانونية جديدة في الرياضة السعودية

بريدة، طارق الرشيد



تعديلات واسعة على قوانين الرياضة السعودية تنتظر الأسترالي كيتشينغ («الشرق الأوسط»)

جاء قرار الهيئة العامة للرياضة السعودية الصادر قبل أيام بتعيين الأسترالي جيمس كيتشينغ مستشاراً قانونياً لشؤون الرياضة السعودية، لما يحمله من خبرات كبيرة وسجل عملي حافل بالنجاح على الصعيد الأسترالي والقاري والدولي.

وسيتولى الأسترالي كيتشينغ مراجعة وتحديث كافة الأنظمة واللوائح الرياضية السعودية، والعمل على تطويرها بما يتناسب مع مستقبل الرياضة السعودية ويضمن ارتفاع المنافسة، على أن يبدأ مهامه بشكل رسمي مطلع الشهر الحالي.

ويحمل الأسترالي جيمس كيتشينغ خبرات متراكمة في القضاء الرياضي أهله لأن يكون تحت أنظار هيئة الرياضة، ويحظى بالانضمام إلى منظومة العمل الرياضية السعودية. وسبق وأن تقلد منصب الرئيس للخدمات القانونية الرياضية للتدريسية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وقضى خمسة أعوام في هذا المنصب، كما شارك في بعثات «الفيفا» إلى آسيا، التي تقوم بمراجعة القوانين، وتشارك في تشكيل غرف للنزاعات الوطنية، بالإضافة لإعداد وإقامة والإشراف على ورش مختصة في هذا المجال، وعين في مطلع هذا العام في الفريق التدريبي لنزاهة الرياضة الإلكترونية «إيسيك».

وسبق أن حضر كيتشينغ إلى السعودية في 2015، وعقد ورشة عمل خاصة بالأمور الانضباطية والقانونية للأندية عندما كان سكرتير لجنة الانضباط الآسيوية، وأبدى استغرابه من جهل 80 في المائة من إداريي الأندية بالطريقة المثلى لتقديم الاحتجاج أو الشكوى، مستشهداً بما قام به أحد الإداريين عندما لاقى المراقب في المطار لتقديم شكواه. كما استعرض الأسترالي في الورشة التي خصصت للأندية السعودية المشاركة في دوري أبطال آسيا، الآلية القضائية في الاتحاد الآسيوي، وقدم عرضاً

حسم نقاط من نادي الاتحاد، وحرمانه من التسجيل، وكذلك هو الحال لنادي الشباب الذي حرم من التسجيل في فترة حرمه من التسجيل في فترة سابقة، بعد عجزهم عن الالتزام المالي تجاه عدد من المدربين واللاعبين وكلائهم.

والتي فترة قريبة لم يكن للخبير القانوني أو المحامي أو المستشار القانوني، دور بارز في الأندية المحلية، ولا يتم الاستعانة به، إلا بعد دخول الأندية في مشاكل داخلية أو خارجية، ونشوب النزاع بينها وبين أطراف أخرى، سواء لاعبين أو مدربين أو وكلاء أو أندية أجنبية، كما اهتمت الأندية فروع القانون من الشبان القانونيين. وشككت الرياضة السعودية في الأعمار العشر الأخيرة من ضعف المنظومة القانونية الرياضية، وضعف في صياغة لوائح الاتحاد الدولي «فيفا»، والترافع في المحاكم، ومن خلال العودة لمسيرة كيتشينغ العملية في الاستشارات القانونية عرف عنه الإخلاص في العمل، والشجاعة في إبداء الرأي، وتلذذ على يده الكثير من الشبان القانونيين. وشككت الرياضة السعودية في الأعمار العشر الأخيرة من ضعف المنظومة القانونية الرياضية، وضعف في صياغة لوائحها التي افتقدت للمعايير المهنية منذ بداية الاحتراف في الملاعب السعودية، وهو ما أسهم في تزايد القضايا الخارجية على الأندية المحلية لدى «فيفا»، وتسبب في من جهات غير مخلولة.

سياسة المرحلة المقبلة، وهو ما تم بالفعل بعد أن أعلن اتحاد كرة القدم أمس اعتماد التعديلات الجديدة على لائحة الانضباط. ويقع على عاتق المستشار الأسترالي في مهمته الجديدة تقديم الاستشارات القانونية للهيئة بكافة أنواعها، وما يشمله من صياغة عقود ولوائح تتوافق مع لوائح الاتحاد الدولي «فيفا»، والترافع في المحاكم، ومن خلال العودة لمسيرة كيتشينغ العملية في الاستشارات القانونية عرف عنه الإخلاص في العمل، والشجاعة في إبداء الرأي، وتلذذ على يده الكثير من الشبان القانونيين. وشككت الرياضة السعودية في الأعمار العشر الأخيرة من ضعف المنظومة القانونية الرياضية، وضعف في صياغة لوائحها التي افتقدت للمعايير المهنية منذ بداية الاحتراف في الملاعب السعودية، وهو ما أسهم في تزايد القضايا الخارجية على الأندية المحلية لدى «فيفا»، وتسبب في من جهات غير مخلولة.

عاماً عن لائحة الانضباط بالاتحاد الآسيوي، بالإضافة إلى اللائحة الخاصة بدوري أبطال آسيا، ودور المسؤول القضائي في لجنة الانضباط، بالإضافة إلى استعراض قرارات لجنة الانضباط المتعلقة بالأندية السعودية، وعرض عن العملية الانضباطية في المباريات.

خطوة التعاقد مع كيتشينغ مستشاراً قانونياً لشؤون الرياضة السعودية يأتي ضمن الخطط التطويرية، والحراك الرياضي الذي تشهده المملكة في الفترة الأخيرة بقيادة تركي آل الشيخ رئيس الهيئة، الذي يدرك أن نجاح المنظومة الرياضية لا بد أن يقف خلفه مستشار قانوني ناجح من المهملين وذوي الخبرة والكفاءة، وهو ما ينطبق تماماً على الأسترالي الذي شغل عدة مناصب، ويحمل سيرة عملية مميزة، كما تهدف هيئة الرياضة إلى تعديلات واسعة في عدد من اللوائح الداخلية والانضباطية، لتتماشى مع

سجديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية



شابة منطقة جذابة

www.sajidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للإنتاج والنشر www.spc.com

تصدر عن:

التعادل أمام ساحل العاج وليبيا اليوم يكفي الفريقين العربيين للوصول إلى مونديال روسيا منتخبا المغرب وتونس في رحلة البحث عن نقطة التأهل إلى كأس العالم



لقطة من مباراة الذهاب بين المغرب وساحل العاج التي انتهت سلبية (الشرق الأوسط)

المساندة الجماهيرية في هذه المباراة بقوله: «سيكون لدينا كثير من المشجعين هناك وهذا أمر جيد وله دور في رفع معنويات اللاعبين. نتمنى أن تسود الروح الرياضية بين المعسكرين والأمر الوحيد الذي نتمناه هو التأهل في النهاية». وخصص الاتحاد المغربي رحلات خاصة بأسعار أقل تكلفة للمشجعين لضمان حضورهم بكثرة في أبلدجان ومساندة المنتخب في مباراته الحاسمة.

وختم رينار: «صحيح أن التعادل يكفينا لبلوغ النهائيات، لكننا لن نلعب من أجل ذلك، سنتعامل بحذرو جدية مع ظروف المباراة وسنلعب من أجل الفوز». ويعول الفرنسي على معنويات لاعبيه المرتفعة عقب الفوز الكبير على الغابون (3 - صفر) في الجولة قبل الأخيرة، فضلا عن خبرة القائد المهدي بنعطية (يوفنتوس الإيطالي) ومبارك بوصوفة (الجزيرة الإماراتي) وحكيم زياش (ايكس الهولندي) ويونس بلهندة (غالاتا سراي التركي) وخالد بوطيب صاحب الهاتريك (يمني ملاطية سبور التركي) وسفيان بوفال (ساوثهامبتون الإنجليزي) ونيل درار (فانرغشستر الفرنسي) ونور الدين أمرايط (ليغانيس الإسباني) وكريم الأحمدي (فيينورد الهولندي). وتشهد الجولة الأخيرة مباريات هامشية في المجموعتين الثانية والخامسة بعد حسم نيجيريا ومصر بطاقتها، ففي المجموعة الثانية، تحل نيجيريا ضيفة على الجزائر التي تخوض مباراتها الأولى بقيادة مدربها الجديد القديم رابح ماجر خليفة الإسباني وكاس الكازار، التي فقدت الأمل بعد أن تذبذبت المجموعة بنقطة واحدة. وفي المجموعة ذاتها، تلعب زامبيا مع الخامسة، تحل مصر التي حجزت بطاقتها للمرة الأولى منذ عام 1990، ضيفة على غانا، فيما تلعب الكونغو مع أوغندا.



معلول مدرب تونس وائق من التأهل

على قوة خط دفاعه الذي لم تهتز شبكاته حتى الآن في التصفيات، إضافة إلى مديره الفرنسي هيرفيه رينار الذي يعرف جيدا كرة القدم العاجية بعدما قاد الفيلة إلى إحراز كأس الأمم الأفريقية عام 2015. وقال رينار: «اعتقد أن الفريق الأفضل تخطيطا سيذهب إلى روسيا، وأتمنى أن يكون المنتخب المغربي» وأضاف: «أماننا مباراة حاسمة سنشهد تنافسا قويا جدا على أرض الملعب، وبالتالي يجب أن تكون على مستوى الصراعات الثنائية دنيا وقتالها». وشدد رينار على دور

(هيبى فورتشن الصيني) وجوناثان كودجا (ستون فيلا الإنجليزي) وجوريس غنانون (رين الفرنسي) بسبب الإصابات. لكن الفريق سيستفيد من عودة ويلفريد زاها لاعب كريستال بالاس إلى التشكيلة. ولم تقدم ساحل العاج مستوى جيدا في التصفيات تحت قيادة فيلموتس، الذي تولى المسؤولية بعد الفرنسي ميشيل دوسيبه عقب الخروج من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية في بداية العام الحالي، حيث انتصرت مرتين وتعادلت مرتين وخسرت مرة واحدة كانت أمام الغابون. وقال فيلموتس: «الضغط سيكون على المنتخبين لأن كلا منهما يستطيع التأهل. أنا هادئ لأنني أعلم ما الذي يجب أن نفعله وأيضا نعلم ما الذي يجب أن نفعله، في المقابل، يعول المغرب

جردوا (الفيلة) من لقب كأس الأمم الأفريقية في النسخة الأخيرة في الغابون مطلع العام الحالي عندما تغلبوا عليهم بهدف وحيد في الدور ربع النهائي. وقال مدرب ساحل العاج البلجيكي مارك فيلموتس: «نحن بحاجة إلى فريق يخوض معركة حيث يكون جميع اللاعبين مستعدين لخوض 90 دقيقة بنسبة مائتين في المائة». ويعاني فيلموتس من غياب عدد من الركائز الأساسية بينها مدافع سنذرلاند الإنجليزي لامين كونه المصاب بركبته، ولاعب وسط نيس الفرنسي جان مايكل سيرى المصاب بتمزق عضلي، وقطب دفاع مانستستر يونايتد الإنجليزي إريك بايلي بسبب الإيقاف، كما أن الشك يحوم حول مشاركة جيرفينيو

«ستكون مباراة كبيرة بين المنتخبين وسنسعى لتقديم أداء جيد». ويخوض المنتخب المغربي قمة صبرية أمام ضيفه العاجي على ملعب هوفويه بوانيه في أبلدجان ضمن المجموعة الثالثة. ويتصدر المغرب المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام ساحل العاج، ويحتاج الفريق العربي إلى التعادل فقط لبلوغ النهائيات للمرة الخامسة في تاريخه، والأولى منذ عام 1998، بيد أن مهمته لن تكون سهلة أمام ساحل العاج المطالب بالفوز ليلاول مرة الرابعة على التوالي وفي تاريخها. وما يزيد من صعوبة مهمة المغرب أن مواجهة اليوم ستكون ثارية بالنسبة إلى أصحاب الأرض لكون «أسود الأطلس»

الغنية للمنتخب التونسي في مايو (أيار) الماضي خلفا للفرنسي البولندي هنري كاسبرجك، وحسد التأهل لمونديال روسيا هدفا رئيسيا له. وسبق لمعلول، 54 عاما، أن درب المنتخب في 2013 لسبعة أشهر فقط، علما بأنه كان مساعدا للفرنسي روجيه لومير عندما توجت تونس بلقبها الوحيد حتى الآن في كأس الأمم الأفريقية عام 2004 على أرضها. من جانبها، تحتاج الكونغو الديمقراطية إلى الفوز بأكثر من هدف وخسارة تونس أمام ليبيا. يذكر أنه في حال تساوي المنتخبين أو أكثر في النقاط يتم اللجوء إلى فارق الأهداف في جميع المباريات لتحديد المتأهل (تملك تونس +7 والكونغو الديمقراطية +5). وتامل تونس في تجاوز إخفاقاتها القارية بالتأهل لمونديال روسيا 2018. وعاشت الكرة التونسية سلسلة من الإخفاقات القارية بدأت أوائل العام الحالي حين فشل المنتخب في خطي دور الثمانية في كأس أمم أفريقيا في الغابون بالخسارة 2 - صفر أمام بوركينا فاسو. وعلى مستوى الأندية منيت فرق الترجي والنجم الساحلي والأفريقي والصفصافي بالهزيمة والخروج من بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي. وبذل الجهاز الفني لمنتخب تونس بقيادة معلول جهودا لاستعادة الروح المعنوية للاعبين وتجاوز الإخفاقات السابقة، بينما حذر مراد العقبي مساعد المدرب من خطر التهاون بالمباراة. وقال العقبي: «لن تكون مواجهة ليبيا سهلة مثلما يعتقد كثيرون. يجب خوض المباراة بجدية والزام من أجل حسم التأهل». وسيكون بوسع مدرب تونس الاعتماد على جهود لاعب الوسط محمد أمين بن عمر بعد تماثله للشفاء واضمائه إلى المران، بينما لا تزال الشكوك تحيط بمدى قدرة الظهير اليسر على معلول على المشاركة بسبب الإصابة. في المقابل، قال محمد الغنودي لاعب منتخب ليبيا:

تندن: «الشرق الأوسط» يبحث منتخب المغرب وتونس عن نقطة العبور إلى نهائيات كأس العالم المقررة في روسيا الصيف المقبل عندما يحل الأول ضيفا على ساحل العاج، فيما يستضيف الثاني جاره الليبي في الجولة الأخيرة من التصفيات الأفريقية. وتأهل منتخبان حتى الآن عن القارة السمراء هما نيجيريا بطولة المجموعة الثانية، ومصر بطولة الخامسة، ويتبقى 3 بطاقات للمجموعات الأولى والثالثة والرابعة. ويبدو المنتخب التونسي الأقرب إلى حجز بطاقته إلى النهائيات ويحتاج إلى التعادل فقط في مباراته على أرضه مع ليبيا لبلوغ النهائيات للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2006 بعد غيابه عن النسختين الأخيرتين في جنوب أفريقيا والبرازيل. كما أن الخسارة قد تسمح لـ«نسور قرطاج» بالوجود في المونديال الروسي في حال تعثر الكونغو الديمقراطية أمام ضيفتها غينيا اليوم أيضا. وتتصدر تونس المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام الكونغو الديمقراطية، فيما تحتل ليبيا المركز الأخير برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف خلف غينيا. وأكد مدرب تونس نبيل معلول أن منتخب بلاده يستعد في ظروف مثالية لمواجهة ليبيا، محذرا لاعبيه من الإفراط بالنقطة في مواجهة منتخب فقد كل الحظوظ في التأهل. وقال معلول: «تجري استعداداتنا في ظروف مثالية على جميع المستويات، واللاعبون مستعدون على أكمل وجه للمباراة وحجز بطاقة التأهل إلى المونديال بعد غياب نسختين». وأضاف: «يدرك اللاعبون جيدا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لم نتأهل بعد وسنواجه منتخبا قويا ليس لديه ما يخسر، وبالتالي نعلم علينا الحذر واللعب بالترام وحذية لإسعاد الجماهير والشعب التونسي». يذكر أن معلول تسلم مهامه للمرة الثانية على رأس الإدارة

انتصار ساحق لكرواتيا ومطمئن لسويسرا يقربانها من مونديال 2018

أيرلندا ترأهن على تجاوز الدنمارك بنتيجة مريحة في ذهاب الملحق الأوروبي

الدقيقة 30. ولم تنعم اليونان بطلقة أوروبا عام 2004 بتقليص الفارق لأكثر من ثلاث دقائق، لأن إيفان بيريسيتش غير المراقب عند القائم البعيد، استغل تمريرة عرضية ليضرب الهدف الثالث لكرواتيا برأسه من مسافة قريبة في الدقيقة 33. وفي مطلع الشوط الثاني أضاف أصحاب الأرض الهدف الرابع بواسطة أندري كراماريتش بعد أن تابع كرة من مسافة قريبة في الدقيقة 49 إثر خطأ دفاعي جديد.

وحلت كرواتيا ثانية في المجموعة التاسعة بفارق نقطتين خلف أيسلندا مفاجأة التصفيات، التي حجزت بطاقتها للمرة الأولى في تاريخها إلى النهائيات، فيما جاءت اليونان ثانية في المجموعة الثامنة بفارق 9 نقاط أمام بلجيكا المتصدرة.

وكانت أفضل نتيجة حققها كرواتيا في النهائيات العالمية حولها ثالثة في نسخة فرنسا عام 1998.

وفي المباراة الثانية التي أقيمت على ملعب ويندسور بارك في بلفاست، تلاقت أمال أيرلندا الشمالية بالوجود بين منتخبات النخبة للمرة الأولى منذ مونديال 1986 بنكسة سقوطها على أرضها أمام سويسرا بهدف وحيد جاء من ركلة جزاء مشكوك في صحتها، إثر لكمة يد غير متعمدة من كوري إيفانز، انزرى لها ريكاردو رودريغز بنجاح في الدقيقة 58.

وكانت سويسرا خاضت تصفيات ناجحة بجميع المقاييس بجمعها 27 نقطة من أصل 30، ولم تخسر سوى مباراتها الأخيرة ضد البرتغال، لتحل المركز الثاني بفارق الأهداف فقط عن منافستها بقيادة كريستيانو رونالدو. وتأمل سويسرا في الوجود في النهائيات للمرة الرابعة تواليا.



رودريغز لاعب سويسرا يسجل في مرمى أيرلندا الشمالية من ركلة جزاء مثيرة للجدل (رويترز)

اللعب تماما، واستغل الأخطاء الدفاعية التي ارتكبتها منافسه من أصل أربعة. تقدم المنتخب الكرواتي الساعي إلى بلوغ العرس الكروي للمرة الخامسة في تاريخه والثانية على التوالي، من ركلة جزاء احتسبها الحكم إثر إعاقة حارس مرمر اليونان أوريستيس كارنيزيس لنيكولا كالينيتش مرتدة من أحد زملائه، لينجح قائد كرواتيا ونجم ريال مدريد لوكا مودريتش في ترجمتها بالدقيقة 13.

ورفع مودريتش رصيده من الأهداف الدولية إلى 12 هدفا في 102 مباراة. وسرعان ما أضاف كلينيش الهدف الثاني بعدها بست دقائق. لكن اليونان ردت بواسطة قائدها سقراطيس باباستاثوبولوس من كرة رأسية إثر ركلة ركنية مقلصا الفارق في

السابق روي كين: «أجي لديه شخصية قوية، آنذاك لم يكن معتادا أقدم اللاعبين الأجانب إلى الكرة البريطانية، لكن الإسكتلنديين تأقلموا أكثر من الآخرين». وقال كين عن العمل مع أونيل وأيرلندا «استمتع بالعمل مع مارتن، الجهاز والاتحاد الأيرلندي، الشيء الذي سيسهل بالي في الأيام القليلة المقبلة مع مساعدة الفريق لبلوغ كأس العالم».

كرواتيا وسويسرا على أعقاب المونديال
على جانب آخر، خطا منتخب كرواتيا خطوة عملاقة نحو بلوغ النهائيات بفوزه العريض على نظيره اليوناني 4-1، وحذا حذوه نظيره السويسري العائد بفوز ثمين من أيرلندا الشمالية 1 - صفر في ذهاب الملحق الأوروبي. في زغرب، فرض المنتخب الكرواتي سيطرته على مجريات

في المرتدات». ويحوم الشك حول مشاركة المدافع سيمون كيار الذي تعرض لإصابة عضلية بفخذه، مع فريقه إسبيلية الإسباني بمواجهة برشلونة الأسبوع الماضي. وتشهد المباراة لقاء جديداً بين المدربَيْن الصديقَيْن أونيل وهاردي بعد أن لعبا جنبا إلى جنب في مانشستر سيتي ونوريتش الإنجليزيين قبل أكثر من ثلاثة عقود.

وقال هاردي (64 عاما) الذي يعاونه الهدف الدولي السابق يون دال توماسون موقع الاتحاد الدولي: «مارتن شخص رائع من جميع النواحي. أحترمه كشخص ومدرب، ولدي ذكريات جميلة من الوقت الذي أمضيناه سويا في إنجلترا... حتى أنني استأجرت منزلا له عندما جاء إلى نوريتش». وقال أونيل (65 عاما) الذي يعاونه لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي

أجي هاردي: «تشعر دوماً بأنه سيخلق الفرص، وينتج ما هو مميز. غالبا ما يصنع لاعب مائل، قادر على تحقيق أمور رائعة، الفارق عندما تكون المباراة متقاربة، خصوصا أمام فريق منظم جيداً مثل أيرلندا». وسجل أريكسن 8 من أهداف الدنمارك العشرين في التصفيات، فيما أضاف توماس ديلاني لاعب وسط فيرير بريمن الألماني أربعة أهداف.

وعده الأيرلندي الشمالي مارتن أونيل مدرب أيرلندا بأنه «من أفضل اللاعبين في العالم». ويتعين على المنتخب الأيرلندي الذي يطلق عليه «الجيش الأخضر» إيقاف أريكسن الذي يقدم مستويات رائعة مع توتنهام، وقد علق نجم خط الوسط المهاجم قائلا: «نعرف أنها ستكون مباراة صعبة أمام فريق أيرلندي قدم تصفيات جيدة. يلتمسون بخطتهم، وخطتهم حتى الآن كانت القتال والانطلاق

إياباً على ملعب أفيفا في دبلن. وحلت أيرلندا وصيفة في مجموعتها الأوروبية الرابعة، بفارق نقطتين عن صربيا الأولى، فيما حلت الدنمارك وصيفة لبولندا بفارق خمس نقاط في المجموعة الخامسة. وعاد إلى تشكيلة أيرلندا لاعب الوسط جف هندريك، بعد تعافيه من إصابة في ظهره تعرض لها خلال فوز فريقه بيرنلي على ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي. كما عاد إلى التمارين الأيرلندية الظهير ستيفن وارد، في ظل غياب لاعبي الوسط ديفيد مايلر لإيقافه وجيمس ماكارثي لإصابته عضلية بفخذه.

بدورها، تعول الدنمارك، التي خسرت مرة ثانية على أرضها في آخر 8 مباريات، على صانع ألعاب توتنهام الإنجليزي كريستيان أريكسن. وقال عنه مدربه النرويجي

تندن: «الشرق الأوسط» عندما وصلت إلى ربع نهائي 1990.

ولم تخسر أيرلندا في أربع مباريات ضد الدنمارك (فوزان وتعادلان)، وتخطتها في 2007 بنتيجة ساحقة 4 - صفر. من جهتها، تبحث الدنمارك عن مشاركة خامسة بعد 1986 (ثمان النهائي)، 1998 (ربع النهائي)، 2002 (ثمان النهائي) و2010 (خرجت من دور المجموعات)، وتبدو مرشحة قوية لتخطي الملحق الحالي الذي سيحسم الثلاثاء المقبل

1 - صفر. ويخوض منتخب جمهورية أيرلندا الملحق الأوروبي الثامن في تاريخها، عندما تحل ضيفا على الدنمارك القوية اليوم ذهاباً إلى ملعب باركن شتايدون في كوبنهاغن، فيما خطا منتخب كرواتيا خطوة عملاقة نحو بلوغ نهائيات كأس العالم المقررة في روسيا الصيف المقبل بفوزه العريض على نظيره اليوناني 4-1، وحذا حذوه نظيره السويسري العائد بفوز ثمين من أيرلندا الشمالية

1 - صفر. ويخوض منتخب جمهورية أيرلندا الملحق بذكريات متفاوتة، إذ نجح ثلاث مرات على غرار تفوقه على إيران، وبلوغه نسخة 2002، فيما خسرت أربع مرات أشهرها أمام فرنسا في 2009. وتواجهت أيرلندا مع إيران في ملحق تصفيات مونديال 2002، عندما شاركت آخر مرة في الحدث العالمي الكبير، وفازت ذهاباً 2 - صفر وخسرت إياباً صفر - 1، لكن في ملحق 2010 منيت شبكاتها في الوقت الإضافي بهدف مشير للجدل بعد لكمة يد من المهاجم الفرنسي تيري هنري. وتبحث أيرلندا عن مشاركتها الرابعة في تاريخها بعد 1990 و1994 و2002، علماً بأنها بلغت المراحل الإقصائية في مشاركتها الثلاث، وخوصاً في الأولى

تندن: «الشرق الأوسط» عندما وصلت إلى ربع نهائي 1990.

ولم تخسر أيرلندا في أربع مباريات ضد الدنمارك (فوزان وتعادلان)، وتخطتها في 2007 بنتيجة ساحقة 4 - صفر. من جهتها، تبحث الدنمارك عن مشاركة خامسة بعد 1986 (ثمان النهائي)، 1998 (ربع النهائي)، 2002 (ثمان النهائي) و2010 (خرجت من دور المجموعات)، وتبدو مرشحة قوية لتخطي الملحق الحالي الذي سيحسم الثلاثاء المقبل

1 - صفر. ويخوض منتخب جمهورية أيرلندا الملحق بذكريات متفاوتة، إذ نجح ثلاث مرات على غرار تفوقه على إيران، وبلوغه نسخة 2002، فيما خسرت أربع مرات أشهرها أمام فرنسا في 2009. وتواجهت أيرلندا مع إيران في ملحق تصفيات مونديال 2002، عندما شاركت آخر مرة في الحدث العالمي الكبير، وفازت ذهاباً 2 - صفر وخسرت إياباً صفر - 1، لكن في ملحق 2010 منيت شبكاتها في الوقت الإضافي بهدف مشير للجدل بعد لكمة يد من المهاجم الفرنسي تيري هنري. وتبحث أيرلندا عن مشاركتها الرابعة في تاريخها بعد 1990 و1994 و2002، علماً بأنها بلغت المراحل الإقصائية في مشاركتها الثلاث، وخوصاً في الأولى

1 - صفر. ويخوض منتخب جمهورية أيرلندا الملحق بذكريات متفاوتة، إذ نجح ثلاث مرات على غرار تفوقه على إيران، وبلوغه نسخة 2002، فيما خسرت أربع مرات أشهرها أمام فرنسا في 2009. وتواجهت أيرلندا مع إيران في ملحق تصفيات مونديال 2002، عندما شاركت آخر مرة في الحدث العالمي الكبير، وفازت ذهاباً 2 - صفر وخسرت إياباً صفر - 1، لكن في ملحق 2010 منيت شبكاتها في الوقت الإضافي بهدف مشير للجدل بعد لكمة يد من المهاجم الفرنسي تيري هنري. وتبحث أيرلندا عن مشاركتها الرابعة في تاريخها بعد 1990 و1994 و2002، علماً بأنها بلغت المراحل الإقصائية في مشاركتها الثلاث، وخوصاً في الأولى

مودريتش يحتفل بهدفه الذي افتتح رباعية كرواتيا (رويترز)

صلاح وغروس في صدارة المتميزين... وإيهيناتشو وسانشيز مثار جدل واحباط أكبر النجاحات والإخفاقات في موسم الانتقالات بالدوري الإنجليزي

لندن، سيمون بيرتون

من نجاح كبير في «برايتون» إلى نجاح مكلف في «مانشستر سيتي»، ومن مهاجم داخل صفقة شرائه 25 مليون جنيه إسترليني ومع ذلك لم يقدم بعد أداء يرقى لمستوى هذا المبلغ إلى مدافع في «ساوثهامبتون» لم يره أحد حتى الآن، تلقى الضوء على امتداد السطور التالية على أبرز الصفقات التي شهدتها موسم الانتقالات اللاعبين الصيفي وما أثمرت عنه حتى هذه اللحظة سواء بالنجاح أو الإخفاق.

أفضل الصفقات الصيفية

باسكال غروس: من إنغولشتات إلى برايتون (2.6 مليون إسترليني)

يبدو بالفعل أن الأموال التي دفعها «برايتون» مقابل ضم غروس إليه من صفوف «إنغولشتات» قد أتت ثمارها وبوفرة. من جانبه، نجح المدرب كريستوف هورتون في بناء فريق دؤوب يضم في صفوفه ثلاثة من بين إجمالي أكثر ثمانية لاعبين قطعوا مسافات داخل الملعب خلال الموسم الحالي من الدوري الممتاز، بينما لا يشارك أي نادٍ آخر بالبطولة في هذه القائمة بأكثر من لاعب واحد. ويعتبر غروس على وجه التحديد اللاعب الأكثر نشاطاً بين زملائه. كما أنه يتميز بمهارة تكافئ مستوى نشاطه، وأثبت فاعليته في التعامل مع الكرات الثابتة والمشاركة في اللعب المفتوح.

حتى الآن، سجل «برايتون» 11 هدفاً نصيب غروس منها اثنان، في الوقت الذي عاون في خمسة أخرى. جدير بالذكر أن الأمر استغرق حتى 20 أكتوبر لتشرين الأول كي يسجل «برايتون» هدفاً لم يكن لغروس دور محوري فيه. أرون موي: من مانشستر سيتي إلى هيدرسفيلد (8 ملايين إسترليني)

من خلال معدل التمريرات الذي حققه وبلغ 574، أثبت موي أنه اللاعب الأقوى تأثيراً في صفوف فريق «هيدرسفيلد تاون» وبفارق كبير عن يليه (يعقبه كريستوف شيندلر بـ 416 تمريرة، ثم ماتياس زانكا بـ 415). كما أنه راوغ بالكرة أكثر من أي من زملائه بالفريق - في الواقع، لم يتفوق عليه فيما يخص المراوغة على مستوى الدوري الممتاز سوى ويلفريد نديدي، لاعب «ليستر سيتي» خلال الموسم الحالي - إضافة إلى أن الهدفين اللذين سجلهما يجعلان منه الهدف الأول للفريق.

من ناحية أخرى، يعتبر موي أحد صفقات الصيف الماضي فقط من الناحية الفنية، بالنظر إلى أنه قضى الموسم الماضي فعلياً في صفوف «هيدرسفيلد تاون» لكن على سبيل الإعارة قبل أن يصبح انتقاله دائماً في يونيو (حزيران)، إلا أنه بغض النظر عن مدى روعة الأداء الذي قدمه في إطار مباريات دوري الدرجة الأولى قبل الصعود للممتاز، يبقى مستوى أدائه هذا الموسم أفضل وأكثر إبهاراً. من جهته، قال ديفيد فاغنر في يونيو: «يشكل أرون قلب الفريق، فهو قادر على إبطاء وتيرة اللعب عندما يتطلب الأمر، أو الإسراع منها حسبما تقتضي الحاجة. كما أنه ليس من السهل أن يجد المرء لاعباً يتعامل بمثل هذه الأريحية مع الكرة ويمكث مثل هذه النزعة القتالية داخل الملعب».

محمد صلاح: من روما إلى ليفربول (36.9 مليون إسترليني) نجح صلاح في تسجيل أربعة أهداف خلال أربع مباريات في بطولة دوري أبطال أوروبا، علاوة على سبعة أخرى خلال 11 مباراة بالدوري الممتاز، بجانب هدفي الفوز لصالح المنتخب المصري اللذين ضمنا له التأهل لنهائيات بطولة كأس العالم في روسيا 2018، وذلك في مرمى الكونغو ليثبت بذلك أنه يعايش واحداً من أفضل مواسمه على الإطلاق. ومع هذا، فإنه بصورة ما ولسبب خفي يبقى صلاح عالماً بالأذهان أكثر بسبب الفرص السهلة التي تضع من يديه - على سبيل المثال، الفرصة المهدرة خلال مرحلة مبكرة وفي غاية الأهمية أمام مانشستر سيتي، أو ركلة الجزاء التي تصدى لها وأهدرها أمام



صلاح سجل أهدافاً جعلته يتفوق على سواريز وتوريس في ليفربول (رويترز)

مكان جيد للاعبين الناشئين. لقد كان أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لي أن اللاعبين الناشئين يشاركون في اللعب هنا. لقد كان العنصر الأهم بالنسبة لي أن اللاعبين الشباب يحصلون على الفرصة هنا ويقدمونهم تحسين وتطوير أنفسهم».

ومع هذا، لم يشارك بدناريك ولا دقيقة واحدة في الدوري الممتاز وكانت آخر مرة ظهر فيها على مقعد البدلاء في أغسطس وتمثلت النقطة الأبرز حتى الآن في مسيرته خلال الموسم الحالي في مشاركته في أول مباراة دولية كاملة له أمام كاراكستان في سبتمبر، وحتى تلك استمرت دقيقة واحدة.

وربما لا تكون صفقة ضم بدناريك رديئة بقدر ما هي غير ضرورية. واللافت أنه بدلاً عن منح بدناريك الفرصة التي كان يتوقعها، تورط في معركة شخصية مع فلورين غاردوس على لقب الإختيار الخامس في مركز قلب الدفاع في صفوف «ساوثهامبتون».

دافي كلاسين: من أياكس إلى إيفرتون (23.7 مليون إسترليني) يمكن تقسيم مسيرة كلاسين داخل إيفرتون حتى يومنا هذا إلى ثلاث مراحل متميزة: الأولى عندما كان يشارك في أرض الملعب لجزء

ويبعد أن تقيدت حركته بسبب إصابة ألت به في إصبع قدمه قبل انطلاق الموسم، شارك إيهيناتشو في 233 دقيقة فقط بالدوري الممتاز. داخل مانشستر سيتي، جاءت أهدافه بمعدل هدف كل 106.5 دقيقة، ما جعله وقت انتقاله الهدف الأكثر إنتاجاً في تاريخ الدوري الممتاز. إلا أنه اليوم تراجع بالفعل إلى المركز السادس - ولا يزال تراجعاً مستمراً بسرعة كبيرة.

ريثانو سانشينز: من بايرن ميونخ إلى سوانزي سيتي (إعارة) وعندما وضعت مجلة «فور تو» الرياضية تقييماتها لأفضل 20 صفقة انتقال لاعبين خلال موسم الانتقالات الصيفية على المستوى الأوروبي بأكمله، طرحت صفقة ضم سوانزي سيتي لاعب البرتغالي البالغ 22 عاماً في المركز الأول. وبالتأكيد كانت هذه الصفقة من بين المفاجآت الكبرى، لكنها حتى الآن لم تنمض سوى عن خيبة أمل كبيرة.

شارك سانشينز في خمس مباريات بالدوري الممتاز، حصل من ورائها سوانزي سيتي على نقطة واحدة فحسب. كما فقد الكرة 14 مرة خلال نصف الساعة الأولى من أول مباراة له مع ناديه الجديد وذلك في مواجهة نيوكاسل يونايتد في سبتمبر. لقد فاته المشاركة في كليمنت مدرب سوانزي خلال تصريحات هذا الشهر عن سانشينز: «إنه لاعب جيد حقاً، لكن الفكرة برمتها تدور حول كيفية دفعه نحو الإسراع في وتيرته. لقد فاته المشاركة في الكثير من المباريات وتضررت ثقته بنفسه كثيراً، لكن اعتقد أن أدائه بدأ في التحسن الآن».

جيرو ريدوالد: من أياكس إلى كريستال بالاس (7.9 مليون إسترليني) كان اللاعب متعدد المهارات والبالغ 20 عاماً أحد اختيارات المدرب فرانك دي بور، والذي منحه فرصة المشاركة في أول مباراة له مع أياكس عام 2013 ورحب به باعتباره «اللاعب الذي يعرفه تمام المعرفة»، والذي «سيشكل إضافة ممتازة لفريق كريستال بالاس». أما ريدوالد فقال إنه اختار «كريستال بالاس» «من أجل دي بور».

إلا أنه ثمة جانباً سلبياً لخلل هذا الارتباط بين اللاعب والمدرب، خاصة عندما يتعرض المدرب للطرد بعد أربع مباريات فقط. ومنذ مشاركته الكاملة في المباراة التي شهدت هزيمة كريستال بالاس أمام «هيدرسفيلد تاون»، جرت الاستعانة بريدوالد لمدة 34 دقيقة فقط خلال الدوري الممتاز على امتداد ثلاث مباريات. وعلى ما يبدو، إن معاناة ريدوالد نابعة من تنوع مهاراته، ذلك أن المدرب روي هيدجسون الذي حل بديلاً لفرانك دي بور يبدو غير واثق حتى هذه اللحظة ما إذا كان عليه الاستعانة به في الدفاع أو وسط الملعب.

ريكارلسون: من فلومينيزي إلى واتفورد (11 مليون إسترليني) لم يجذب انتقال ريكارلسون إلى واتفورد اهتمام يذكر. ومع هذا، لطالما علق النادي اللندني أملاً كبيرة على اللاعب البرازيلي الذي تالف في صفوف «فلومينيزي» خلال الفترة التي مضت بالدوري الإنجليزي.

من جانبه، قال المدرب ماركو سيلفا في سبتمبر (أيلول): «أذكر أنه خلال عدة مرات عندما كنا في النمسا، قبل انطلاق الموسم، شاهدنا مباريات كاملة واضطلعنا بتحليل دقيق للغاية لأداء اللاعب. وفي اللحظة التي اتخذت قرار ضمه إلى الفريق وعندما التقيت بمجلس الإدارة أخبرتهم أنه: «نحن بحاجة لهذا اللاعب». وذكر أنه في ذلك التوقيت كان ريكارلسون قد وافق بالفعل على الانضمام إلى «اياكس» وكانت تفصله

ساعات قليلة عن ركوب الطائرة المتجهة إلى أمستردام عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من سيلفا نجح خلاله في إقناعه بتغيير مساره. ونجح اللاعب في ترك تأثير مبهور على أداء الفريق. كان اللاعب البالغ 20 عاماً قد شارك في المباراة الأولى للموسم مع فريقه الجديد، ويحتل حالياً المركز السادس على مستوى لاعبي الدوري الممتاز من حيث التحكم بالكرة وأحرز

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

الإخفاقات الكبرى جان بدناريك: من لخ بوزنان إلى ساوثهامبتون (5.7 مليون إسترليني) قال جان بدناريك بعد إتمامه صفقة انتقاله إلى ساوثهامبتون: «لقد سمعت أن ساوثهامبتون

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

في ظل قيادة ديفيد أنسورث، شارك كلاسين مع الفريق مرة واحدة، وحتى خلال هذه المرة لم يصل قط إلى أرض الملعب. وقد أسهم في هدف واحد فقط على استاد روزومبروك في مطلع أغسطس،

من حيث التحكم بالكرة وأحرز

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.



إيهيناتشو - سانشينز - والكر

ساعات قليلة عن ركوب الطائرة المتجهة إلى أمستردام عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من سيلفا نجح خلاله في إقناعه بتغيير مساره. ونجح اللاعب في ترك تأثير مبهور على أداء الفريق. كان اللاعب البالغ 20 عاماً قد شارك في المباراة الأولى للموسم مع فريقه الجديد، ويحتل حالياً المركز السادس على مستوى لاعبي الدوري الممتاز من حيث التحكم بالكرة وأحرز

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

ساعات قليلة عن ركوب الطائرة المتجهة إلى أمستردام عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من سيلفا نجح خلاله في إقناعه بتغيير مساره. ونجح اللاعب في ترك تأثير مبهور على أداء الفريق. كان اللاعب البالغ 20 عاماً قد شارك في المباراة الأولى للموسم مع فريقه الجديد، ويحتل حالياً المركز السادس على مستوى لاعبي الدوري الممتاز من حيث التحكم بالكرة وأحرز

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

ساعات قليلة عن ركوب الطائرة المتجهة إلى أمستردام عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من سيلفا نجح خلاله في إقناعه بتغيير مساره. ونجح اللاعب في ترك تأثير مبهور على أداء الفريق. كان اللاعب البالغ 20 عاماً قد شارك في المباراة الأولى للموسم مع فريقه الجديد، ويحتل حالياً المركز السادس على مستوى لاعبي الدوري الممتاز من حيث التحكم بالكرة وأحرز

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

بالفعل أربعة أهداف جميعها خلال مبارياته خارج أرضه - بينما ساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.



كلاسين (يسار) خلال مشاركته مع إيفرتون أمام ليون

«هيدرسفيلد تاون». إلا أنه عند النظر إلى الإحصاءات الخاصة بالأهداف، نجد أنه يستحق كل التقدير. كما حقق صلاح معدل تصويب على المرعى أكثر من أي لاعب آخر بالدوري الممتاز، رغم أنه يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة إجمالي التصويبات بالكرة. كما أن 65 في المائة من جهوده تتميز بالدقة، مقارنة بـ 37 في المائة بالنسبة لهاري كين و 47 في المائة بالنسبة لروميلو لوكاكو. ولم يصل أي من فيرناندو توريس أو لويس سواريز إلى مثل هذا العدد من الأهداف في مثل هذه المرحلة من مسيرتهما مع «ليفربول»، بجانب أن أياً منهما لم يشارك كلاعب جناح.

كبل والكر: من توتنهام إلى مانشستر سيتي (50 مليون إسترليني) كتب غاري لينيكير عبر «تويت» أن: «كبل والكر أصبح أعلى مدافع في العالم بتجاوز صفقته 50 مليون جنيه إسترليني. تخيلوا كم كان سيلغ سعره إذا كانت لديه القدرة على تمرير الكرة، تبدو تلك نقطة منطقية حقاً، فقد بلغ متوسط الأهداف التي عاون فيها والكر 2,8 بالنسبة للموسم الواحد في الدوري الممتاز على امتداد سنواته الخمس الأخيرة مع «توتنهام هوتسبر»، رغم أنه كان يطلق في المتوسط 85 تمريرة. ويخفي ذلك أن الأمر يتطلب من والكر أكثر من 30 تمريرة حتى ينجح في خلق فرصة هدف. إلا أنه هذا الموسم، تراجع العدد إلى 20 محاولة نجح في خلق أربعة أهداف منها، ما يعني فرصة هدف من بين كل خمس تمريرات، ويأتي بذلك في المرتبة الثانية في قائمة أكثر مدافعي الدوري الممتاز ابتكاراً (ويشاركه ذات الترتيب بديله في «توتنهام هوتسبر»، كيران تريبير، ويتأخر بمرکز واحد عن سيزار أزيلكوييتا لاعب تشيلسي.

الواضح أن والكر يساعده في ذلك انتقاله قادماً من منطقة مختلفة، تعلق بشكل متراجع غالباً حول وداخل منطقة الجزاء. إلا أنه فجأة أصبح قوة مبدعة وعنصرًا محوريًا في واحد من أفضل الفرق الهجومية

من توتنهام هوتسبر، كيران تريبير، ويتأخر بمرکز واحد عن سيزار أزيلكوييتا لاعب تشيلسي.

الواضح أن والكر يساعده في ذلك انتقاله قادماً من منطقة مختلفة، تعلق بشكل متراجع غالباً حول وداخل منطقة الجزاء. إلا أنه فجأة أصبح قوة مبدعة وعنصرًا محوريًا في واحد من أفضل الفرق الهجومية

من توتنهام هوتسبر، كيران تريبير، ويتأخر بمرکز واحد عن سيزار أزيلكوييتا لاعب تشيلسي.

أرون موي هيدرسفيلد (أفب)

يوميات الشرق

المعروضات تنتظم لتروي تاريخ البشرية بأسلوب جديد

جرعة هائلة من التاريخ والفن والحضارة في أجنحة اللوفر أبوظبي

أبوظبي، عبير مشخ



جزء من صفيحة على شكل محراب الدولة الإيلخانية كتاب مقدس قوطي كتب في فرنسا في 1250 - 1280 على جلد العجل، إلى جانبه كتاب من صنعاء يعود لـ 1498 م يعرض أسفار موسى الخمسة ثم صفيحة من «المصحف الأزرق» الذي يعود لعام 900 م مكتوبة بحروفه بالذهب. المعروضات كلها من مقتنيات اللوفر أبوظبي.

طرق التجارة

بأخذنا السرد المتحفي لموضوع آخر مرتبط بانتشار الأديان في المجتمعات المختلفة، حيث تزامنت مع إنشاء شبكات واسعة من التبادلات بين القارات. ولعب التجار المسلمون دوراً رئيسياً في التبادلات التجارية، حيث شغلت حواضر الدول الإسلامية في قلب الشبكة التجارية المزدهرة التي تربط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا. وتشابكت مسالك القوافل التجارية مع مسالك الحج مما ساهم في انتشار تيارات فكرية جديدة. وعززت هذه التبادلات انتشار المواد الفريدة والتقنيات والسلع الفاخرة مثل الحرير والخزف والمجوهرات والبخور والعلاج. في قاعة جانبية خافتة الأضواء نرى تجسيدا لانتعاش التجارة في ظل الحضارات الإسلامية متمثلاً في قطعة سجاد «أوشاك» من زمن الإمبراطورية العثمانية (1480).

وتأخذنا الزيارة نحو أزمنة ومنجزات حضارية أخرى، فتتأمل لوحة للعبقري ليوناردو دافنشي تعبر في تألقها عن منجزات عصر النهضة الذي شهد إنجازات فنية وعلمية بارعة. ونستمر نحو القرون التالية ومنجزات الحضارة البشرية في القرون الـ 17 و 18 وتداعيات الثورة الصناعية الضخمة، وحركة الاستعمار الأوروبي، وما مثلته من إلهام للفنانين الأوروبيين.

الفن الحديث والمعاصر

في القاعات المتقدمة نرى نماذج لأعمال أشهر فناني العصر الحديث عبر سلسلة من اللوحات الفنية تشمل «العبء ورق بيزيك» للفنان غوستاف كايوت و«عدوياً الشرق» للفنان بول كلي و«الغجري» للفنان مانيه وغيرها من الروائع. أما عشاق الأعمال الفنية المعاصرة، فيخاطبهم المتحف عبر مجموعة متميزة تضم تسع لوحات قماشية من إبداعات الرسام الأميركي سي تومبلي، والنحتية التذكارية من الفنان إي ويوي (1957). بالإضافة إلى الأعمال التركيبية التي قام اللوفر أبوظبي بتكليف فنانين معاصرين بتنفيذها.



حلية بزخارف حيوانية مزدوجة (1480).



جانب من المعروضات

العصور القديمة. في قاعة جانبية هادئة الأضواء، نرى نماذج من الكتب المقدسة، منها

بضعة قرون، واستطاعت تجاوز الخصوصيات الثقافية المحلية، وإحداث تحول جذري في مجتمعات

في هذه القاعة أيضاً نحن أمام الأديان، بتاريخ يعود لأكثر من ألفي عام، حيث نجحت الديانات

السطح المستوي لغطاء التابوت، في إحدى الكوات نجد تمثالاً من الحجر الأسود خوفو، هنا



رامي نبال من بلاد فارس الإمبراطورية الأخمينية إيران شوش

بعد خفوت أضواء الاحتفالات وسريان الهدوء النسبي في أروقة اللوفر أبوظبي الذي شغل العالم أيام، نعود للزيارة الهادئة للاستمتاع واستكشاف الكنوز الفنية والأثرية في قاعاته. لا شك أن المبنى وتصميمه يسترعيان الانتباه، ويشغلان البصر والحواس بقوة، ولكن ما إن نخطو لأول قاعات العرض تبدأ صورة أخرى لا تقل بهاء في التجلي، نحن هنا أمام أجمل ما أنجزته البشرية على مدى قرون، ولكن السؤال الذي يدور في رأس الزائر لأول مرة قد يكون، كيف أبدا الزيارة؟ اللوفر أبوظبي، رغم أنه يحمل معه ثقل متحف اللوفر في باريس بكلاسكته وعراقتة، إلا أنه متحف مقام في القرن الواحد والعشرين، فكان من الطبيعي أن تختلف طريقة العرض وتنظيم المعروضات.

ولكن لنبدأ رحلتنا نحو الفن والتاريخ والإبداع من القاعة الأولى، التي تبدو مختلفة عن أي قاعة عرض في المتاحف العالمية، فهي أول غير مكتظة بالمعروضات، تلفتنا المساحة الشاسعة التي تتكفي بخزان عرض قليلة كلها من الزجاج، أما الأرضية فهي عمل فني آخر، وإن كان حديثاً، فهي تمثل المحطات البحرية في العالم. هناك أبوظبي بالطبع وغيرها من مرافق العالم. نخطو على الخريطة، ونتجه أنظارنا نحو خزائن العرض الزجاجية ومحتوياتها، نحن في قاعة تمثل «القرى الأولى»، بداية الحضارات، الأسس والرموز. قطع تمثل الأم والخصوبة وقطع أخرى تمثل اقنعة ذهبية وفخارية تصنع لطبع وجوه الموتى عليها، هي ما يسمى «اقنعة الموت». تختصر القاعة الأولى نشأة الحضارات، ولكن اللافت أنها لم تصنف من حيث المكان أو الزمان، فجد قطعاً من مجتمعات بشرية غربية وشرقية تتجاوز وتروي قصة نشأة الحضارات.

في كل خزانة عرض هناك لافتات للشرح، وإن كانت موضوعة على الأرضية، ما جعلها بعيدة عن مستوى النظر، ولكن عوضاً عنها هناك أدوات عرض متطورة تستخدم بعض القطع عليها باستخدام مستجدات التقنية المتطورة.

الممالك الأولى

القاعة التالية تأخذنا نحو المرحلة التالية في تاريخ البشرية، بعد القرى الأولى تطورت الحضارات، وظهرت الممالك الأولى التي تعود لثلاثة آلاف عام قبل الميلاد في الأودية الخصبة على ضفاف أنهار دجلة والفرات والنيل والسند.

المعروضات في هذه القاعة متنوعة ومستمدّة من جهات مختلفة. من القطع اللافتة تمثل ضخّم ذو رأسين يعود لعرال بالأردن في 6500 قبل الميلاد. من العراق هناك مجسم لأحد الأمراء من المملكة السومرية الحديثة يعود لـ 2120 قبل الميلاد. في القاعة يهيمن مجسم لضخم للفرعون رمسيس الثاني على ما جواره، وزنه خمسة أطنان، قريب منا نستطيع تأمل تفاصيل النقش على الجرانيت، إحساس غريب بأن هناك آيات فنية حفرت هنا منذ آلاف السنين، ثمة لغة وإحساس بالصلة بين العصور البشرية المختلفة.

المعروضات تنقسم في قاعات مفتوحة وأخرى جانبية، ندلف لإحداها نتخذ شكل طرق ضيقة متعرجة، في بعض أنفراجاتها نجد المعروضات، هناك تابوت ملون قمة في الإبداع للاميرة المصرية حوت تاوي، يلاحظ أحد الزوار الإبداع في التصميم والنقوش والألوان التي لا تزال حية وغنية، بلغت النظر لتفصيلية مبدعة، وهي تجسيد ثلاثي الأبعاد لكفي الأميرة تبرن من

مانويل رباتيه مدير اللوفر أبوظبي لـ الشرق الأوسط: أقول لزائر المتحف استمتع بالتجربة الغنية ولا تفكر بالتصنيفات

نحو الوجود في العالم الافتراضي، هل تفكرون بتلك الإمكانية؟ يقول: «التقنية مهمة جداً، ولكن أولاً نحن نعتقد بشدة في الهادئة الصحية لكل قطعة، فما تربيه هنا هي قطع أثرية غارقة في القدم. من المهم استخدام التقنية كوسيلة لفهم تلك القطع، خصوصاً أن الجمهور المحلي متطور جداً في مجال استخدام التكنولوجيا. ولكن بالنسبة لسؤالك أقول: إن فكرة النسخة الإلكترونية غير مقبولة، ولكن على الجانب الآخر نستطيع استخدام تطبيقات، لوحات تفاعلية وكل شيء يساعد الزائر على الفهم والتفاعل».

من التراث الإماراتي وبين المعروضات وحضارات العالم؟ يجيبني بالقول: «هناك جانب فلسفي في المبنى كما قال نوفيل، فالقبة ترحب بالزائر، وهذا المعنى ممتد على المتحف أيضاً، فهو دعوة للعالم، عندما نقول: إن التصميم يقدم مفهوم (المدينة) وهي مكان تستطيع فيه التحرك للفتور على اتجاهك والتجربة في سبيل ذلك، وهو بالضبط ما يقدمه اللوفر أبوظبي، هي تجربة غنية من جميع أنحاء العالم تحدث في أبوظبي».

أبادره بسؤال طرحه الكثيرون من زوار المعرض في يومه الأول: في هذا العصر نتجه متاحف العالم

بعد زيارة اللوفر (إذا أردت رؤية أعمال أحدث) ستذهبن لـ «ميوزي دوارسي» لمشاهدة الأعمال الفنية الحديثة، ولطالعة الأعمال المعاصرة ستذهبن لـ «سنتر بومبيدو»، وللسرد... أو للخرائط والوثائق فيجب أن تزوري المكتبة الوطنية (بيبليوتيك ناسونال). كل ذلك الخراء في المتاحف الفرنسية نجد هنا في اللوفر أبوظبي، حيث نجد قصة العالم حتى القرن الواحد والعشرين.

قلت إن المبنى المصمم بإبداع من جان نوفيل، هو أول عمل فني في المتحف... وهو كذلك بالفعل، ولكن كيف ترى العلاقة بين المبنى المستوحى

الكلاسيكي العريق وبين شقيقه في أبوظبي؟ يقول: «أعتقد أننا أخذنا من اللوفر الباريسي اسمه وتقاليده التي خلقت المتحف الباريسي وهي: الموسوعية، والعالمية، وطريقة احتواء العالم. ولكن اللوفر الباريسي منظم حسب الأقسام والخصائص والثقافة، وعندما بدأنا العمل في أبوظبي أردنا أن يكون متحفاً يمثل أبو ظبي والقرن الواحد والعشرين. من فكرة احتواء العالم احتفظنا بالقصة العالمية والتاريخية، ولكننا جعلناها تمتد لتحتوي كل الحضارات في كل الأزمنة. فعلى سبيل المثال في فرنسا

كما هو، وبالنسبة للمعارض المؤقتة (3 - 4 أشهر) فأولها سيكون بعنوان (من متحف اللوفر لآخر... تاريخ إنشاء متحف اللوفر بباريس)، حيث سنستعرض أعمالاً فنية فائقة كنوع من رجح الصدى ونعرضها في اللوفر أبوظبي». بالنسبة للوحات المستعارة التي ستعبر بشكل دوري، هل سيؤثر ذلك على سياق السرد المتحفي؟ يقول: «إذا ذهبت لوحة ليوناردو دافنشي لفرنسا ستعرض لوحة أخرى في نفس السياق وهو فن البورتريه». كيف ترى العلاقة بين متحف اللوفر الباريسي بطابعه

قطع فنية بديعة من كل الحضارات والأزمان، أقول استمتعوا به وحسب، إذا ما جذب قطعة فتوقف أمامها. الفن كان دائماً غذاء للعقل ومتعاً للعين، يمكنك العودة لأي قطعة، أو يمكنك التجول حسب الحقبة التاريخية... فهذا متحف بمعان مختلفة». ويشير إلى معروضات المتحف من المجموعة الدائمة أو من القطع المستعارة من متاحف ومؤسسات فرنسية، قائلاً: «في المتحف عادة تكون هناك المجموعة الدائمة والقطع المستعارة من متاحف فرنسية، التي ستتغير بعد سنة، ولكن مع التغيير ستظل الرؤية والتسلسل التاريخي

أبدأ حواراً معه بالقول: إنني قمت بجولة داخل قاعات المتحف، وخرجت منها براس منخمة بكم هائل من المعروضات التي تمثل فيما بينها تاريخ البشرية، أسأله: ما الذي تصنع به الزائر، هل يبيع التسلسل الذي يقدمه المتحف، وهو مختلف تماماً عما تعتمد المتاحف الغربية من تسلسل زمني، أم هل يستطيع رؤية ما يريد فقط دون أن يخلل ذلك بالرؤية المتكاملة التي يتبناها أسلوب العرض؟ يقول: «اليس هناك طريقة صحيحة لرؤية العرض، فقط استمتعوا بما يقدمه، هو يقدم العلم والثقافة، ولكنه أيضاً يقدم المتعة عبر

حصلوا عليها أثناء فترة عملهم في الخمسينات بـ «أرامكو»

السفارة السعودية في واشنطن تكرم أميركين أعادوا «قطعا أثرية» للمملكة

واشنطن، معاذ العمري

في خطوة لجمع آثار المملكة العربية السعودية في المتحف الوطني للآثار بالرياض، أعاد أكثر من 40 موظفاً أميركياً سابقاً في شركة أرامكو السعودية للبترو، عدداً من القطع الأثرية القديمة التي حصلوا عليها أثناء وجودهم في السعودية في حقبة ما بعد اكتشاف النفط أربعينات وخمسينات القرن الماضي، وتزامناً مع حفل افتتاح المؤتمر الوطني للآثار في الرياض، كرمت السفارة السعودية تسعة أشخاص أميركين، أعادوا قطعاً أثرية إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار ضمن برنامجها في جمع والحفاظ على التراث الوطني، وقال الأمير خالد بن سلمان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية في بيان صحافي، إن المملكة العربية السعودية ممثلة لهؤلاء الأفراد الذين ساهموا في مساعدتها بحماية تراثها لأجيال قادمة، إذ إن المتحف الوطني للآثار يسلم الضوء على حماية القطع الأثرية التاريخية للحفاظ على الهوية الوطنية للبلاد.



جانب من حفل التكريم «الشرق الأوسط»



عدد من القطع الأثرية التي وُجدت في حقبة ما بعد اكتشاف النفط وتعود إلى السعودية

واحدة الهفوف في منتصف الخمسينات، وقد قدر عالم الآثار في أرامكو ريك فيدال أن يكون عمر القطعة الأثرية تلك 1000 سنة، مضيئة: «في الجامعة، كما درست التاريخ القديم، كنت أعرف أنه يجب أن تنتمي القطع الأثرية حقاً إلى الشعب السعودي ويجب في يوم من الأيام، أن نعاد له». بدورها تروي ماريان فيرعسون البالغة من العمر 95 سنة، وعاشت لعدة سنوات مع زوجها كين في القنصلية الأميركية في الظهران قبل انضمامه إلى أرامكو في عام 1953. قصة حصولها على القطعة الأثرية في المنطقة الشرقية، وذلك في رحلة نهاية الأسبوع عثرت على «وعاء من الطين» في صحراء بالقرب من الجبيل، وقدره عالم الآثار دانيال بوتس بأنه من المؤكد أنه وعاء معلق على النهر في بلاد ما بين النهرين يرجع تاريخه إلى 3400 - 3000 قبل الميلاد، وبعد أن علمت بمشروع المملكة الوطني في الحفاظ على الآثار استجابت لتلك الدعوات، وأعدت القطعة الأثرية التي وصفتها بـ «اكتشاف هام للغاية».

أول رد فعل قوي بالنسبة لي، واتخذت على نفسي قراراً يجب أن تعود هذه القطع الأثرية من حيث جاءت، والتي ستساهم المملكة العربية السعودية في استكشاف وشرح الماضي للبلاد». أما غوردون غولدينغ هو ابن عالم الآثار الهواة الشهير مارني غولدينغ الأميركي، عاش طفولته في السعودية بالظهران مع والدته في الستينات، وكانت والدته تعمل مع شركة أرامكو

في الجيولوجيا وعلم الآثار، واكتشفت في تلك الفترة قطعاً من الفخار الأثرية لقبيلة ما يسمى بـ «عبيد» في بلاد ما بين النهرين التي بدأت قبل 7000 سنة واستمرت لمدة 1500 سنة في المنطقة الشرقية. وأوضح غولدينغ لـ «الشرق الأوسط» أنهم احتفظوا بتلك القطع الأثرية ودرستها حسب تخصص والدته في علم الآثار، وممع إعلان الهيئة العامة

أرامكو السعودية بالظهران في العام 1960. وأثناء تواجده هناك اشترى قطع فخار وأدوات حجرية جمعها على شكل سوار وعاد بها إلى أميركا بعد انتهاء فترة عمله، إلا أنها بعد تخرجها من البكالوريوس تخصصت علم الآثار في العام 1980 فحصلت تلك القطع الأثرية، وتبين لها أنها تعود إلى أكثر من 800 عام قبل الميلاد. وتضيف كيسي قائلة: «كان زوج جدتها كان يعمل في شركة

زيادة قياسية في عدد السياح الأجانب إلى اليابان

طوكيو، «الشرق الأوسط»



أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أن عدد السياح الأجانب الذين زاروا البلاد هذا العام تجاوز أعداد العام الماضي، مع زيادة عدد السياح القادمين من آسيا.

وقال وزير السياحة الياباني كيشي إيسبي خلال مؤتمر صحفي أن عدد السائحين الذين جاءوا إلى اليابان من الخارج تجاوز الرقم القياسي المسجل في عام 2016 الذي بلغ 24 مليوناً و39 ألفاً و700 شخص.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من 2017، استقبلت اليابان 5,56 مليون سائح من الصين، وهي أكبر أسواق السياحة إلى اليابان، بزيادة نسبتها 11 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حسبما أفادت المنظمة الوطنية للسياحة في اليابان.

وأضافت المنظمة أن عدد السائحين القادمين من كوريا الجنوبية، وهي ثاني أكبر أسواق بالنسبة لليابان، ارتفع بنسبة 40,3 في المائة إلى 5,22 مليون سائح. وأرجع المسؤولون اليابانيون هذه الزيادة إلى

وتهدف اليابان إلى زيادة عدد السائحين من الخارج إلى أربعين مليوناً بحلول عام 2020، وهو العام الذي تستضيف فيه طوكيو دورة الألعاب الأولمبية.

تعزيز أنشطة الترويج السياحي وزيادة معدلات تدفق الرحلات السياحية البحرية ورحلات الطيران منخفض التكلفة من الدول الآسيوية الأخرى.

تعليق لقس عن التحرش واللاجئين يثير غضباً في إيطاليا

روما، بثينة عبد الرحمن



جانب مدينة بولونيا الإيطالية

نحت أبرشية مدينة بولونيا في مقاطعة إميليا شمال إيطاليا، بنفسها بعيداً عن تعليق آثار استهزاء واستهجاناً واسعين، كان قد أدلى به أحد قساوستها على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن ما كتبه يعثر عن رأيه الخاص، وأن الأبرشية والكنيسة عموماً، ترفضان وتدبنان العنف بأي شكل من الأشكال.

وكان القس في معرض نقاش ابترته فتاة على صفحتها على «فيسبوك»، متحددة عما تعرضت له من تحرش، عندما كانت في أحد النوادي الليلية بصحبة أصدقاء لاجئين، قد سألها: «عزيزتي ماذا تتوقعين إذا سبحت في حوض مليء باسمك (البريانا) وفقدت طرفاً من أطرافك؟». (الاسماك البيرنا أسنان حادة وشهية قوية للحوم).

وكتب القس تعليقه على صفحة الفتاة على «فيسبوك»، وربما كان متوقفاً لا يفراه إلا عدد محدود من أصدقائها، لكن صحافياً نقل الخبر وتعليق القس حديثه السخيف الدائر أخيراً ضد قضايا التحرش، وأهمية تشجيع الضحايا للكشف عنها ومعالجتها.

اضطر القس حينها للاعتذار من الفتاة وأسرتها، معللاً تعليقه على الأمر بأنه أراد فقط لفت انتباه الشباب وأولياء الأمور إلى واقع الحال الذي تعيشه إيطاليا، وفهم من تعليقه أنه يحاول التلمص من رمي اللوم على الفتاة ليولم اللاجئين بوجه خاص.

إلى ذلك نددت عضوات حركة «أنا أيضاً» أو «هاشتاغ MeToo» الإلكترونية التي توسعت وانتشرت في أكثر من 85 دولة، من بينها دول عربية، وتهدف للكشف والتضديد بالاعتداءات والتحرش ضد النساء بمحاولة بعض المسؤولين

تحميل الضحايا من النساء سبب ما يتعرضن له من تحرش، نتيجة مظهرهن أو سلوكهن، وذكر بالآثار السلبية لتعليق سابق أدلى به رئيس شرطة العاصمة النمساوية الذي نصح الفتيات بعدم الخروج ليلاً، ومراعاة ما يلبسن، لدرء ما قد يتعرضن له.

تتكون بعض السحب فوق شمال العراق بسبب الرطوبة في المنطقة، فيما يسود طقس جاف ومشمس عبر العراق وسوريا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومشمس في فلسطين والأردن.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

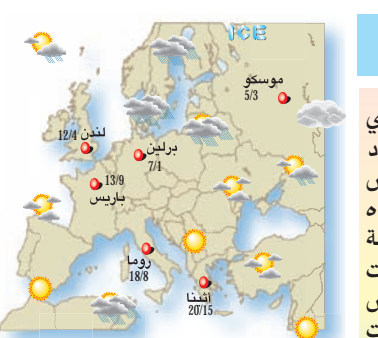
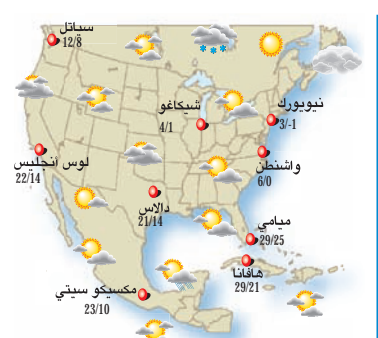
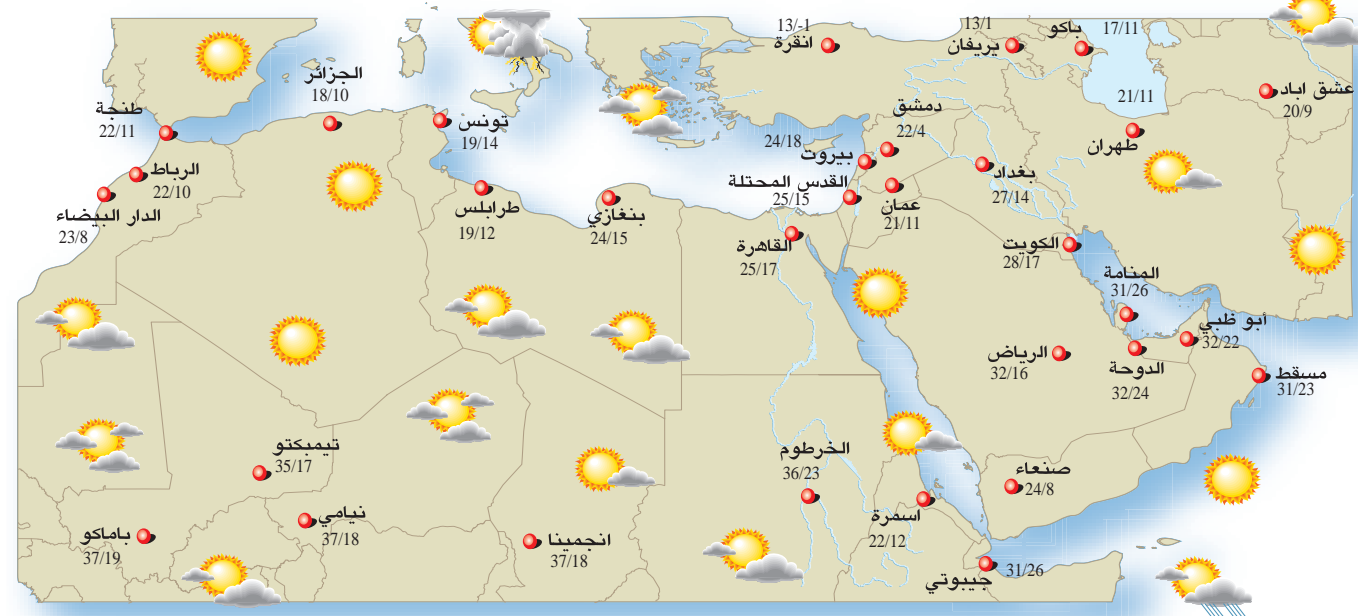
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب عربي السعودية، خصوصاً في فترة ما بعد الظهر. وتتسمر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة ومشمسة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتكون بعض السحب فوق شمال العراق بسبب الرطوبة في المنطقة، فيما يسود طقس جاف ومشمس عبر العراق وسوريا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومشمس في فلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك منطقة اضطرابات عبر تونس وشمال غربي ليبيا لتتسبب في سقوط المطر على فترات وهبوب عواصف رعدية، بعضها قوي. ويسود الطقس الجاف في مصر والسودان.



أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع فوق شمال شرقي البلاد ووسط الأطلسي يسود طقس جاف، لكنه بارد بالنسبة لهذه الفترة من العام. وتحرك عاصفة ضعيفة تجاه شمال البحيرات العظمى لتتسبب في تكون بعض الجليد. يزيد الإحساس بالشمات العليلية، وتسقط بعض الأمطار على الساحل الشرقي لفلوريدا.

أوروبا

تتسبب منطقة اضطرابات في شمال فرنسا وجنوب ألمانيا في تساقط الأمطار على فترات يسود خلالها طقس معتدل. تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض شرق السويد وجنوب فنلندا في سقوط المطر والتلوج على فترات، ويسود طقس جاف في أغلب مناطق إسبانيا.

سودوكو

7	2	8			
8		5	9		4
6	4				3
		4	5	9	2
2	3	1			5
				6	
		9	6	8	1
6	3		9	5	

الحل السابق

6	1	7	9	5	8	4	2	3
8	3	4	2	1	7	5	6	9
9	2	5	6	3	4	7	8	1
3	4	1	5	6	2	9	7	8
5	6	8	7	4	9	1	3	2
2	7	9	3	8	1	6	5	4
4	5	6	8	9	3	2	1	7
7	9	3	1	2	6	8	4	5
1	8	2	4	7	5	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

في الذكرى التسعين لولادتها

محرك «غوغل» العالمي يكرم الراحلة صباح على طريقته



الفنانة الراحلة صباح كما بدت على محرك «غوغل» العالمي في الذكرى التسعين لولادتها

بعدها تلقبت كل هذه الفيديوهات عنها، كما لفتني اهتمام الصحافة الأجنبية بهذا الحدث، إذ كتبتُ عنها صحيفة (التايمز) البريطانية مقالة خاصة بالمناسبة، بقلم جوزيف هينكس تحت عنوان (شعار جديد لغوغل احتفاءً بمسيرة حياة الفنانة اللبنانية صباح)، وكذلك صحف عربية ولبنانية.

صورتها على محرك «غوغل» العالمي، (حببتُ ملي وعني القلعة الرومانية خلفية لصباح، وأملتي الدنيا فيها وبأخبارها وصورها) لأنها تستحق هذه المحبة وهذه اللقطة الكريمة من أهم موقع عالمي، والف شكر لكل شخص تواصل معنا من قبلهم.

وكانت أعمدة هذه القلعة الرومانية خلفية للصورة التي وضعت لها على محرك المذكور.

وبدت الراحلة صباح حسب الصورة التي زُيمنت لها خصيصاً في المناسبة، وهي ترتدي زياً مطرزاً وقد غلّت الأبتسامة فخرها، وهي التي عُرفت بتفاؤلها وحبها للحياة، وأشادت عقل بهذه المبادرة، فدوّنت تحت الصورة التي نقلتها عن محرك «غوغل» عبر الصفحة الرسمية للفنانة الراحلة صباح:

صباح وأجمل عيد 90م مع (Google) ... (حببتُ ملي وعني القلعة الرومانية خلفية لصباح، وأملتي الدنيا فيها وبأخبارها وصورها) لأنها تستحق هذه المحبة وهذه اللقطة الكريمة من أهم موقع عالمي، والف شكر لكل شخص تواصل معنا من قبلهم.

وكانت أعمدة هذه القلعة الرومانية خلفية للصورة التي وضعت لها على محرك المذكور.

وبدت الراحلة صباح حسب الصورة التي زُيمنت لها خصيصاً في المناسبة، وهي ترتدي زياً مطرزاً وقد غلّت الأبتسامة فخرها، وهي التي عُرفت بتفاؤلها وحبها للحياة، وأشادت عقل بهذه المبادرة، فدوّنت تحت الصورة التي نقلتها عن محرك «غوغل» عبر الصفحة الرسمية للفنانة الراحلة صباح:

مبادرة جديدة هدفها فتح الطريق أمامهن لحياة جديدة

مراكز التكامل الاجتماعي تشجع السوريات على الاندماج في المجتمع التركي



معرض مشغولات يدوية من إنتاج سوريا («الشرق الأوسط»)

العام 2011، ليتعلمن فنون الحياة والمناخ وصناعة الملابس التقليدية وفن الرسم على الماء أو الأبرو واسع الانتشار في تركيا إلى جانب حياة المنسوجات المنزلية.

وتعد الفعاليات والأنشطة التي تجري داخل المعهد، مشروع حياة جديدة متناغمة بالنسبة للاجئات السوريات اللاتي سيمتلكن حرفة ومهنة بفضل الدورات التعليمية التي خضعن لها خلال السنوات الأربع الماضية. ويقول مدير المعهد إن الأنشطة التي تجري في المعهد تهدف إلى إحياء الفنون والحرف اليدوية التي كانت مهددة بالاندثار كما تهدف إلى إعطاء اللاجئات السوريات دروساً في الصناعات اليدوية وجعلهن أصحاب حرف ومهن. وعبرت إحدى السوريات المشاركات في الدورات التدريبية بالمعهد عن سعادتها الكبيرة لالتحاقها بهذه الدورات قائلة إنها بدأت تكسب منها إنتاجاً يبيدها بعض المال الذي يساعدها في نفقات الحياة. وأضافت أنها وغيرها مئات من السوريات استطعن من خلال هذه الدورات على مدى الأعوام الخمسة الماضية، أن يجدن العديد من الفرص لتحسين مستوى معيشتهم لأنهن أصبحن يمتلكن حرفاً يساعدهن على كسب المال من خلال هذه الدورات التي ينظمها المعهد.

بلدان أخرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وغيرها. وأضافت: «اكتشفنا من خلال البحوث أن معظم النساء يمتنعن بمستويات جيدة من الخبز والتعليم، وقادرات على المساهمة في مختلف مجالات الحياة».

وأكدت يلماز أن هناك نساء سوريات يتقنن لغات مختلفة، مثل الفرنسية والإنجليزية، وهذا الأمر من شأنه أن يعكس إيجاباً على النساء التركيات، ويجب الاهتمام بهن عن كثب كما أشارت إلى أهمية تدريس الأطفال السوريات في مدارس مشتركة مع الأتراك، من أجل تسهيل عملية الاندماج، مشيدة بجهود وزارة التربية التركية وسياساتها

أفقره: سعيد عبد الرازق

في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتنفذ الجمعية مشاريع خدمية متنوعة، حسب رئيسها سارة أيدن يلماز، منذ 3 أعوام، بهدف مساعدة النساء السوريات اللاجئات في تركيا على الاندماج في المجتمع. وأشارت يلماز، لوكالة الأناضول، إلى أن الجمعية وفي إطار مشاريعها الخدمية، افتتحت مراكز تكامل اجتماعي للاجئات السوريات، عقب رصد ميداني واسع النطاق، داخل وخارج مخيمات اللاجئين. وأضافت: «اكتشفنا أن السوريات بحاجة ماسة إلى الاندماج في المجتمع التركي، ولاحظنا أن هناك ضعفاً كبيراً في اللغة التركية، وهناك من يعاني صعوبة في التخلّص من آثار الحرب». وأكدت أن الجمعية التركية افتتحت أول مركز للتكامل في ولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد، ثم قرّرت افتتاح مراكز أخرى في ولايتي سقاريا واسطنبول، بعد رصد الاحتياجات الملحة.

وعدت يلماز جميع السوريات إلى زيارة مراكز التكامل التي حرصت على تحقيق اندماجهن من جميع النواحي، وفي مقدمتها اللغة، وتعمل على تهيئتهن للحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية في بلدانها. وأضافت: «في العديد من الولايات التركية، التي من أهدافها ضمان اندماج اللاجئات السوريات

أبحاث علمية لتخليص الإنسان من الشيخوخة وأمراضها علماء روس يشككون في حتمية الهرم



حلم الحفاظ على الشباب وتغادي الشيخوخة والهرم

بين خلايا الجسم سيؤدي لا محال للإصابة بمرض السرطان، وعلاج هذا المرض يحرم الجسم من قدرته على استعادة شبابه ذاتياً. وإذ يتفق العالم الروسي فيديتشيف مع جزء من تلك حيوانات لا تطرأ على انظمتها الحيوية أي تغيرات فيسولوجية مرتبطة بتقدم السن على الرغم من بلوغها سن الشيخوخة، ويوضح فيديتشيف أن الفريق العلمي الذي يرأسه أجرى دراسات أظهرت أن الجينات عند معظم الكائنات الحية غير مستقرة، وتدخل في مرحلة معينة في حالة اضطرابات، وأن تلك الاضطرابات قد تكون السبب الرئيسي للهرم ومن ثم الموت. غير أن اضطرابات الجينات تبدأ في مرحلة متأخرة من عمر كائنات حية مثل الخنثف وغيره من حيوانات شبيهة تحفر الأرض، ولهذا تعيش تلك الحيوانات عمراً طويلاً. ويوضح العالم الروسي أن تلك المجموعة من الحيوانات ومع أن حياتها محدودة، لكن لا تظهر عليها علامات الهرم والشيخوخة ذات الخلفاء كما لدى تلك الحيوانات، فإن هذا سيكون واحداً من مجموعة أساليب للحد من الهرم. ويختم فيديتشيف معبراً عن قناعته بقدرته العلماء، بما في ذلك في روسيا، على ابتكار تلك الأساليب وأدوية تنكح من الهرم في المستقبل القريب.

يؤكد العالم الروسي بيوتر فيديتشيف، مدير مركز التحاليل في جامعة موسكو للعلوم الفيزيائية والتقنية، والمدير العلمي لمركز الدراسات البيولوجية أن الهرم ليس حتمياً. وطالما كانت مسالة الحفاظ على الشباب وتغادي الشيخوخة والهرم وتبعاتها مثل الشغل للإنسان على مدار العصور ومع تقدم العلوم وتطورها يصعب الحل أقرب إلى الواقع، وقد لا يكون بعيداً عن ذلك اليوم الذي سيتمكن فيه الإنسان من تناول أدوية تساعد على تأخير التاهرم وتجنب التعرض لأمراض والشيخوخة. وقال العالم فيديتشيف لوكالة «ريا نوفوستي»: «نبحث خلال السنوات الخمس الماضية عن نهج علاجي لمشكلة الهرم الطبيعية، بالتعاون مع الخبراء والعلماء الدوليين في هذا المجال». ويأمل العالم الروسي بنجاح تلك الجهود وأن يتم خلال 2 - 3 سنوات القادمة طرح الحلول التي ستساعد على تأخير هرم الإنسان، وأكد أن «الأدوية ستساعد الإنسان في المستقبل القريب على تجنب التغيرات المرتبطة بتقدم السن، وكذلك الأمراض التي تتميز بها هذه المرحلة من العمر، وتحسين نوعية حياة كبار السن».

مواقيت الصلاة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:12	06:29	12:05	03:17	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:15	06:34	12:06	03:14	05:37	07:07
القدس	04:38	06:00	11:24	02:25	04:47	06:05
الرياض	04:47	06:06	11:38	02:45	05:08	06:38
القاهرة	04:45	06:12	11:39	02:43	05:05	06:24
الخرطوم	05:29	06:48	12:34	03:52	06:19	07:31
الرباط	05:27	06:51	12:11	03:09	05:31	06:51
تونس	05:21	06:47	12:03	02:56	05:18	06:41
الكويت	04:42	06:04	11:32	02:37	04:59	06:29
أبو ظبي	05:13	06:31	11:07	03:18	05:41	07:11
النامية	04:30	05:49	12:02	02:30	04:53	06:23
الدوحة	04:25	05:44	11:18	02:28	04:51	06:21
مسقط	04:55	06:13	11:50	03:02	05:25	06:55
بيروت	04:38	06:01	11:22	02:20	04:42	06:02
صنعاء	04:46	06:01	11:42	03:06	05:33	07:03
عمان	04:32	05:56	11:20	02:21	04:43	06:13
بغداد	05:02	06:25	11:47	02:45	05:07	06:27
اسطنبول	05:08	06:40	11:48	02:32	04:55	06:23
أنقوسيا	04:47	06:12	11:31	02:26	04:48	06:09
أثينا	05:27	06:55	12:09	02:59	05:22	06:46
لندن	05:10	07:02	11:45	01:59	04:25	06:13
باريس	05:59	07:45	12:35	02:58	05:23	07:05
نيس	05:36	07:13	12:15	02:52	05:16	06:48
روما	05:15	06:48	11:54	02:36	04:59	06:28
بروكسل	05:52	07:42	12:27	02:44	05:10	06:56
مدريد	06:18	07:50	12:59	03:44	06:07	07:34
جنيف	05:42	07:23	11:19	02:50	05:15	06:51
فيينا	05:02	06:47	11:39	02:04	04:29	06:09
برلين	05:16	07:11	11:51	02:02	04:28	06:19
فراكفورت	05:26	07:14	12:02	02:23	04:48	06:32
استوكهولم	05:17	07:49	11:49	01:20	03:47	06:13
كوبنهاغن	05:20	07:25	11:54	01:53	04:21	06:20
أمستردام	05:50	07:45	12:44	02:36	05:03	06:53
نيويورك	05:16	06:32	11:20	02:24	04:47	06:04
واشنطن	05:27	06:40	11:52	02:40	05:03	06:18
لوس أنجليس	05:07	06:16	11:37	02:35	04:57	06:07

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، زار معرض «إكسبو أصحاب الهمم» الدولي بمرکز دبي الدولي للمعرض، والمؤتمرات، وجال الوزير في أرجاء المعرض، وأكد أن المعرض يتوكل مع جهود دولة الإمارات التي طرقت شوطاً طويلاً على طريق تحقيق تطورات واحتياجات أصحاب الهمم، معرباً عن تقديره لكافة الجهود لتجلب أرقى التقنيات والحلول الذكية، ووضعها تحت سقف واحد لخدمة أصحاب الهمم، ولتلبية احتياجاتهم من هذه التقنولوجيا.

مشاعر الدولب، وزيارة الضمان والتنمية الاجتماعية في السودان، التقت حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات في الخرطوم، وذلك بحضور وزير الدولة بالوزارة إبراهيم آدم، ويدر الدين أحمد الأمين العام للجلس القومي للمعاقين، وتناول اللقاء المشروعات الخيرية والإنسانية التي تنفذها دولة الإمارات بالسودان. وأشادت الوزيرة بالدمع التي تقدمه قيادة وشعباً للسودان، متمنة الدور الكبير والمستمر الذي تقوم به الإمارات في دعم وتعزيز المشروعات الإنسانية والخدمية والاجتماعية في السودان.

ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، التقى على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم بشرم الشيخ، اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وطالب فودة بضرورة عودة السياحة الفرنسية لشرم الشيخ، مشيراً إلى أن عقد مؤتمرات دولية ومنتدى شباب العالم يدل دلالة قاطعة على أن المدينة آمنة تماماً، وتستقبل رحلات من دول كثيرة باستثناء فرنسا. من جهته أكد السفير أنه سيرفع تقريراً لحكومته فور عودته للقاهرة، ينصح به بضرورة عودة السياحة الفرنسية لشرم الشيخ.

وذلك بالتزامن مع «ملتقى آثار المملكة العربية السعودية الأولى» في المتحف الوطني بمرکز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض. وسلم السدحان شهادات التكريم للموظفين الأميركيين الذين سبق لهم العمل في المنطقة الشرقية من المملكة التي طرقت شوطاً طويلاً على طريق تحقيق تطورات واحتياجات أصحاب الهمم، معرباً عن تقديره لكافة الجهود لتجلب أرقى التقنيات والحلول الذكية، ووضعها تحت سقف واحد لخدمة أصحاب الهمم، ولتلبية احتياجاتهم من هذه التقنولوجيا.

مشاعر الدولب، وزيارة الضمان والتنمية الاجتماعية في السودان، التقت حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات في الخرطوم، وذلك بحضور وزير الدولة بالوزارة إبراهيم آدم، ويدر الدين أحمد الأمين العام للجلس القومي للمعاقين، وتناول اللقاء المشروعات الخيرية والإنسانية التي تنفذها دولة الإمارات بالسودان. وأشادت الوزيرة بالدمع التي تقدمه قيادة وشعباً للسودان، متمنة الدور الكبير والمستمر الذي تقوم به الإمارات في دعم وتعزيز المشروعات الإنسانية والخدمية والاجتماعية في السودان.

مشاعر الدولب، وزيارة الضمان والتنمية الاجتماعية في السودان، التقت حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات في الخرطوم، وذلك بحضور وزير الدولة بالوزارة إبراهيم آدم، ويدر الدين أحمد الأمين العام للجلس القومي للمعاقين، وتناول اللقاء المشروعات الخيرية والإنسانية التي تنفذها دولة الإمارات بالسودان. وأشادت الوزيرة بالدمع التي تقدمه قيادة وشعباً للسودان، متمنة الدور الكبير والمستمر الذي تقوم به الإمارات في دعم وتعزيز المشروعات الإنسانية والخدمية والاجتماعية في السودان.

بلاده الثابت من القضية الفلسطينية، على خطى الآباء الأفاضلة العظماء، أمثال تلسون مانديلا وكنيت كاوندو وغيرهم، كما اعتبرها قضية حق وعدل وقضية أفريقية. من جانبه ثمن السفير المواقف الزامية من القضية الفلسطينية، كذلك مواقف الدعم المتواصل في المحافل الإقليمية والدولية.

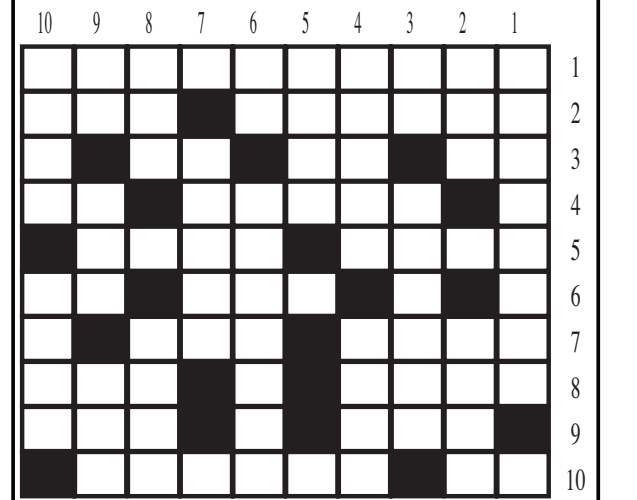
خالد بن فيصل السحلي، سفير البحرين الشريفين لدى تركيا، شارك في الدورة الخامسة لاجتماعات اللجنة المشتركة التركية للتعاون الاقتصادي والتجاري المنعقدة في مدينة الرياض. ومثل الجانب التركي ماثي رئيس مجلس الوزراء المسؤول عن مجال النفط والغاز، ومقصود بابايف، ويرافقه عددٌ من ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية، والشركات الوطنية المختلفة. كما حضر السفير عدداً من اللقاءات، حيث تم التوقيع على عددٍ من الاتفاقيات في مختلف المجالات.

إيهاب بسيسو، شارك في المؤتمر العلمي الذي نظمته جمعية الثقافة والفكر الحر في غزة، تحت عنوان «جمعية الثقافة والفكر الحر... التجربة والواقع والمستقبل». وقال الوزير إن شحياً قادر على صيانة الذاكرة وحماية إبداعه بكل فردانية، وإن الثقافة بكل مفرداتها الإبداعية، هي أدوات مقاومة لسياسات الاحتلال الذي يحاول نفي التاريخ والذاكرة، مضيفاً أن المؤتمر قصة عمل ونجاح وتطلع نحو المستقبل.

إيهاب بسيسو، شارك في المؤتمر العلمي الذي نظمته جمعية الثقافة والفكر الحر في غزة، تحت عنوان «جمعية الثقافة والفكر الحر... التجربة والواقع والمستقبل». وقال الوزير إن شحياً قادر على صيانة الذاكرة وحماية إبداعه بكل فردانية، وإن الثقافة بكل مفرداتها الإبداعية، هي أدوات مقاومة لسياسات الاحتلال الذي يحاول نفي التاريخ والذاكرة، مضيفاً أن المؤتمر قصة عمل ونجاح وتطلع نحو المستقبل.

إيهاب بسيسو، شارك في المؤتمر العلمي الذي نظمته جمعية الثقافة والفكر الحر في غزة، تحت عنوان «جمعية الثقافة والفكر الحر... التجربة والواقع والمستقبل». وقال الوزير إن شحياً قادر على صيانة الذاكرة وحماية إبداعه بكل فردانية، وإن الثقافة بكل مفرداتها الإبداعية، هي أدوات مقاومة لسياسات الاحتلال الذي يحاول نفي التاريخ والذاكرة، مضيفاً أن المؤتمر قصة عمل ونجاح وتطلع نحو المستقبل.

كلمات متقاطعة



- 1- روائي وكاتب قصص روسي.
- 2- من الأضلاع - مضرب «مكعبية».
- 3- في الفم «مكعبية» - عاصفة بحرية للتخيير.
- 4- كتاب شعر - متشابهان.
- 5- بيام - في الفم.
- 6- رجاء «مكعبية» - حيوان قطبي.
- 7- ضيفي - ضمير المتكلم.
- 8- دولة كبرى - من الفاكهة «مكعبية».
- 9- رق - فائدة «مكعبية».
- 10- فقرة - دولة عربية.

- 1- مطربة لبنانية.
- 2- بكالة الألبان، السعودية - متشابهان.
- 3- في الفم - مطربة غنائية راحلة.
- 4- عن، في الفم - في الفم - مطر.



متى سوف أدري؟

متى سوف أدري؟

ذهبت في زيارة أسرية لصديق (أمون) عليه، وبينما كنا جالسين نتبادل الأحاديث ونحتسي أكواب الشاي، دخلت علينا طفلة بهم وقالت لأمها: ماما، هل تسمحين لي بمساعدة الشغالة بتنظيف البيت؟ فقلت لها أمها: لا يا حبيبتي مش اليوم، فلديها الآن أعمال كثيرة. ولاحظت تحرج الأب من جواب زوجته، فدخلت في الموضوع قائلاً للزوجة: الله يذكر بالخير، لأنك ذكرتيني بابنتي الصغيرة، عندما سمعتها يوماً وهي تناقش العاملة المنزلية الفلبينية في بيتي، وتحاول إقناعها بمنطقها البسيط بالدخول في الإسلام، ومن حججها التي أوردتها قالت لها: إنني أحبك وأخاف عليك من دخول النار، وشاهدت الشغالة وهي توقف المكسنة الكهربائية التي في يدها ثم تحضن الطفلة وتقبل رأسها وأجابتها بمنطق لم أفهمه حتى الآن، وذلك عندما قالت لها بما معناها: حاضر يا حلوة ولكن ليس الآن، فسألته ابنتي الحشرية قائلة لها بكل براءة: متى يعني؟! فأجابته: بعد أن اتقاعد، لأن الآن لدي شغل كثير، ولو أنني أسلمت لا بد أن أصلي كل يوم خمس مرات!!

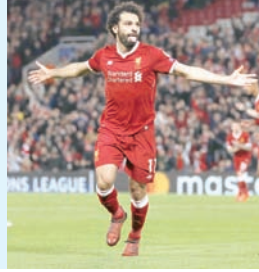
فكرت أن ادخل، ولكنني في آخر لحظة تراجعته وخفت من أن أرحج مشاعر الاثنين، ولا أعلم هل سكوتني وتراجعي ذاك كان ينم عن حكمة، أم أنه كان غير ذلك؟

لم يمر عليّ إنسان أكثر غباءً من أحد (الغراسين)، عندما كنت جالساً يوماً في أحد المقاهي مستمتعاً بأمان الله بتناول كاس كوكتل من العصائر الطازجة، وأشرت للنادل الذي هو الغرسون ليحضر لي مزيداً من الخلع، وتفاجت به بخرج الخلع الذي في الكاس ويضع بدلاً منه ثلجاً آخر، فخضر على بالي لأول وهلة أن أرمي بالعصير كله في وجهه، لأنه فعلاً أفسد مزاجي، ولكنني كعادتي تراجعته وخزيت الشيطان تالافياً مما لا تحمد عقباه، ولا أدري كذلك هل النادل هو الغبي أم أنني أنا الأحمق؟! هل لاحظتم أنني دائماً ارد: لا أدري، لا أدري، لا أدري، فمتى بالله عليكم سوف أدري؟

قرأت وذهلت من هذه الحقيقة العلمية المؤكدة التي تقول إن جسمك يحتوي على نحو 95 ألف كيلومتر من الأوعية الدموية حيث تنتج وتلف 15 مليون خلية دموية في الثانية الواحدة. وتطرف عينك نحو 35 ألف مرة في اليوم، وتستخدم 43 عضلة لتعبس، و17 فقط لتبتسم، ويستمر أنفك في النمو طوال حياتك. انتهى. وما إن قرأت هذه المعلومة حتى بدأت أتحمس لا شعورياً أنفي العزيز، فهو العضو الوحيد في جسمي الذي افتخر به وأحافظ عليه، لهذا ذهبت رخصاً وأخذت أتطلع إليه بالمرآة، وكانت صدمتي كبيرة، لأنني تبقت فعلاً أنه قد ازداد طولاً وعرضاً.



المثلة فالنتينا سيرفي شاركت في الترويج لفيلم «أغاده» في روما (أ.ب)



أكبر النجاحات والإخفاقات في موسم الانتقالات بالدوري الإنجليزي



سمير عطالله

متقاعدون في غابة حلوى

كتب مصطفى أمين في «أخبار اليوم» مرة، ماذا حدث مجلة «الصيد»؟ أين ذهبت الابتسامات؟ أين المرح؟ أين الفرح؟ لماذا هذا الاندفاع على الهم والغم والعبوس والكرب؟ ولم يغضب سعيد فريحة من نقد صديقه وزميله و«رفيق روحه»، بل حمل المقال إلى اجتماع التحرير الأسبوعي ظهر السبت، وقرأه على المحررين متسائلاً: ماذا حدث لنا حقاً؟ لماذا تحوّل كل منا إلى فيلسوف وعالم حسابات؟ وقال: «حتى رسامنا خليل أشقر، كان إذا تناول وجبة من فخذ خروف، يمضي إلى رسم ضحكة كاريكاتورية عريضة. الآن يتناول خروفاً كاملاً ثم يرسم صورة كئيبة». ولم يستوعب خليل أشقر النكتة لأنه كان يفكر في الوجبة التالية. الصحافي مثل ممثل المسرح، عليه أن يضحك الجمهور مهما كانت معاناته الشخصية. أبلغ نجيب الريحاني بوفاء أمه وهو خلف الستارة، فقرر أن يستمر في الأداء، وخرج إلى المسرح باكياً، فظن الحضور أن ذلك جزء من العرض، فانفجروا ضاحكين. هل يصح أن تقدم للفقراء المسليات والطرائف عندما يكون الجو العام قائماً ومتوتراً؟ أحياناً تكون قد أرسلت مقالاتك إلى الطبع، ثم وقع حدث قومي، أو وطني جلل، فكيف ستبدو مقالاتك التي موضوعها «مدرسة المشاغيب»؟

قبل أيام أرسلت إلى إدارة التحرير زاوية رويت فيها أنني كنت أشترى هدية من الشوكولا، فشاهدت في المحل صديقاً من أيام الشباب شغل لسنوات منصب النائب العام في البلد. ثم دخلت سيدة من أجل ما وقعت عليها عين، في القضاء أو القدر. وقلت لها مازحاً، هل تعرفين هذا الرجل؟ قبل عامين فقط، كان في إمكانه أن يرسلنا، أنت وأنا، إلى السجن، وبما أنه صديقي كنت ساتوسله أن يجعل الحكم مؤبداً، وضحك الزبائن والموظفون في المحل، إلا زوجة الصديق العزيز، فقد رمقتني بنظرة تاديبية، رغم معرفتها أنها مجرد دعابة من النوع الذي يطلقه المتقاعدون في لحظة التحسر على ما سماه الأطل الصغير: «الهورى والشباب والأمل المنشود».

يا ستي لا هوى ولا شباب ولا أمل منشود أو غير منشود. وإنما بارقة برقت كبارق ثغرها المتبسم... وإطال باطل كاطلال خولة ببرقة نهدا! على أي حال سحبت المقال ذلك النهار لأرسل بدلاً عنه كلمة عن استقالة الرئيس العزيز سعد الحريري لكي لا أبدو مغرماً في محل الحلويات والبلد في مرارة. يبقى شيء واحد وهو أن اسم الحل هو «صرار الصيف»، وجميعكم تعرفون حكايته.

تشمل أكثر من 600 تطبيق

ثغرة في ترميز تطبيقات الجوال تعرض ملايين الهواتف الذكية للاختراق

لندن، الشرق الأوسط - من قبل قراصنة. وقال سيث هاردي مدير البحوث الأمنية في أبجوريتي إن مطورين قاموا بطريق الخطأ بترميز اعتمادات تسمح بالدخول إلى رسائل نصية ومكالمات وخدمات أخرى تقدمها شركة تويوليو. وقال إن قراصنة يمكنهم الدخول إلى من قبل قراصنة. وقال سيث هاردي مدير البحوث الأمنية في أبجوريتي إن مطورين قاموا بطريق الخطأ بترميز اعتمادات تسمح بالدخول إلى رسائل نصية ومكالمات وخدمات أخرى تقدمها شركة تويوليو. وقال إن قراصنة يمكنهم الدخول إلى حساب مطور في تويوليو. ولم تصدر أبجوريتي قائمة بجميع التطبيقات التي قد تكون قابلة للاختراق من خلالها لكيلا تنبه قراصنة محتملين إليها. ويقول موقع تويوليو إن مستخدميه بينهم شركة أوبر تكنولوجيز وشركة تغليكس. لكن شبكات كبرى اعتمادات تويوليو لأنها تستخدم في العديد من التطبيقات التي ترسل رسائل نصية وتتعامل مع المكالمات الهاتفية وخدمات أخرى. وقال هاردي إنه يمكن للقراصنة الدخول إلى البيانات ذات الصلة بالتطبيقات إذا سجلوا الدخول باستخدام ترميز في التطبيقات. وتمثل تلك التطبيقات تم ترميزها نحو 181 مليون مرة على هواتف تعمل بنظام أندرويد وعدد مرات غير معلوم على أجهزة آبل تعمل بنظام (آي.أو.إس). وانخفضت أسهم تويوليو بنحو سبعة في المائة بعد تقرير تلك الاعتمادات باستعراض الرمز في التطبيق ومن ثم يمكنهم الدخول إلى بيانات أرسلت عبر تلك الخدمات. وتتضمن التطبيقات المتضررة تطبيق (إيه.تي.آند.تي نافيجيتور) والمثبت سلفاً على كثير من الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد وأكثر من قبل قراصنة. وقال سيث هاردي مدير البحوث الأمنية في أبجوريتي إن مطورين قاموا بطريق الخطأ بترميز اعتمادات تسمح بالدخول إلى رسائل نصية ومكالمات وخدمات أخرى تقدمها شركة تويوليو. وقال إن قراصنة يمكنهم الدخول إلى

الصيدوق العالي للحياة البرية: كانت على شفا الانقراض بسبب عمليات الصيد غير الشرعية زيادة طفيفة في عدد دلافين «إيراوادي» بنهر ميكونغ



بنوم بنه، الشرق الأوسط

ذكرت جماعة معنية بالحفاظ على البيئة أن تسعة دلافين من نوع «إيراوادي» تعيش في نهر ميكونغ وُلدت في الأشهر الـ11 الماضية، مما يشير أصلاً بزيادة أعداد هذا النوع من الدلافين الذي كان يشهد تراجعاً. وذكر الصيدوق العالمي للحياة البرية أن 80 فقط الآن من دلافين «إيراوادي» ما زالت تعيش في نهر ميكونغ. وتبقى اثنتان من الدلافين حتى الآن، هذا العام، وولدت تسعة دلافين، مقارنة بما حدث العام الماضي عندما نفقت أربعة دلافين وولدت أربعة فقط. وتعيش الدلافين في منطقة بطول نحو 190 كيلومتراً من نهر ميكونغ بين كمبوديا ولاوس. وأضاف الصيدوق أن زيادة الأعداد مؤشر مشجع لمزيد من الاستقرار بالنسبة لهذا النوع من الدلافين، التي كانت على شفا الانقراض منذ أعوام، بسبب عمليات الصيد غير الشرعية. غير أن بقاء الدلافين ما زال يتعرض لتهديد بسبب بناء السدود التي تعمل بالطاقة الكهرومائية في نهر ميكونغ.

27 سبباً للموت نتيجة موجات الحر الشديد

نيويورك، الشرق الأوسط - موجات الحر الشديد فتاكة بدرجة أكبر مما يعتقد كثير من الناس. فقد ذكر علماء أنها تقدر على الفتك بالإنسان بما يصل إلى 27 طريقة على الأقل، ومنها الجلطات الدموية. وذكرت دراسة لجامعة هاواي في مانوا بالولايات المتحدة أن حرارة الأرض ترتفع بوتيرة قياسية، وتقترب من حد أقصى وضعت نحو 200 دولة لكبح ظاهرة الاحتباس الحراري، مشيرة إلى أن حساسية الجسم البشري للحرارة أكبر مما كان يعتقد في السابق. وقال كاميلو مورا مؤلف الدراسة في بيان: «الموت بسبب موجة حرارة أشبه بفيلم رعب، وعلينا أن نتخار بين 27 نهاية سيئة». وقالت الدراسة إن الحرارة تقتل بطرق شتى، ومنها تدمير الخلايا والاضطرابات المعوية والجلطات الدموية التي يمكن أن تؤدي إلى قصور في القلب والمخ والكبد والكلى. وقال خبراء لمؤسسة «تومسون رويترز» في سبتمبر (أيلول)، إن ارتفاع الحرارة لا يحظى بالاهتمام المناسب لأنه غير مرئي. ويموت الضحايا وأكثرهم مسنون وصغار وفقراء أو مرضى داخل منازلهم في أغلب الأحوال ليس فقط من ضربة شمس، ولكن نتيجة مشكلات صحية قائمة تتفاقم بسبب الحرارة والجفاف، وتشكل الحرارة الأخذة في الارتفاع تهديداً كبيراً لمناطق من جنوب آسيا حتى الخليج ودول من روسيا وحتى الولايات المتحدة. ويقول المركز الوطني الأمريكي للمناخ إن موجات الحر خلال الـ30 عاماً الماضية أودت بحياة عدد من الأميركيين أكثر ممن لقوا حتفهم بسبب الفيضانات والأعاصير والعواصف.

بفرق يصل للمئتين

الساعة البيولوجية لجسم الإنسان تسرع من التئام جروح النهار

- تنظم عملية التئام الجروح من جانب خلايا الجلد، وتحسن عملية الشفاء خلال اليوم. وقالوا إن الدراسة، التي تم نشرها في جريدة «علوم الطب الانتقالي»، قد يكون لها فوائد محتملة على العمليات الجراحية والعقاقير المخدرة. وقال قائد الفريق جون أونيل من مختبر كامبريدج، إن «هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها الساعة اليومية

أن الساعة البيولوجية لجسم الإنسان تساعد في التئام الجروح والحروق، وإصابات أخرى بشكل أسرع بنحو ستين في المائة، إذا ما حدثت تلك الإصابات خلال ساعات النهار. وأوضح العلماء أن البحث الذي استخدم خلايا من الجلد البشري والفئران، هو الأول الذي يظهر كيف أن الساعة البيولوجية للجسم على مدار الـ24 ساعة والعشرين ساعة - الساعة اليومية

لندن، الشرق الأوسط - قال علماء إن الساعة البيولوجية لجسم الإنسان تؤثر على كل الخلايا، وتساعد في التئام الإصابات التي حدثت خلال ساعات النهار بشكل أسرع عن تلك الإصابات التي حدثت في أوقات الليل. ووجد العلماء من مختبر البيولوجيا الجزيئية (مجلس الأبحاث الطبي)، بجامعة كامبريدج البريطانية،

لندن، الشرق الأوسط - وقد أعلن موقع التجارة الإلكترونية الشهير بدءاً يوم التسوق السنوي بيت حفل تلفزيوني بمشاركة شخصيات شهيرة، مثل المطرب فاريل ويليامز، ونجوم هوليوود نيكول كيدمان وفان بنج بنج. يذكر أن الصين تحتفل في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام بـ«عيد العزّاب»، حيث يعتبره